محجوب كرار

من أَمثال الشايقية





بسبب نشأتى فى بيئة أدبية تعشـــق التعبـــير البـــليغ وتحـــاول دائما الوصول إلى المعانى الدقيقة فإنى قد شببت وأنا أعطى اهتماماً كبير للصيغة البليغة فى أحاديث الناس ، وقد تولد فى نفســـى أهتمام يتنامى ويتزايد عبـــر الأيام والســـنين فى وســـيلة لاثبـــات هذه المعانى والتوثيق لمصادرها . وهكذا نشـــأ فى نفسى حـــب تدوين الأشـــعار والسؤال عن مناسبـــاتها ومصدر البلاغة فيها ..

وقد تطور هذا الاهتمام فى نفســـى حتى شمل الأمثال وطريقة رواية الاحداث الجارية فى أحاديث الناس، هكذا كانت بداية هذا الكتاب.



محجوب كرار

من أمثال الشايقية

الناشر عزة للنشر والتوزيع



إسم الكتاب : من أمثال الشايقية

اسم المؤلف : محجوب كرار

الناشر : عزة للنشر والتوزيع

عدد الصفحات : ٢٦٥ صفحة من القطع المتوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

إلى روح المرحوم ...

الصديق علي محمد الأمين الترزي بكريمة وهو في جنات الخلد بإذن الله ..

أهدي هذا الكتاب رمزا لذكريات عاطرة عشناها ونحن نقطع الليل مسامرة في الفترة ما بين ٦٥ـ١٩٨٠ قي بيته الذي كان قائما في الحد الفاصل بين كريمة والبركل تحت .. بينما كانت أسرته النبيلة المكونة من الست ليلى وبناتها رندة وأخواتها وأبناءها الذكور أحمد ونافع يهجعون في الحوش المجاور ولا يفصل بيننا الا حائط رفيع ...

أهدي هذا المتاب تحية لتلك الأيام والذكريات لأن الكثير مما جاء فيه من توجهات كان جزءا من بنات أفكاره هو .

شكر وعرفان

من بين الكثيرين الذين يستحقون شكري على المساعدة في اعداد وطبع هـذا الكتاب قلة قليلة سوف أذكرها ولا استطيع أن أذكر المئات من الأهل والأصدقاء والمعارف الذين أرشدوني وصححوا فهمي وقذوني بالمعاني الجديدة. على رأس هـؤلاء القلة التي سأقدم لها شكري ابنتي الإعلامية سامية محجوب كرار التي عكفت على استخراج الأمثال من المفكرات والكراسات والخطابات القديمة وهو عمل شاق يحتاج الى ارتكاز قوي بشخصية الانسان.

أشكر ثانية الأستاذة منى علي عثمان البدري الخريجة في الجامعة الاسلامية والتي قامت متطوعة على مراجعة وترتيب هذا الكتاب واتفاقه على المنهج الذي اخترناه على الحروف العربية واجتهدت ان توفق بين النص العامي والنص الفصيح وتقوّم المعاني وتصوب، وهي بهذا القدر الكبير من الكفاءة سارت شوطا مع الكتاب حتى انتهائه في المطبعة، وكانت ترتب وتصحح ما كان عليّ من عمل ينتظر أن أقوم به إذا كانت الأحوال الصحية لدي غير هذه .. أكرر شكري لها وإعزازي بها.

والشكر أجزله لزوجتي وشريكة حياتي السيدة سعاد محمد الحسن العراف لقدرتها الفائقة في التنسيق بين كل هذه المحاور وخلق الجو المناسب للعمل المثمر.

وأخص بالشكر أيضا الأستاذة إخلاص حسين عثمان أحمد لما قدمته من صبر ومثابرة وهي تقوم بطباعة هذا الكتاب على جهاز الكمبيوتر.

كذلك أشكر الباحثة والكاتبة فاطمة أحمد علي التي أفادت في تقديم كثير من الملاحظات الفنية الخاصة بمثل هذه الابحاث.

ولكني أدخر شكري ومعزتيّ الكاملة للنطاسي البيطار الدكتور محمد سليمان الذي رحب عن طيب خاطر بأن أعد المسودة في جهاز الكمبيوتر الخاص به دون مقابل، وأشير بالأخص إلى تعليقه عندما سئل عن سبب هذا الكرم قوله : اننا ظللنا لفترة نبحث عن طريقة يمكن أن نساعد بها وها هي اللحظة قد حانت.

قصة هذا الكتاب

بسبب نشأتي في بيئة أدبية شعبية تعشق التعبير البليغ وتحاول دائما الوصول الى المعاني الدقيقة فيما يجري في ارض الواقع من وقائع وأحداث في بيئة الشايقية، فاني قد شببت وأنا أعطي اهتماما كبيرا للصيغة البليغة في أحاديث الناس، ولقد تولد في نفسي اهتمام يتنامى ويتزايد عبر الأيام والسنين في وسيلة لإثبات هذه المعاني والتزوثيق لمصادرها التي تفرعت عنها. وهكذا نشأ في نفسي حب تدوين الأشعار البيت والبيتين والسؤال عن مناسبتها ومصدر البلاغة فيها. وقد تطور هذا الاهتمام في نفسي حتى شمل الأمثال وطريقة رواية الأحداث الجارية في أحاديث الناس بعضهم ببعض. وقد يعتقد البعض من الدارسين لهذا النوع من أدب الشعب أن طريقة القص وايراد الروايات يقتصر على الواقع والأحاديث الهامة التي تجري في محيط المجتمع في زمن ما. والحقيقة أن طريقة القص وإيراد التفاصيل ورسم الصور لأحداث الحياة اليومية المعتادة هو نفسه يحمل قيمة فنية تضاف الى معاني الشعر من مثاليات وجمال، وهكذا وجدت نفسي في بواكير يوم ما من أيام عام ١٩٥٨ ميلادي أني أضم بين جنبي اهتماما حقيقيا بما يدور في هذه المجالات من نشاط عقلي ووجداني.

عندئذ حصلت على مفكرة صغيرة مقاس الجيب مكتوب عليها (روزنامة) وطبعت عليها تفاصيل التقويم الشمسي مع هوامش تحوم حولها روح التعبير المسيحي وربطت فوق زاوية هذه الروزنامة خيط كتان رفيع شد به على قلم رصاص، ثم حملت المفكرة في جيبي ولم تفارقني أبدا، وأخذت أدون الأمثال وغيرها من العبارات البليغة التي ينطق بها عفوا جلسائي في تيار الحياة العنمة.

ولعل من الصعوبات التي تواجه جامع الأمثال أنه لا توجد لها مصادر وانما هي اشراقات تخرجها الذاكرة في اللحظة المناسبة للحدث والموقف أو لسان الحال الذي يكون قد طفح الى سطح الذاكرة، فلربما تقضي الأسابيع أو الشهور ولا تستطيع الحصول على مثل أو مثلين، ولكن قد يحدث أن يكون بين من تخالطهم أشخاص متمكنون من هذا النوع من التعبير وإني لأومن بحق، وقد تطور هذا الايمان عندي الى

حقيقة ملموسة، بأن الأمثال هي أقدم ألوان الأدب الشعبي وأنها هي الوسيلة التي تتخذ منها حياة المجتمع أسلوبا لنقل الحضارات والثقافة والقيم عبر الأجيال الى مشارف مستقبل جديد، وأعتقد بأن دراسة الأمثال التي لدينا في السودان ستجد الكثير من التعبير عن القيم الاخلاقية والمهارات الانسانية التي نشأت في بدايتها بين مجتمعات نبتا ومروي، وأن ضياعها والتهاون بشأنها قد يجعلنا نخسر الكثير الذي يمكن أن يكون مصادر كفيلة بنقل الثقافة بين الاجيال.

كذلك أحسست في نفس الوقت أن مجتمعنا مثله مثل بعض المجتمعات الحديثة يشهد تغيرا لا يمكن السيطرة عليه في مجال الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فان كل هذا الثراء اللغوي والمعنوي يكون عرضة للإندثار.

ومنذ البداية اخترت مجالا لنشاطي أن يكون في منطقة الشايقية، فهي بلا مبالغة سيدة المناطق في مجال الفلكلور بأنواعه التي على رأسها اللغة العامية، وقد ورد على أقلام بعض الكتاب والدارسين مؤخرا أن عامية السودان هي أفصح العاميات في المجتمعات العربية على الاطلاق.

فهذا معناه أن عامية الشايقية هي أفصح العاميات العربية في السودان بين متحدثيها على امتداد النيل الرئيسي، أضف الى ذلك أنها تحتوي على ٣٣٪ من مفردات اللغة النوبية القديمة المشبعة بتراث تاريخي.

ومنذ البداية عرفت انه ليس هناك من وسيلة لعزل أمثال الشايقية عن غيرها من الأمثال بتاريخ السودان، ولكن فضلت أن أكتب من الأمثال ما هو متداول وثانيا ما هو معروف عندهم ومرتبط بأحداث أو يكون منحوتا من بيئتهم، وقد ذكرت فيه أسماء محلية أو ولدت فيه أحداث بعينها، وأن يكون التثبت من ذلك هو مراجعته مع أشخاص ارتفعت بهم السن أو هم من الموهوبين في معرفة هذه المجالات، وهذا ما حدث. فانك قد تجد فيه أمثال سودانية سائرة وأمثال من بلاد عربية أخرى أمثال من الكتب المقدسة في الحكم والارشاد.

صعوبة أخرى واجهتني وهي تعريف المثل بين الصيغ والعبارات المتشابهة وفي هذه النقطة حددت أن المثل هو ما يمكن استعارة عباراته بنقلها للإستعمال في مكان آخر

محاذيا ، أما غير المثل من العبارات المتشابهة هو تعبير بليغ في ذاته ذو دلالة عميقة المغذى ولكن لا يمكن استعارته.

وقد جاء عام ١٩٧٦ ميلادي فوجدت عندي حزوالي مائة وخمسون مثلا وكنت اريد أن أجد له مكانا في نشرات التراث الدورية التي كانت تصدرها شعبة أبحاث السودان فصرحت بذلك لصديقي ومصدر اعزازي الباحث الكبير الطيب محمد الطيب فوعدني خيرا.

وبعد أيام من ذلك اتصل بي الصديق وقال اني زكيت عملك للدكتور الشاعر محمد عبد الحي فعليك الاتصال به، وقد كان. فقد منحني الدكتور طيب الله ثراه ستة أشهر تفرغا من عملي في الطيران المدني الذي كنت اعمل به ضابطا للعلاقات العامة. وقال لي استفد من هذه الاجازة في اعداد هذه الدراسة، وبعد انقضاء مدة الاجازة عدت بكراستي لمصلحة الثقافة فكتب لها دكتور عبجد الحي جواب تغطية وحولها لشعبة أبحاث السودان، وفي الشعبة تقابلت مع رئيسها الدكتور سيد حامد حريز، واتفقنا على صورة المقدمة وقالمراجع الأساسية لأدب المثل والفكر العالمي، وعندما عدت بعد شهر من ذلك لأستشيره في بعض الصعوبات التي اعترضت طريقي وجدت انه قد ترك العمل بالمركز وسافر الى الخارج منتدبا للعمل في احدى جامعات أمريكا، ولا أحد يعرف مكان الكراسة أو مصيرها.

هكذا وجدت نفسي على شيء من الاحباط وأنا أراجع الأصول الأولى لأمثالي في الدفاتر والمذكرات، وانصرفت عن الموضوع برمته، وواصلت عملية الجمع وكأنني لم أن أحسب حساب مرور الزمن وكبر السن حتى فوجئت ذات يوم في مطلع التسعينات بأنني لست على ما يرام، وأن صحتي تتدهور، وأنني أعاني من هزال وارهاق مزمن واضطراب في غدة البروستاتا، رهكذا انتفضت كالملسوع وأنا أقبل على أصول أمثالي أرتبها وأجعل لها أبوابا خوفا من أن تضيع إذا كانت هذه خاتمة حياتي، ولقد وجدت مساعدة كبيرة ممن هم حولي في تحقيق ما عزمت عليه.

من الصعوبات الاتي واجهتني أنني عجزت عن الكتابة في حالتي الراهنة لأن أصابع يدي اليمنى قد أصابها الإنهاك هي الأخرى ولم تعد تحتمل مسك القلم ولم أجد طريقة إلا أن أملي ما أريد.

وقد عزمت في أول الأمر على أن أضع عنوانا لهذا الكتاب هو (الأمثال السودانية)، ثم وضع عنوان ثاني بشكل مصغر هو (بتركيز على منطقة النيل النوبي الوسطى وهي التي تشمل الشايقية، البديرية، الركابية، وكافة الأقليات التي تعيش في نطاق ذلك الاقليم والتي تبدأ من الشلال الرابع وتنتهي في بلدة الغدار). ولكني فطنت الى أن عنوان الكتاب بهذه الطريقة فيه بعض التضليل ولن يكون دقيقا في تحديد نطاقه الجغرافي، لأن النيل النوبي، إذا كان هذا التعبير صحيحا، يبدأ بعد اتصال النيلين الأبيض والأزرق ببعضهما البعض والذين يتكون منهما ما يسمى بالنيل الرئيسي.

وهناك أمر آخر وهو أن كلمة (شايقية) السائدة في هذا الكتاب لا تعني شيئا أكثر من كونها اطارا ثقافيا ينضوي تحته هذا الأسلوب المتميز لثقافة وتاريخ تلك المنطقة الشعبية الممتدة عبر الزمن، وهو اطار مشترك يجمع بنسبة واحدة الأداب والفن واللهجة السائدة بتلك المناطق، وقد درج الناس داخل المنطقة وخارجها أن يسموا هذا الاطار المتميز بخواصه الصوتية، ومفرداته النوبية، ومتنه وأساليبه العربية، (كلام الشايقية)، ووافقهم على ذلك أهلنا البديرية والركابية وهما صاحبي مساهمات كبيرة في وضع الأسس التاريخية والفكرية لما يسمى بأدب الشايقية الذي نراه منتشرا بيننا انتشارا قويا حتى عم الأصقاع خارج المنطقة، وهو ما بيناه في موقع آخر بنفس العنوان.

أقول وقد وافق البديرية على هذه التسمية حيث نجد واحدا من مفكريهم هو الشيخ محمد علي العجيمي والمتوفى ببلدة البرصة وكان قد عاش في الفترة منذ نهايات القرن الماضي وحتى منتصف القرن الحالي، وله كتابات، وقد خلف وراءه تلاميذ مستنيرين بشكل لم يعرف في التربية التقليدية، قال الشيخ يوضح نسبه : محمد علي العجيمي الدهمشي الشايقي.

الطريقة المتبعة في تقديم الأمثلة الشعبية هي أن يكتب المثل ثم يشرح معناه ويوضح مبناه ومعنى مفرداته والمناسبة التي يضرب فيها باختصار، ولكن بما أني لا اتبع المنهج الأكاديمي بتقديم مثل هذه الأمثال فقد اختصرت الموضوع على ايراد المعنى العام للمثل وتركت معاني الكلمات ومصادرها الى فطنة القارىء أولا، وإلى الجهد الذي سيبذله باحث في المستقبل ويرجعها إلى مصادرها، وإلى أي اللغات والرطانات تنتمي.

في جمعي وشرحي وتقديمي لهذه الأمثال كنت آخذ في الاعتبار قيمة اضافية تتعدى اطار المثل وتدخل في نسيج العامية السودانية عامة والشايقية خاصة، وقد لفت نظري أننا لا نجد منهجا متسقا نقدم فيه المفردات والمتن والتراكيب العامية، وهي في حالة تفاعلها مع التفكير وتصوير الحياة في حالة تدفقها على الألسن وارتباطها بالاستعمال اليومي، وهذا في ظني أكثر دلالة وفائدة في دراسة اللغة العامية وهي حية نابضة بين الفكر والألسن.

هذه هي إذا قصة هذا الكتاب سردها باختصار وكل الأشياء الأخرى التي يمكن أن تقال نتركها إلى فطنة القارىء والدارس. وأني لأرجو أن ينتفع به الدارسون في مجال الفكر الشعبي ودراسة اللغة العامية التي سوف يتعاظم دورها مستقبلا في الكشف عن العلاقة الحضارية بين ممالكنا القديمة وعن الانسان الذي نتج عنها متأثرا بكل خصائصها المادية والمعنوية في وقتنا الحاضر.

محجوب كرار

يونيو ١٩٩٩

الأمثال

حـــرف الألـــــف

– أَباطُو والنّجْم :

بمعنى أن إبطيه لا يغطيهما شئ يعزله عن نجم السماء ، اى أنه لم يحصل علــى ماكـــان يرجوه أو يتوقعه من نصيب في مال أو ممتلكات ، تقول : طلع منها (أى الصفقة) أباطه والنجم .

– أبْ بَطْنَا سَالباه :

رجل (بطين) أي مسلوب الإرادة بسبب شهوة الأكل التي تتملكه ، وتستعار فتعنى أنه لايملك زمام نفسه عندما تشتهى ما ليس له .

– أبْ جيبينْ :

يوصف به رجل في قميصه أو سرواله جيبان بدلاعن جيب واحد ، دلالة علــى كثــرة الإنفاق في مجال الكرم وشدة الاريحية في نفسه .

– أبْ زيد لآ غزا ولاشافْ الغزو :

أب زيد هنا أبو زيد الهلالي ، زعيم أبطال سيرة بني هلال المشهود لهم بالغزو والتغلــب على الاعداء في السير الشعبية ، والمعنى هنا أن الشخص المقصود لم يقم بأداء عمل مهم يذكر له.

٥ – أبْ سنينه يَضْحك على أبْ سنيْنتين :

قال السيد المسيح (عليه السلام) يخاطب جمعاً : أولاً يخرج الإنسان الخشبه من عينه بل أن يشير إلى العويشة الواقعة بعين أخيه ، فلا تدين فتدان ، والمثل بمعنى لاتسخر من من به عيب صغير قبل أن تفكر في عيوبك أنت الكبيرة .

– أبْشرْ بالشّبع :

كلمة أبشر ترد هنا بمعنى أبشرك بالشبع أي بأنى سوف أطعمك حتى تشبع ، ولكنه شـــبع مؤجل لا يفيد شخصاً أو حيواناً يكون فى حاجة إلى الطعام الآن ، فحاجة الأكل آنيــة لا تحتمل التأجيل ، يضرب في الوعود التى يقصد من ورائها التسويف والإطالة .

– أبْعِد الإتْنَاية مِنْ الضكَر وابْعِد البيْضَة مِن الحَجرَ :

الوصية هنا مبالغة فى التحذير من الإختلاط بين الجنسين المرأة والرجل والبيضة والحجر وتقول أن الأخطار التى تنتج من ذلك لا يمكن تلافيها (إصلاحها) .

- أبْعِد مِن الشَّر وغنْيلو :

ابتعد عن الشر واسعى إلى تمدئته وتملقه بدلا من مصادمته وإزالة آثاره ، وفي الوصية دعوة إلى التخاذل واصطناع السلبيه من مواقف الحياة .

- ابْن آدم يدْخُل رقيَّق ويمْرُق غلِيّد :

معنى هذا المثل يشابه المثل العربى القائل : دخول الناس فى الشبكات هين ولكنالتأمل فى الخروج . وهى إن الوقوع فى المشاكل سهل وقد يكون عفواً ولكن الخرق قد يتسع والخروج يصبح صعباً .

١٠ - ابْن عمّك إن إتْكرب أرِخ لُوتو :

العلاقات بين الأقرباء تصل بها الملاحاة والتنافرأحياناً حد القطيعة ، فمن العقل أنيتنازل الأكثر تسامحاً فى أثناء ذلك للآخر الأكثر عداوة حتى لا تتم المفاصلة النهائية، فمرة هنا ومرة من هناك .

- أبُو جنَاها ولاقَاها :

أبو جناها زوجها ، والضمير راجع إلى إمرأة حصلت على زواج مناسب ، ولكنه يستعار لكل تكافؤ بين شريكين ينتظر لهما فيه التوفيق .

- أبُو البنَات جملاً مُحمَّل قَرَع :

القرع هو النبات الذى تصنع منه أوانى للماء وخلافه فى السودان وهى فى العادة هشةسريعة العطب قليلة الثمن ، يقلل من شأن البنت ويقول أن مجهود والدها ضائع.

- أبْ وَشّينْ العِنْدَ اللَّه مُو زِين :

وهو الشخص المرائي الذي يعدل فى رأيه وكلامه حسب المناسبة للحصول علىمنفعة بصرف النظر عن أين توجد الحقيقة .

- أبُوهُ مَا قَال بِسمِ اللَّه وامُه مَا قَالَت الحَمْدِ للَّه :

لم يكن هناك تراض بين والديه عندما التقيا ليلة الحبل به ، فهو منذ البداية لا يتمتعبـأى نوع من أنواع القبول ولهذا فهو إنسان شقى مرفوض ، يوصف به الشخص فى إطار هذا المعنى عند سبابه والغضب منه .

١٥ – إتبكّو القُرُوحْ لا تِتْبكّو الجِرُوحْ :

القروح هى مجارى دمع العين لكثرة مسيله ، وهو يدل على الحزن المقيم . والجروح هى الجروح التى يتألم منها الإنسان والمثل يقول : إن الحزن أشد إيلاماً من الجروح . فلنميز بين ألم وألم ولنعطِ اهتمامنا للأشد .

– إتْحاسِينا واتْواسِينَا :

هذه العبارة ينطق بها عند بداية الشجار بين الصبية أثناء لعبهم فالماساة والمواسـاةتحدد إن كان الإثنان من عمر وحجم واحد لمواجهة بعضهما ، والمثـل يعـنى إن الأمـر المختلف عليه وصل حد اللجاج والدخول فى المشاجرلة .

– إتْداكمُو علِيهُو :

المداكمة هى اللمز بعقلة اليد (الكوع) لفتاً لإنتبـاه الشـريك الآخـر أى تعصـبوا عليهلجره إلى أمر يكون هو فيه الخاسر .

– أتْرُكْ الهِمُوم للخالقها :

من بعض هموم الإنسان هناك ما ليس له حل بيده ، ولا ينفعه فيها إلا الصبر والـدعاء بورود الحل .

– أتْعَبْ فى صِغَرك تِنْجَم فى كِبْرك :

وتنجم ترتاح ،والمعنى الحث على الإجتهاد فى مرحلة الصبا والشباب من عمر الإنسان فى تحسين المعايش وتحصيل العلم وتربية الأبناء حتى اذا حلت الشيخوخه كان لـدى الإنسان ما يقضى به شيخوخة هادئه تحت ضمير مرتاح .

٢٠ – إتْفَكّو الفَقَارة مِنْ غسيل الصَّابُون :

آخر شئ فى لباس الفقير قد تمزق وأصبح ليس له حاجة لشراء الصابون ، يقال المثل عند وجود شئ مكلف كان يستخدمه الإنسان ثم ضاع أو انعدم، فاعقبته راحة أو شماته.

- إتْكسر المِرِقْ وإتْشَتّتْ الرّصَاصْ :

المرق هو العمود الرئيسى الذى يرتكز عليه سقف الغرفه ويوضع عليه الرصاص ، وهى عوارض خشبيه توضع متعاكسه سفَلُها على العمود واطرافها على الجــدار بمســاحات معينه، ثم يوضع فوقها غطاء السقف من خوص أو سعف ونحــو ذلــك . والمعــنى أن الشخص الرئيسى فى الجماعه قد مات فانحل رباط العائله. وهى من مفردات المناحه .

- إتْلمُّو سِحْلي وفار :

جماعة متنوعة الاعراق وكلها مصادر رخيصه إجتمعت على فعل شئ لا يرضاه القائل.

- إتْماسكُو بالحِزز :

الحِزّه : هى موضع التِكه من خاصرة الانسان وهى آخر مايلجأ اليه الخصــم فىاجبــار خصمه على الاستسلام ،سواءً كان ذلك فى مشاجره ، او فى صراع له قواعد . والمثل : انا استنفدنا كل الحلول الممكنه فى حسم الخلاف ووصلناالى درجة إخضــاع الخصــم بالقوه لرأينا .

- إتْنينْ إنْ قَالوْ لَك راسك مُو فُوقك أتبْنوْ :

وتعنى المبالغة فى قبول النصيحة وتقدير رأى الآخرين ، اما العبــاره فهــى اذا ادعــى شخصان أن رأسك فى غير موضعه فتحسسة بيدك .

- الاتْنين مجِدِقاً كبّوه (كَبّوه : أي صبّوه) فُوق رمَاد :

الجدق : الرواسب المتبقية من ملح التطرون (العطرون) بعد اذابتة فى الماء ثمغرف الصالح منه وترك الحثاله على نار كانت متقده لاطفائها لتصبح رماداً . وهى شــئون ضــعيفه لاقيمة لها او تقدير ، يوصف بها شخصان يتشابهان فى الشأن وقلة الحيله وكون احدهما لايختلف عن الآخر فى درجة الهوان ، يقول: الاتنين مجدقاً كبوه فوق رماد، الاول حثاله والثانى رماد .

٢٥ - أحلى مِنّك مُلاح لا تَعَاشيو :

يدعو المثل ان يلتزم الانسان حدوده فى مسألة الفوارق الاجتماعية بالذات ماكانتمنها ذو علاقة بالمال .

- أحمد وحاج أحمد كُلُّو وَاحِد :

الالقاب والفروقات المصطنعه لا تدل على تمايزات حقيقية بين الناس .

- أحَنّ مِنْ الوَالِد خاين أو كضّاب :

لعل حن الوالدين على اطفالهم هو منتهى انواع الحنان جميعها ، فأذا جاء من يظهرحنـــاً لاطفال غير اطفاله يفوق درجة الوالد فى ذلك فأنه يرمى الى اغراض ابعد من ذلـــك ، يتوسل فى الوصول إليها مظهراً الحنان الكاذب ، وفى ذلك خيانه للمشاعر النبيلة .

- أحَيّ ياناراً تِحِتا قُرّاصه :

على الانسان ان يتحمل المكروه فى سبيل الحصول على المرغوب فيه، فمن اجلســحب قرص الخبز المدفون تحت الرمل الحار لابد من حرق الاصابع. (وهو خبز الملة).

- الإخْتَشُوا ماتُوا :

يقوله شخص لم يمنعه الحياء من المطالبه بحق او بأخذ فرصة يثير كلامِه حولها خدش فى موجبات الحساسية بين الافراد .

٣٠ - أُخذْ بِتْ السَمَدْ تبْقَالك سَنَد :

تزوجها لأنها نشأت فى بيت كريم ،فهى ترجع فى تعاملها مع الزوج الى هذاالمنبت الحسن وهو بيت السمد. والسمد هو القائد او الذى يمثل الجماعه .

- أخدْناهُ فوق البِنْضَرَبنْ :

الضمير هنا راجع الى الطيور الجارحه بمعنى حصلنا على الشئ بصعوبه لان مثـــل هـــذه الطيور تقاتل دون فريستها .

- أُخُذْ نيك ولْلسوُق :

اشترى من السُلع المعروضه اجودها حتى اذا ما اضـــطررت لعرضـــها مرةاخرىللبيـــع وجدت من يرغب فى شرائها ،لجودة صنعتها ولفائـــدتها فى الاســـتعمال والاســـتهلاك، والعبارة دعوة للتفكير فى عاقبة الامور .

- أخُدْ بِت الرِجال لو كان عَديمِي تَكُرم الضيف على العادِى القديمى:

القيم والصفات الحميده فى النفس الانسانية اميل الى ان تكون مورروثه . والرجال هنـــا بمعنى الذين يتمتعون بشئ من الكمال وبناهن حريات بان يأخذن هذهالصـــفات مـــن آبائهن ، وهن افضل فى ميزان المثل من اللاتى يأتين من البيوت الغنيه التى لا تعتبر القيم. والمثل صيغ بوزن شعرى .

- أخذُوا ليهم مُدَّه طَمسْوا وقَلَعُوا :

إشارة تدل على التآمر بمعنى إختفوا ثم ظهروا* ليبِتُون بعد ذلك المشترك بينـــهم وبـــين قائل المثل .

٣٥ - أخذْنا فِيهُم الحَق والزايد :

زيادة عن الاستحقاق ، ومعناه ظلمناهم اى اخذنا منهم فوق ما هو مطلوب منهم، يقال المثل فى هيئة اعتزار عند التراخى فى التزام العدل بالنسبة لمن يؤدون لـــك عمـــلاً، او حيوان تأخر اعلافه . او تم فى موعده ولكن مع نقص فى الكمية .

- أخذْناه بى يا الله ويامِين :

حصلنا على الشئ المراد بعد تعب .(ياالله ويامين) هى عبارات ترد كـــثيراً فى كـــلام الوسطاء فى مساعى الخير لاصلاح الحال بين الفرقاء فى مسائل البيع والشـــراءوالامور الداخله فى معنى التملك والحيازة .

- أُخذْ مصلْحتَك مِنْ بَخَتْ أُختك :

بَخَتْ اختك بمعنى زوج اختك ، وهناك دائما مفاضلات ، وحيـــاء مـــبطن فى تعامـــل الاسرة مع الانساب اى الرجال الذين يتزوجون بنات الاسرة ،ولكن هذا المثل يـــدعو لاطراح كل ذلك وعدم التفريط فى اقتناص المصلحه حتى فى مثلهذه الرابطة الحساسة ، وفى المثل دعوة الى الوضوح والتعامل بواقعية مع قيم الحياة العملية .

- أخذْنَاها حَارّه وبَارَدَّه :

غضبنا احدنا ضد الآخر ، ووصل بنا الإنفعال مداه ، ثم رجعنا وتصالحنا .

- أُخدُو بنَات الأصُول لابِدَّنُو (لابِدَّنُو : أي لابد انه) الزْمان يَطُول :

بنات البيوت الكريمة التى عرفت بالفضل يحافظن على حَسَن المعاشره الزوجيه مهما طال بالزوجين العمر وتقلّبت بالزوج الأحوال .

٤٠ – آخرتا كُوم تُراب :

الضمير راجع للحياة ،وكوم تراب كناية عن التربه ،وفى الموعظة تبخيص لقيمة الحياة وتذكير بأن نعيمها لايدوم الاّ لفترة قصيرة محسوبة بعمر الانسان .

– أخُوك إنْ إتْذيَن إنْتَ إتْبَلْ :

الإستعداد لما يقتضيه القيام بالواجب فى اشياء متماثله او حتميه مع الآخرين . مثال ذلك شغل الوظائف الوراثيه وتزاوج الأخوة الاكبر ..الخ .

– أدّانى حُبالاً بلاّ بقَر :

اعطانى وعوداً لاينوى الوفاء بها .

– ادْخُر القِرش الأبْيض لليوم الأسوَد :

القرش الأبيض قد يمثل اصغر وحدة فى التعامل النقدى كما يمكن ان يعمم ليرمزالىالمال عموماً ، واليوم الاسود حالة إحتياج الإنسان وافتقاره ، فى المثل حض علىالادخار وتذكيربظروف الحياه المتقلبة .

– اذا أوْجعَك ضُرسك أقْلَعُو :

فى المثل دعوه بألا يتعابس الأنسان مع الاحوال السيئه والظروف الرديئة ، بل يكون واقعياً فى بتر كل مايربطه بتلك الظروف وقد رُمز لذلك بوجع الضرس .

٤٥ – إذا مَات الفيْل عُضَامو رأس مال :

حيوان الفيل تكمن فائدته الاقتصاديه فى نابيه (عظامه) الذين تصنع منهما حلىالعاج كما تكون اساساً لكثير من المصنوعات اليدويه . والانسان لايستطيع الحصول علىالنابين إلاّ اذا مات الفيل أو قتل .والمثل يشير الى ان لبعض الناس مصلحة ترجى فى موت او تدمير الآخرين خاصةً اذا كانوا يتحركون فى حياتهم، مثل تلك التى لدى الفيل لاتنزع إلاّ بالموت .

– الارْضَه جرَّبت الحَجَر :

حشرة الأرضة تفرز مادتها الهاضمة حتى على سطوح الاحجار ثم تكتشف انها لاتذوب ، وكذلك الأنسان عليه ان يجرب كل شئ يتعامل معه الى ان يثبت له انه غير قابل للتفاعل ، وفى المثل حض على التزام الواقعيه والتجريب فى التعامل مع قضايا الحياه وا .

- الأرضْ الطيبة تخرِج نباتها :

وإكمال الجمله (تخرج نباتها طيباً) اى كامل النمو تام الفائده لأنها ارض خصبة معطاء. كذلك الانسان الذى نشأ فى اسرة متماسكه ذات خُلق ومكارم فى الخصال . وفى المثل ثناء مبطن على من قصد بها .

- أرْضك إنْ عذّيتها تَعِذّك :

لو اعطيت أرضك وانت تزرعها مجهوداً كبير ، انها تعطيك عائداً اكبر ، المثلينطبق على هذا وعلى الحالات المشابهة .

- اريتو يجيب مريسة تامْزينُو :

أريتويجيب بمعنى: ياليته يحوز على. والمريسة مشروب منعش ويصنع من حبوب الـــذرة ويترك حتى يتخمر وتوجد فيه كحول ، ويصبح من شأنه ان يصيب الشارب له بسُـــكر خفيف . تامزينو : جارية تصنع (المريسة) وتبيعها . والمثل بمعنى ياليت هذا الذى تفعل فيه وتعطيه كل جهدك ان يحقق لك الثراء ، و (المريسة) فيها اشاره الى انه جهد ضـــائع عند من يوجه إليه ، وفيه سخريه مبطنه بأنه لن يقدر هذا الصنيع منك .

٥٠ - أرع بالقيد - أرع بالوتَد :

ومعناها ضع لنفسك قيداً معنوياً أو وتداً تشد نفسك إليه كما يحدث للدابه حتىلاتعتدى على حقوق الآخرين او تجور عليهم بالقول أو الفعل ، والعباره للتذكير لدى من يلاحظ أن به ميلاً للجور أو التهجم على الآخرين ، ويقال له : ارع بالقيد يافلان، أو بالوتد ، أى كن مقيداً بالاخلاق والاعراف المرعيه .

- الأرِض ترِتْ النَّاس :

تستحوذ عليهم عندما تنتهى بهم رحلة الحياة الى الاستقرار فى باطنها. والعبارة للـــوعظ والتذكير .

- ارض الله واسعَة الفلآ :

تقال العباره حضاً على ان يبحث الناس عن الحريه وسعة الرزق بعيـــداً عـــن مســـقط رؤوسهم ومزاحمة ذويهم فى ارض ليس فيها متسع للجميع، وتدعو الى السفر والهجره .

- أرْض الله كبُوتا ! :

الكبوتا سله تُصنع من الخوص (السعف) لها قوام مقعر ورقبة ضيقة مع فوهه مستديره، كانت قديماً تستعمل فى حفظ الملابس اثناء السفر او الاقامة، والعباره تقــال دائمــاً فى شكل تساؤل : هل هذه الارض الواسعه تشبه الكبوتا فى الضيق ؟ تقال طلباً لأن يجلس الناس متفرقين بعيداً عن بعضهم فى اوقات الحر أو الازدحام، كما تقال حضاً لأن يترك الانسان الاماكن التى لاتناسبه ويرحل الى بلاد اخرى تكون بالنسبه له أحسن حفظاً فى مسأله الرزق والعائد المادى . فيقال : إنتوارض الله كيوتا ! .

– أرْحَامَ تَدْفَع وأرضَ تَبْلَع :

وهى عباره تختصر الحياة فى نطاق الميلاد والوفاة ، وتجعل من امتداد العمر شيئاًلاقيمه له ، ولعل مضمونها مقتبس من اشعار و كنايات ابوالعلاءالمعرى. وهو من امثال الخاصــة (الفقهاء و المتعلمون) .

٥٥ – أرْفع صدْرك فِى أرض أبوك و جِدّك :

اشعر نفسك بالعزة والفخار وأنت فى بلدك وفوق ارضك ، ومعنــاه لاتقبــل الــذل والاستعباد ، وفيها إشارة بالاّ تعمل لحساب الآخرين بالأجر فى ارضهم (زراعتهم).

– أريتك بِى دبيبة أم سالمِ :

هذا دعاء يوجه الى شخص يتهم بانه حاسد . والقصه أن ام سالم امــرأة لهاســبعهابناء عاشت فى وقت مضى بالشايقية ،وفى يوم كانوا ذاهبين الى الزراعه يتبعوا بعضهم بعض فى طريق ضيق .فلدغ ام سالم دبيب وكانت حاسده ،فلم تنبه من بعدها الى ذلك. وظلوا يتتابعون والحيه تلدغهم حتى ماتوا جميعاً .وكان ذلك بسبب الحسد . يضرب المثل على ان الحاسد لايدفع الشر عن غيره بل يسع بان يوقعه فيه.

– أسَفَه مِنْ أبو الدَّقيق :

ابو الدقيق هو حشرة الفراش الطائرة والتي في سعيها لأمتصاص الرحيق من الازهار تحط علي الاف منه في اليوم الواحد بصورة غير مخططة ، وينتج من هذا الفعل إتمام عمليــة اللقاح الضرورية لكي تثمر النباتات والاشجا ر ومن ثم تحافظ علي نوعهــا ، والمثــل ينطبق علي الشخص الذي يوزع نشاطه ومجهوده الفكري في اعمال لاتعود عليه بالنفع هو شخصياً ولايكون قد فعلها بإرادته قصداً لفائدة الآخرين ، والســفه هــو التبــذير والتمادي في الجري وراء الملذات .

- أستغفر الله من قولا بلا عمل :

ومعناه إني أعتذر أو أخجل من قولٍ لا يتبعه عمل . من أمثال الفقهاء والمثقفين .

-أسْرار قِميرية البتْلاقُو في الرّعية :

تعبير عن العلاقة السطحية بين الناس إذا كانوا لا يسعون إلى تطويرها .

- أسْمع كلام مبكِنك ولا تسْمع كلام مضحكنَك :

مبكنك هم الذين يقولون لك الحقيقة وإن كانت مرة ، مضحكنك هم الذين تملقونك ويحسنون لك الباطل ، فأولهما إذاً أحرى بالإتباع .

٦٠- أشْرب بالفرطوق لآمِنْ تلقى الشربوق :

الفرطوق والشربوق إناء من القرع ، الثاني منه حدث به شقوق ويستعملان في رب الماء والمعنى أن تستعمل الموجود لديك من أدوات و إن كانت لا تفي بالغرض كاملاً إلى أن تحصل على خلف لها مناسباً .

- إشْفايين ما بتْلاقَنْ :

الإشف هو إبرة من الصلب تخاط بها الأشياء الخشنة وهي إذا تلاقت مع أخت لها أبطل كل منهما فعل الآخر . المثل يتحدث عن شخصين يتماثلان في حدة الطبع و المعاندة فيقال بلزوم التفريق بينهما .

- الأصْبع اليابِس ما بتْلحِس :

كناية عن البخل

- الأصْنَج قرينو قايم :

الأصنج بمعنى الشخص الذي تختلط عليه الأمور عندما يتملكه الغضب ، القرين : الغضب الشديد .

- أصلّها لبِينة صيف ومكشْكشَة :

يقول أصل المثل أن هرة بذلت جهداً جباراً لتصل إلى إناء به لبن موضوع في معلاق(مشلعيب) فلم تنجح ، عندئذٍ قالت الهرة : أصلها لبينة صيف ومكشكشة أي

قليلة وشديدة الحموضة ، يضرب المثل في الشخص الذي يعجز في الوصول إلى هدففيعزي نفسه بأن الهدف أصلاً لم يكن يستحق أي جهد أو عناء .

٦٥- أضانْ الحامل طرْشا :

عبارات معينة في العادات السودانية لا يجب أن تسمعها المرأة الحامل أو تصغي إليها كما يزعم لأن ذلك قد يؤثر في حجم الجنين أو يحدث تشويهاً في خلقته ، والمثليضرب لشخص ينتظره واجب أو عليه القيام بفعل ما ولكنه يتظاهر بأنه غير مصغٍ ن الأمر لا يعنيه فيقال : سوالي أضان الحامل طرشا .

- أضرْب الإضيني واتْعضرْلو :

الإضيني : هو الرجل أو المرأة المنقادة إلى رأي الآخرين فهو ينفعل بما يسمع ولا يدلي برأي بل يتعامل مع الأمور كما هي في الظاهر . يقول المثل : مثل هذا الإنسان عاقبه ثم بعد ذلك أرجع واعتذر له .

- أطْول منّك باع لا تماشيو :

لا تتطلع إلى مصاحبة ذوى السلطة و النفوذ . وذلك هو الباع .

- لأطْرش فارق الجماعة والعميان فارق الدنيا :

الأطرش هو الأصم الذي افتقد حاسة السمع لا يستطيع التفاهم بالكلام مع الجماعة إلا في حدود ضيقة وهو بالتالي على افتراق معهم . أما العميان فمصيبته أكبر فهو قدفارق كل الدنيا ، ويقال في معنى المفاضلة بين الحواس وتقدير حقائق الضرر الذي ينتج من فقدان أي واحد منما .

- الأعور ضربوه في عينو قال أصلها خسرانه :

يضرب للرجل الذي يتملص من مواجهة الأمور الصعبة بانتحال الأعذار الواهية ، والإدعاء بأن ما حصل له من ضرر واعتداء لا يستحق الرد عليه .

٧٠- أكره أب خدمة معقوبة :

المقصود بها الشخص الذي لا يكمل عملاً بدأه أو يحسن أداءه ، فعمله يحتاج إلى مراجعة وهذا من الأخلاق العملية المذمومة ، والمثل بمعني تجنبه ولا تتخذ منه مثلاً .

- أكلاً بي إيد الرجال غل :

غل : بمعنى حرمان و المثل يدعو إلى التحرر من الكسب المحدود في بسط أسباب الرزق.

- أكلتها وقشت خشمها :

أتى بـنعله المذمومه ثم أنكرها وطمس معالمها .

- أكلوا أخوان واتحاسبوا تجار :

يحض على المعاملة بالمساواة ، وان لا يعطي الإنسان في طبعه أثر للطمع واستغلالالآخر في ماله ، فلكل شيء ثمن ولكل معاملة شيء من الإعتبارات التجارية.

- أكل عجب نفسك وألبس عجب الناس :

أعطي رأي الناس اعتباراً في مظهرك الخارجي وحسن من الجانب الذي يظهر لعيونهم، وتقع عليه أفكارهم ثم بعد ذلك أعمل برأيك في الأشياء التي تخصك منحقائق الأمور .

٧٥- أكل كبار كبار وقوم قبل الرجال :

ومثله أكل أكل الجمال وقوم قبل الرجال : أي عندما تجلس للطعام لا تشغل نفسكبغير الإقبال عليه ، وإن تسرع في تناوله مثلما تفعل الجمال المشهود لها بالنهم وبذلك تكون قد أخذت ما تحتاج إليه من طعام، ونهضت قبل الآخرين . والعبارة تحوي في مضمونها أن العكوف على الطعام أمر مذموم .

- الله ما شقالو حلقاً يبسو :

لم يخلق الله الأفواه (يشققها) إلا ويدبر أرزاقها بدون انقطاع. ويبسه تعني حرمهو أماته ، يقال المثل في معرض التخوف من إنجاب أطفال كثيرين وفي وجه المعارضين للفكرة .

- الله إن جاد ينفض الفي الرماد :

الله تعالى إذا أنعم على عبد رفعه من الحضيض ووضعه في درجة عالية من رفعةالذات.

- الله يوريني عين الكسرة :

تعبير عن حالة من الجوع عند القائل عندما يسألونه : بأي إيدام تريد أن تكون الكسرة؟

- الله ما شافوهو بالعين عرفوهو بالعقل :

تقال العبارة أثناء حديث أحدهم أو إحداهن حول موضوع ما ، يقول العقل فيه شيء، وتقول الأهواء والرغبات فيه شيء آخر، فيؤتى بالمثل تأييداً لموقف العقل . مثلاً إنجاب

أطفال كثيرين وما يتبع ذلك من ضعف القدرة على إطعامهم وتربيتهم بالطريقة الصحيحة ، تحبيذاً لقلة الإنجاب .

٨٠- الله مع الضعيف :

أي هو الذي يحمي الضعيف وهو الفقير أو قليل الحيلة تخفيفاً ومواساة لشخص يعاني الفاقة أو حل به ظلم من شخص أو جهة أقوى منه .

- أمسحولو شنبو :

قدموا له هدية مالية ليتنازل من موقفه المتصلب . تقال في حالة الموظف الذي يتعسف في تطبيق اللوائح والتعليمات مثل الغفير والحارس وغيره .

- أمسك لي واقطع ليك :

هو تعبير في المفاصلة يقصد به أن تأخذ الشيء وتدفع مقابله النقدي مباشرة بدون إبطاء، وهي خلاف المعاملة في البيع والشراء عموماً بالسماح فى طريقة الدفع أو تأجيله.

- الأم شن الحنق والأب شن الرنق :

تقال بأن كليهما الأم والأب لا يصلحا لتقويم وتربية طفلة أو طفل وذلك عند الغضب وعدم الرضا لدى شخص غير الأبوين من تصرفات هذا الطفل .

- الأم الما بتنهر وللبو الما بقهر :

تعني أن كليهما الأم والأب غير مؤهلين لتنشئة الأبناء ، وتلمح إلى أن الأبناء المشارإليهم فاسدي التربية كما تعبر عن التأفف والضيق من سوء أدب أطفال الآخرين.

٨٥- أملا بيتك طوب ولا تملا عرقوب :

المقصود بالعرقوب هنا النساء ، والمعنى يشير إلى عدم تعدد الزوجات اللآئي ليس لهن صفات حسنة ، إذ أن في العبارة ذم مبطن.

- أم عجيب البتودي وتجيب :

الشخص النمام الذي ينقل الأحاديث المسيئة بين الخلطاء .

- الأمانة ما بتستامن :

الأمانة هنا أن تضع شيئاً أو حيواناً أو إنساناً عند شخص آخر ليحفظه، ويحث هذاالإعتقاد على أن الشخص الذي أستؤمن أي الذى توضع عنده الأمانة للحفظ

والتكفل بردها عند الطلب ولا يحق له أن يضع هذه الأمانة في يدي شخص ثالث ليحفظها ويكون مسئولاً عنها وذلك لأن الألتزام يكون أمام صاحب الأمانة الأصلي ولا يجوز الإنابة عنه كما يرى المثل .

- إما متنا شقينا الترب :

أي رأينا من حولنا وعرفنا أن الموت حادث لا محاله . يقال إثباتاً بأن الإنسان يستفيد من التجارب، فهو يعرف من واقع الأحوال ماذا سوف يحدث له ولغيره. والعبارة تقال عندما يحاول الإنسان إثبات حقيقة تعتمد على القياس والإستنتاج .

- إما شالك جلدك ما بشيلك ولدك :

دعوة إلى الإعتماد على النفس في المعاش ومستلزمات الحياة الأخرى التي يحتاجإليها الإنسان عند بلوغ سن الكبر وما يصاحبه من ضعف وعجز ، وعدم الإتكال على الأبناء، فإن هؤلاء الآخرين غير مضمونين .

٩٠- إَ نْ أَبيت العَبد خاف اللّه فِيّوْ (أي فيه) **:**

العبد هنا بمعنى كل شخص . اى يعنى ان العبوديه لله فاذا كنت لاترضى عنه حاول انْ تكون عادلا فى معاملته .

- أنا فِى البرْكل وإنْت فِى التكَّر :

البركل بلده تقع على ضفة النيل اليمنه بالقرب من كريمة ، والتكر على اليسرى بالقرب من الشلال ، والمسافة بين الموقعين شاسعة نسبياً ، والمثل يعنى التباعد وعدم سهولة الاتصال فى ما يختلط فيه الناس ويتشاورن .

- أنا وين وإنْتَ وين وديم أبْ عنْجَه وَين :

القصة تقول أن شخصاً كان مدين لشخص آخر حين كان يعملان في البناء(بديم ابى عنجه) بام درمان ، ثم افترقا بسبب ظروف الحياة ، والتقيا صدفه فى مكان آخر فهش الدائن الى مدينه واقبل يحيه ويسائله ويذكر له وجودهما بذلك المكان فتظاهر الآخر بانه لايعرفه ، فقال له: انا وين وانت وين وديم ابى عنجه وين . فعرف الدائنمايضمره الآخر، فقال له: ان كان للقروش انا ما زمان عفيتك، فصاح الآخر: والله يافلان! وأخذ يحتضنه ، فصار هذا الموقف مثلاً.

- أنا يانى البحمْد اللّه آفِلان !

اصل القصة : ان شخصين التقيا بصاحب سلطة يقوم بتقدير الضرائب على الماشية والزرع ، فأخذ يحاورهما حول تحديد انصبتهما من الضرائب فردَّ احدهم : انا والله ماعندى شئ لكن اخوى ده يحمد الله . فردَّ الآخر فى عتاب والم : انا يانى البحمد الله آفلان ، فصارت مثلاً .

- إنْ أكلْت أشْبعْ وإنْ ضرَبْتَ أوجِعْ :

لابد للأنسان ان يخلص فيما يقوم به من عمل ، وان يوصله الى تمامه ، كذلك حاله مع الصداقة والعدواه ، فهو ذو نفع لمن يصادق وذو شدة وعنف بمن يعادى .

٩٥- إنْ بقِيتْ شَايَّه ورايه دلّى فُوق سدْرك غُتايه :

الشايه هى الوتد الذى تربط فيه الدابه . والرايه هى الصيت والشهره النتاجه عنالتصدى لقيادة الجماعه. مثل هذا الشخص يعرف الكثير عن اسرار الناس ونقاط ضعفهم ، ولهذا عليه ان يكتم ما يسمع عنهم فلا يبوح به لاحد .والقتايه هى الغطاء وتشير الى ان مكمن حفظ الاسرار فى الانسان اشبه بصندوق له غطاء داخل النفس .

قال الشاعر:

البفت رايو مع الزموك (أي أهل الرأي، من رامك: كبير العقل)
عقلو دفتر وسدرو سندوك (أي لا ينسى الأمور)

- إن بِقيت كضّاب لا تبْقا نسّاى :

ما يقوله الانسان بطبيعة الحال من حديث قابل للنسيان اذا لم يكن يدور حول الحقائق لان الحقائق ثابتة لاتنسى، وعلى الكاذب لكى يتفادى ذلك ان يتذكرجيدا ما يقوله حتى لا يتناقد .

- إنْ برَد اللّيل القبُر اخير :

حث على تشديد الرقابه على النساء غير المتزوجات ، وهى انه اذا جن الليل بظلامه قد يفكرن فى الانحراف فيستجبن لضعاف النفوس ويخرجن متسترات بالظلام .

- إنْتِباه دِى كانت تقَيفْ نقْرَه :

شئ جاذب للانتباه ، ويشير الناس اليه ، مثل مرور إمرأة حسناء بالشارع ، أوشخصية يهتم بها الجمهور أو شخص فنان أورياضى .. الخ .

-إنْتَ تنِفْ وتلْحس :

تنف [بالنون النوبيه] تتمخط نتيجة إنفعال تقوم بلحسه أو لعقه لوحدك لا احديساعك على ازالته ، اى ان لا أحد يقف معك أو يواسيك فى مصيبتك. فى المثل رثاء وشفقه .

١٠٠- إنْتَ تنْفُخ فِى قِرْبه مَقْدُودَة :

تقوم بمجهود لافائدة من ورائه ، والقربه تنفخ عادةً ليعوم عليها الأنسان فاذا كانت (مقدودة) مثقوبه وهو لايعلم فإنه سيغرق.

- إنْتَ تدْينى هبُوب وأنا ألْقِى لآ شبَكه :

معناه انت تتحدث لى بغير الحقيقه وتحوم فى الهامش وانا لا اصغى الى حديثك.

- إنْت كسّار حوايِى :

الحويّه هى سرج الجمل الذى تشد اليه الاحمال ، وشبهت بالامال والمطامح فى نفس الانسان . وكسار حواى بمعنى غير مشجع للهمم ، أو يقلل من الحماس .

- إنْتِنْ سيفكِنْ مكْسُور :

يعنى حجتكن فى امر ما ضعيفه ، سواء فى طريقة عرضها امام جماعة أو امام القضاء . وعادة ما توجه العبارة الى النساء بسبب ضعفهن فى المطالبة بحقوقهنالوراثية ، وتصور ضصثقفغعهما يجرى التميز فيه بين الحق والباطل .

١٠٥- إ نْ جاتك فِى الورِيد أنْستَك اشْ ما تَرِيد :

البلاوى التى تنزل بشخص الانسان تنسيه الآمال والمطامح البعيده ، فتفكيره يظل منحصراً فيما يعانيه من آلام واوجاع . والوريد كنايه عن حياة الانسان .

- إنْ حَصلتْ المحَنّه لآفايده فِى القَرابَه :

المحَنّه : التوادد والتراحم ، فإذا حدث مثل هذا بين الناس تقوم بينهم صلة الجوار أوزمالة العمل يكون ذلك افضل من الصلة التى تكون بين الاقرباء بوشيجة الدم والرحم.

- إنْ سلِمْ العَود اللَّحم يعُود :

تقال لمريض أو فقران ، العود مجمل جسد الانسان ، أو هو رأس المال الاساسى ، يقال للمريض الذى نقص وزنه ، أو التاجر الذى خسر صفقه أو ضعف رأس ماله. ومعناها مادام الاساس الحيوى موجود فان الوزن وهو امر ثانوى سيعود حتماً ، وكذلك يحدث لرأس المال ، تكثر الارباح ويعود الحال لسابق عهده .

– إنْ طابتْ النيِّه العنْقريب يِشيل ميّه :

اذا خلُصتْ النوايا وطابت النفوس ، وبعبارة أقصر لوحلّ – الحب مكان التنافر –فأن الأمور الصعبه تهون والعنقريب [السرير] الصغير الذى ينام عليه غالباً شخص واحد ، يمكن ان يتسع لمائه شخص .

– إنْ عاديت لا تورِى صُغارك :

اذا كان لك عداوة مع احد من الأقارب او الجيران فلا تطلع ابناءك الصغار ان بالكلام او بلسان الحال على هذه العداوة لانه يسبب حالة عدم التمييز التى يمرون بها وهم فى طور نمو قد يتأثر وجدانهم نحو الشخص المستهدف بشكل لا يمكن محوه او تعديله فى الحال او المستقبل .

١١٠– إنْ عِنْدك غُراب جزّو :

تقال فى حالة احساس شخص ما بأنك تستقفله فى بيع أو شراء أو تفرض عليه رأياً بطريقه غير مباشره .لو عندك غراب [الطائر] انتف ريشه .

– إنْ غلبك سدّها وسّع قدّها :

الضمير هنا يرجع الى عملية توزيع الماء وضبطه فى الزراعة . ووسع قدها بمعنى انك ستضر الى حل المشكله من الجذور وقد تستعين عليها بغيرك لمساعدتك .

– إنْ غلبكْ فِعْلو أنْظر دليلُو :

اذا لم تستطع أن تعطى تفسيراً لما يحدث أمامك من أخطاء وإلتواء فى الامور ابحث عن الاسباب غير المباشره والقواعد المحركه له فى الأصل.

– أنْفُخ ولو كانْ حِمْلَك رِيش :

لا تستخف بالامور التى تجيد الاضطلاع بها بل أظهر الاهتمام ، حتى ولو كنت تعلم انها من الامور الهينة . ولو كلفك ان تخسر بعض الفوائد المرجوه ، وهى طيران الريش .

-إنْ قَالُو لُو الدلِقْ يقُول ها :

الدلِق هو الخرقه من القماش القديم وعادة يشبه بها الانسان الخامل . والعباره بمعنى ان هذا الوصف ينطبق عليه حتى اذا نُودىً به عليه أجاب بنعم.

١١٥- إنْقَطَعْ بُو خيت الجُراب :

وخيط هنا هو المكان الذى يربط منه الجراب على ظهر الدابه فاذا ما إنقطع فأن معادلته مع الحمل الآخر تصبح صعبة ، ومن هنا فأنه انساناً سقط فى يده واصبح فى حيره من امره .

- إنْ قِوىَ المِحْجَام يتْربّا البَهم :

المحجام : العصا الطويله المحنيه فى رأسها ، يستخدمها الراعى لأسقاط زهور الاشجار أو ثمارها لترعاها البهائم. البهم : صغار البهائم من ضأن وماعز. والمعنى : اذا قويت اسباب الرزق تواصلت الحياة بسهولة وبلا متاعب

إنْ كُنَّا بِناكلُو بِالضُرُوس مَا كُنَّا عَملْنَاهُو وقَايَا وخَرُوس :

عبارة تهيب بالانسان ان لايستهلك مدخراته فى تخُير المأكولات والانقماس فيها، (وقايا وخروس) بمعنى حلقات من الذهب والفضه.

- إنْ مَا دبّر مَا ودّر:

الضمير راجع اليه سبحانه وتعالى ،والمراد انه لايذهِبْ نعمه واحدهِ عن عبده الاّ ويضع فى اثرها نعمه افضل منها .

- أنْ مَشَيت فُوق أبْ فَرَق :

كناية على كبر السن . واب فرق كنايه عن العصا التى يتوكأ عليها الرجل عندما يضعف جسمه وتتقدم به السن . فهى تدل على الاصرار على بلوغ الهدف. يقول الشاعر الشايقى : ان مشيت فوق اب فرق وقالوا انحنى وشاب ما بخليك * ياثمانين ابقى كضاب..

١٢٠- إنْ مَشَطت البيضا علىَ الزرّقَا :

البيضا [البيضاء] والزرقا [الزرقاء] هنا المقصود شعر الرأس ، مشطتها :ضفرتها كعادة نساء السودان. اى كبرت فى السن ، والجزء المحزوف الذى يكمل العبارة هو: لن اتخلى عن ذلك ، وهى دلاله على التصميم والمثابره .

- أهل العقْول فِى رَاحَة :

لان صاحب العقل يدرك الفروق بين المواقف ، فهو يختار من بين الحلول المقدمه الحل الصحيح ، ويبعد فى اختياره الطمع والعوامل الإنتكاسيه وله معرفة بالاسبابوالنتائج فهو بحكم تعقله يُفصل الحاسم من المواقف .

- أهل الراجِل إنْ جَضّعُوك بالّنار جَضّعِيُهم بالكِسار :

هذد وصيه أم لإبنتها الحديثه الزواج عند الرحول الى بيتها الجديد ، والكِسار دعوة أهل زوجها الى الطعام و إظهار مشاعر الكرم .

- أهل البكا غفروا والجْيران كفروا :

والمعنى ان اهل وذوى المتوفى كفكفوا دموعهم وقالوا (استغفر الله) وسكتوا ، اماالجيران فقد واصلوا البكاء والمناحة . المثل يضرب تصويراً لحالة المبالغه التى يتظاهر ها البعض بأنه اكثر منك اسفاً على ما أصابك من فقد أهل أو ضياع مال رياءً ، ابتقاء لمصلحه مرجوه .

- أهلكْ إنْ ريّسُوكْ أبْقَالُهم سِكُوك ولِكُوك :

الفضد السكوك والذهب اللكوك ، وهى ان الثروة والغنى اكبر رموز الخير المطلق ، المعنى اذا كان جماعة ما قد قلدوك زمام امرهم واتبعوك اعمل فى مصلحتهموجلب الخير لهم . ومن نظائرها : اهلك ان ريسوك لا تخليهم يتيسوك ، بمعنى يجعلوا منك وسيلة لتحقيق لمآرب .

١٢٥-أهلك إنْ بِقُوا كِلاّب هوِّى مَعَاهُم :

هذه وجهة نظر شعبية ترى إن خير الفرد يكمن فى انحيازه الى رأى جماعته ، وإنه احقيقه بالنسبه لوجوده خارج ذلك .

- أَوَاوِيرو كتْفُو وبيتو الدْرِب :

الاواوير : المشجب الذى تعلق عليه الملابس وتحفظ ، وبيتو (بيته) : مكان الراحة والاستقرار ، اما هذا الشخص الموصوف فأنه لايملك خزانه ملابس ولا مأوى يلجأاليه ، فملابسه على كتفه ويعيش سائراً على قدميه ، كنايه عن الفقر الشديد .

- أوْرتُو النجوم الضُهُر :

أكثرت له من الاذى و التعذيب حتى جعلته فى ذهول يطيل النظر الى السماء اثناء النهار ، وفى العباره تهديد ووعيد .

اوْعَك يا جَرادَه مِن نجُوعْ الصّيْفْ :

من عادة الجراد بحكم غريزته انه لايتحرك فى طيرانه الا فى بدايه الخريف. والمثل : لاتشرع فى عمل ما ألاقى اوانه وتوفر ظروفه المناسبه ، والعبارة مقبسه من الغاز واحاجى بنى هلال بقيادة اب ذيد الهلالى .

- إيداً مُو إيدك مابتَحُك ضَهرَك :

بما ان يد الشخص الاخر لاتعرف اين موضع الحكه فهى ايضاً لاتستطيع ان تقوم بتخفيف الاذى نيابه عنك والاحرى ان تتولاها بنفسك .

١٣٠-إيد فُوق المُركَب وإيد فوُق الطْوُف :

المركب والطوف هما وسيلتان من وسائل عبور النهر يصعب الجمع بينهما فىآن واحد. والمثل يرمى الى ان الشخص لايمكنه ان ينجز عملين مختلفين فى آن واحد موزعاً فكره بين الاثنين ، وفى معناه مضمون الايه [ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه].

- الإيد القِصيْره مَا بتَجَدِّع :

القصر هنا يقصد به الضعف وقلة الحيله والانفراد. وتجدع : ترمى بالحجاره بعيداً ، والمثل ان الذى لايجد مناصره أو مؤازره فى تخفيف امراً ما لايستطيع القيام به بمفرده.

الإيد الوَاحدِى ما بتَصَفِّق :

تعنى العباره انه لكى يصفق الانسان ،اى يضرب كفيه على بعضهما فيحدث ذلكالصوت المعروف ، لاتكفيه يد واحده وهكذا لكى يكون الانسان فاعلاً لابد له من

اليد الآخرى والتى تعنى هنا الاخرين ، يقفوا معه ويعاونوه ، فهم له كما هو لهم بمثابة اليدين .

- الإيد الواحدِى ما بتغَطّى الوشِى :

العباره تعنى انها غير كافيه لاتمام عمل ما ، او لانجاز مهمه . اذ هى تحتاج ليد آخرى لتكمل لها القدره على الفعل ، وهكذا فان الانسان يحتاج للآخرين فى انجاز مهامه وتحقيق مراميه * الوشى : الوجه .

- إيــدو مقــدوده :

والعباره تعنى انه لا يعرف التدبير والادخار فى المسائل الماليه ، فما يحصل عليه منمال او مقتنيات ثمينه يسقط من خلال هذا الثقب (القد) المتصور، فلا يبقى على راحه يده شىء.

١٣٥- إيــدو مُدمّه :

ومعنى العباره ان ضربه يؤذى كل من يقع عليه حيواناً كان أم انساناً . وتستعار فى انه يفسد ويمحق كل ما تتناوله هذه الايدى .

- إيــدو خفيْفــه :

وتعنى انه لا يتورع من اخذ ما ليس له خلسةً ، وذلك يقف بدرجات اقل من السرقه لان خفة يده غالباً ما تطال اقربائه والمتصلين به . بمعنى اجمالى :لايؤتمن على مال أوعقار فى الحياة العامه .

- إيدو خدْرا [خضراء] :

وهى عباره من مصطلاحات الزراع . وتعنى ان انتاجه من المحاصيل كثيراً ، وانعمله فى الزراعه ناجح وموفق نتيجة معرفته بإساليب الحراثه والرعايه والحصاد . وتستعار فى الامور المعنويه المشابه .

- إيدَا مافِيها مِلْحَه :

إن طبيخها لا يكون لذيذ الطعم ، وتستعار ايضاً فى ان ما تفعله من خير لايعترف به أو يحمد لها من قِبل الآخرين .

- آيات اللّه تهدْ الجِبال :

آيات الله بمعنى قدرة الله تعالى ، تقال للانسان الذى يواجه صعوبات لايجد خلالها منفذ ، دفعاً لليأس وحضاً على الاستمرار فى محاولة التغلب على تلك الصعوبات .

- الإيدْ الما تبنّتْ جارَاتها :

ذلك كنايه عن العفة ، فهذه اليد لشخص لايذهب فى جوف الليل لأيقاظ جارا ومساومتهن على عفافهن ، وهى يد سليمه عفيفه ولذلك فأن بها بركه، تستطيع ان تفعل ما لايقدر عليه الأخرون ، والعباره تقال فى موطن المدح والاعتزاز .

- ايد الرِجال تحُوِّق :

الكثرةمن الرجال لايعجزها فعل اى شيء، وتحَوق تعنى تكفى اوتتكفل.

- إيدك عِنْ حلمَة أضانَكْ :

حلمه الاضان [الاذن] :هو الجزء الاسفل الذى يرتكز على صفحة العنق .والمعنى انك لاتستطيع ان تفعل هذا الشى لأن يدك مغلوله الى عنقك ،إما بسبب العجز أو ان تحقيق الامر به مخاطره اتية من المتحدث ، وفى العبارة تهديد بمعنى اننى اتحداك ان تفعل كذا .

- البابْ البجّيبْلَك الّريح سدّو وإسْتَريحْ :

بمعنى اصرف نفسك عن الخطوات والافعال التي تجلب لك المتاعب. وفي المثل سلبيه ودعوة إلى الانكماش عن الذات .

١٤٥- بارك الله في مَنْ نَفع وإسْتَنْفَعْ :

المثل يدعو إلى ان يعمل الإنسان في سعيه لفائدة نفسه وفائدة الآخرين ايضاً ، وذلك بأن يعدل معهم في المعاملة ويدلهم على الخير ، ولكن قد يستخدم المثل في غير مكانه ومعناه فيدل على التآمر أو استلام الرشوه .

- بارك الله في طعامٍ كثُرتْ فِيه الأيادى :

يضرب هذا المثل في معناه ، وهو من امثال الفقهاء والعارفين .

- الباكْلكْ أبْصر منّكْ :

كل شخص يحصل منك على فائدة بدون مقابل هو بلاشك اكثر حيله منك في تحصيل المعائش .

- البياكُل حقّو وحقْ رفيقُو حِرِم طَرِيقُو :

انسان طماع لايمكن الثقه به ، فلا تتبعه أو تسير في طريقه .

- البياكُل بى ضُرسُو ينْفعْ نفْسُو :

الذي يعتمد على نفسه في تصريف اموره ، يعود ذلك عليه بالنفع لأن الإنسان عادة يخلص لنفسه .

١٥٠- بالك خلّيهو سلَبَه :

السلبه هى الحبل الطويل المتين الذي تحزم به الرِحَال ، والبال بمعنى الصبر والتأني في الامور . خليهو سَلَبَه : نصيحه بان تُطيل التأمل وتذيد التحمل بحيث يتثنى لك معالجه الامور الصعبه في الحياة .

- باللاولدْ والعين الزايدى :

المثل مأخوذ من قاموس لعبة الطاب الشعبية وهى التي يحرك فيها الحجر عبر حُفَـرَ اللعبة بمسافات مضاعفه ، ويقال عندها : اللاولد والعين الزايدى ، ومعناها : ان الشخص المشار اليه حصل على مايريد من امور بسهولة ، وفيما يشبه القفز على المصاعب .

- البالْ آبْ ينْقى بالينْ :

ومعنى المثل يستحيل ان يوزع الإنسان انتباهه ويعطى اهتمامه لأمرين مخـتلفين في وقت واحد . والدعوه هنا تحض على ان يركز الإنسان ويعطى انتباهه لأمر واحد في كل مرة .

- بالنّهار يسبّحوا وباللّيل يضبّحوا :

وصف لجماعه بالرياء . النهار والليل : ظاهر الإنسان وباطنه .

-البيدّى السبتْ يلْقى الأحدْ :

الذي يقدم معروفاً أو خدمه كريمه لغيره ينتظر رد معروفه واعادة خدماته اليـه في صوره من الصور ، هكذا اظهرت تجارب الحياة كما يوحى المثل .

١٥٥- الببْقا قنْطره يسْتحْمل الدّوسْ :

الشخص الذي يندُب نفسه لخدمة الجماعه وقضاء حوائجهم لوجوده في سلطة أو جاه عليه ان يتحمل الانتقاد والمراجعه التي تكون احياناً مؤلمه .

- الببارِى القُول ما ىْلِمْلُو زُولْ :

القول هنا النميمة والانشغال بذكر الآخرين بالسوء وهذا لايترك لـه صـديقاً . يضرب المثل في هذا المعنى .

- الببارى القيفْ لابُدْ يقعْ :

القيف هو حافة الهاويه وبالأخص المرتفعات التي ينحتها النيل على جانبيه من جراء الفيضان سنه بعد سنه ، وهى من اماكن السقوط المعروفه للشخص الذي يعتـاد السيرعليها . والمثل يقول : ان الذي يسعى إلى مواطن الخطر دون تروى لابد ان يحدث له ما يشبه السقوط .

- بتْ الممبُور ما بْتَبُورْ :

الممبور : الرجل المعروف بالمروءه والكرم ، تجد الناس يتسارعون إلى مصـــاهرته ، تبور : بمعنى يحُصل لها كساد . اى لا تتزوج .

- بتْ بَلا أمْ يَا قَبُر ضَمْ :

البنت يتيمة الام موتها افضل من حياتها ، لأنه ليس لها من تحميها وتطلعها علـى اسرار الحياة الخاصة وتسهر على حراستها، بدلاً من ان تجلب عاراً .

١٦٠- البِتْ واحدِى واللِّيدْ لآحقِى :

الليد : اليد ، ولاحقى : نافذه بمعنى واصلة إلى الاشياء ، وهذا بمعنى المال والجاه ، ومن ثم القوة والسلطان ، ومع كل هذا إذا كانت البنت واحدة [واحـــدى] في هذه الاسره فما اجدرها بالزواج . تقولها النساء في تمجيد الزواج بمن تتصف بهذه الصفات .

- البِتْ بَلاَ عِنَايه مَاهَا سِعَايَه :

إذا لم تجد البنت التربيه الحسنه من الام أو من يقوم مقامها، فأنها لاتكون زوجـــة صالحة. والسعايه : الامتلاك .

- البِتْ مِن بَصنَله قُبَاّل تَبْقَا أصلَه :

المثل يوُعظ بكسر شخصية البنت وهى في باكورة نموئها، حتى لاتترك لتكـــبر ثم يصعب إحداث اى تغيير في تربيتها .

- البِتْبَلْبَلْ يعُومْ :

الذي يدخل في الماء حتى يبتل جسمه عليه ان يعوم بدل ان ينسحب ويعدل رأيه، والمعنى : الذي يقطع شوطاً في قضاء امر ما [مشروع زواج - مشروع دراســـة مشروع تجارى ..الخ] عليه ان ينجزه. وان كان لابد من الانسحاب فليكن ذلك في المرحلة الأولى، اى قبل ان يبتل جسمه بالماء .

- البِحِبْ لَىَ جَارُو مَا بتيبَسْ دَارُو :

الإنسان الذي يحب التعامل ويسعده ان يكون عند جاره من الخيرات ودواعى

السلام مثل ما عنده ، وهو انسان خال من الحسد، ويعمل الناس على معاونته .

١٦٥- البحر يَعْكَر ويصفي :

مثل يقرر أن كل مظاهر الحياة وحالاتها يعتريها تغيُر ، فيه صفاء وعِكره . في المثل موعظه وإجلاء على حقيقه .

- البحرْ زَالِقْ :

فيضان النيل عندما يبلغ منتهى ارتفاعه يبدأ في الانحسار ، وهنا يقول القائل : [البحر الليلى زالق] ويقال ان هذا الانحسار يؤثر في عقول البعض فيضطرب عقله . تقال الكلمة وتعنى المعنى الآخر . فيها اشارة إلى شخص به اضطراب عقل أو تسميته، وترك تحديده لحصافه السامع .

- البَحرْ ما بْيابى الزيادِى :

الماء النازل إلى البحر من الخيران وانسياب الامطار إلى حوضه لايؤثر في مستوى ارتفاعه . والجملة تستعار في الحد الشرعى .

- البَحَر إنْ فَاضْ ما بْيَعِمْ :

فيضان النيل يعتبر من الظواهر الخيره ، لأنه يحي الارض بما يتركه عليها من خصوبة، ومع ذلك فأنه لا يغطي كل الاماكن لأن بعضها عالٍ وبعضها يمتنع لسبب ما، وكذلك المواسم الخيره في دنيا الناس والمجتمع فأنها لَا تعم بل تكون من نصيب البعض مع حرمان البعض الآخر . وفي المثل تعزيه واخبار بحقائق الوجود .

- البَحَرْ فَايِقْ والقَعُوى ضَايِقْ :

بينما الضفادع (القعوى) تصخب وتضج وهى في المساء . فان هذا الماء يسيل في انسياب وهدوء. وهى حقيقه تشير إلى الفرق بين القول والفعل وما يُقال وما يُنجز.

١٧٠- البحسِنْ عَمَلو مَهمْا كان يَلْقَى الرَّحمه والإحسانْ :

من الصفات الثابته في الناس انهم يكنون احتراماً لكل من يتقن عمله اى يحسنه ، اذ ان هذا الاتقان يتعادل مع الصدق في الكلام، وهى جميعاً من مفردات العدل بين الناس وتلك امور تحث على الثقة والاحترام.

- البِخْتِشِى مِنْ بِتْ عَمُّو مَا بِيَجيبْ مِنَّها جَنَا :

وهذا المثل يدعو إلى الوضوح والتزام الصراحة في مواجهة الحقائق والواجبات.

- بَخَتْ المرتينْ أرنبَ بين كَلبينْ :

والمثل يعنى أنه محاصر لا يجد فكاكاً من المطب الذي ادخل نفسه فيه، فهو متـــهم بالمحاباه لأحداهن ضد الاخرى . وتقوم حياته على معادله فيها تنافروريا وعـــدم اخلاص، مثلما يكون الارنب بين كلبين، وهذا تشبيه لحالــه . والبخـــت تعـــنى الزوج.

- البَخْدِم الرُّجال يَخَدْمُوهو الرُّجَالْ :

هذا المثل بمعنى: ما جزاء المعروف الاّ المعروف ، فالشخص الذي يوطن نفسه على خدمة الآخرين يجد نفس المعامله من الآخرين.

- البَخرِبْ بيت الحَلال مُو وَدْ حَلالْ:

كلمه (ود الحلال) تعنى: الذي عنده اخلاص ، ومثل هذا الشخص لايرضـــى ان يكون سبباً في خراب البيوت ، اى الفصل بين الزوج وزوجته .

١٧٥- البَخيل عَدُو ربُّو :

ان اصحاب الكرم والسخاء لهم عند ربهم مكانه خاصه . وعكس ذلك البخيل .

- البَدخَّل ايدو في الجُحُر يَلْدَغْ :

الذي لا يتورع من ارتياد الاماكن المشبوهه لابد ان يتعرض للاذى .

- البَدِس المَرَضْ ما بَدِسْ المَوَتْ :

المرض أحد الأسباب التي تؤدى إلى الموت أحياناً، تلك الحقيقة الكـــبرى الـــتي لا يمكن اخفائها، وهكذا في الأمور المشابهة .

- البَدُورْ شَينَكْ ما بيَدُور زِينَكْ :

الشخص الذي يعاديك لايرجو لك الخير .

- البَديك بالنّبوُتْ أدُو بالشَلُوتْ :

الذي يعتدي عليك بالغ في الاعتداء عليه حتى لايشجعه العفو عنه بالتمادي في ايذائك ،اما النبوت فهو العصا الكبيرة ، والشلوت : الضرب بالقدم .

١٨٠- البدِّي يدْوهُو :

الذي يصنع جميلاً أو معروفًا في الناس ، يتكفل الناس بخدمته ورده اليه باشكال غير مباشرة .

- البدَّيك شِى ما ريَّحكْ :

قبول الهدية يتطلب ردها بأحسن منها وقد يتعب الإنسان نفسه في تقديم ذلك.

- البرقُصْ ما بيَغتي دِقْنو :

يجب ان تكون للانسان نفس واحدة في ممارسة شئون الحياة ، فلايجب ان يظهر في حالتين متناقضتين في سلوكه في وقت واحد ، وهكذا .

- برّةَ مِنْ الديرة والعَشيرة :

الديرة : تعني الحي أو مكان السكن .العشيرة هم الاهل ، والمثل فيه نبذ للشخص الذي يوجه إليه ، بانه خليع وغير مرغوب فيه .

- بَرَّاها عرْجا :

الاشارة هنا الي رِجل انسان أو حيوان مكسورة فعالجها البصير ، ولم يحسن تقويمها، فبرئت عرجاء،والمثل يضرب فيمن يقوم بفعل شئ لا يتقنه وقد يكون ذلك كلاماً أوفعلاً فتقول : برَّاها عرجاء .

١٨٥- البرْقُوتْ البتْعَشَّى مِنْ ضيوفُو :

البرقوت : هو البرغوث الذي يعيش على خصاص السراير الخشبيه القديمة ويأكل الإنسان أي يقرصه عندما ينام على السرير ليلاً ، وهو يضرب في حق الإنسان الذي يستغل من يأرون اليه ويحتمون به .

- البرْنُوقْ البلاَ عُروقْ :

البرنوق نبات ملون ليست له عروق (جذور) والجذور هنا يقصد بها الاجداد وتملك الارض ، أو قد يكون الشخص الم بهذه البلده بصوره عابره لاداء اعمال هامشيه ولايملك اسباب البقاء فيها طويلاً.

- البَريدو فُوقْ حقُّو يَزيدُو :

الحب عامل من عوامل المحاباه ، إذا احب الإنسان شخصاً آخر يعطيه اكثر مما يطلب أو اكثر مما يستحق .

- البَسوِّى التّحْ مَا بيِقَولْ أحْ :

الشخص الذي يجرح الآخرين ويسبب لهم الاذى يتوقع ان يشمت الناس فيه عندما تدور الدوائر عليه ، والمثل يُوصيه الاّ يُظهرتألمه امام الآخرين . والتح : معناها سريان الالم في الجسم .

- البسوّى التّنا ما بقَول أنا :

ومثلها : (السواى ما حداث) ، ومعناها ان الذي يعتاد القيام بالأفعال يكون في العادة قليل الكلام ، لان الفعل افصح من القول .

١٩٠- البُساطْ أَحْمَدِى :

السادة الاحمديه من اتباع الشيخ أحمد بن ادريس ، من عادهم ان يجلسوا متسأوين على الارض ، ومتسأوين كذلك في التقُّرب من الشيخ وفرص الكلام والقيادة في العبادة.

- البَسْأل ما بيَضْهبْ :

السؤال احدى وسلتين لاكتساب المعرفه هما السؤال والتعلُّم ، وهنا يكون السؤال احد مفاتيح كنوز المعرفه .

- البَسردِب للمَعايب تَلْقا خَاتْرُو تَملّى طَايبْ :

الشخص الذي يغفر للناس إساءاهم نحوه يكون مرتاح الضمير لأنه لايفكر في الرد عليهم بالمثل وبذلك يتجنب الشقاق والدخول في خصومات معه . يسردب: بمعنى يتحمل ، وهو ان يُعرِّض ظهره إلى الضرب ويحمى بطنه من ذلك.

- البَسْمع الحِسْ مَا يشُوف الذاتْ :

سمعة الإنسان في العادة اكبر من الحجم العادى لأنها تتمازج مع الخيال وعندما تقع على الإنسان الحقيقة قد يُصدم في المفارقه بين سمعة الإنسان وشكله . وهى بمعنى المثل العربي القائل : ان تسمع بالمُعدى خيراً من أن تراه .

- البصْرْفْ ما يقْرُطْ يَفقَر لامِن يضْرُطْ :

القِرط : معناه الحساب وعندما ينتهى ماله يجد انه فُرط فيه . وهو الشخص الذي لايِرتب لصرفه اسبقيات أو يسير فيها على نظام الأهم فالمهم ، فإن ثروته تتبدد .

١٩٥- البَصيرة أُم حمَدْ :

إمرأه كانت تدَّعى الحكمه . وفي مرة ادخل ثور رأسه في جَّره (زير)، فسألوها مإذا يفعلون فاجابت : أذبَحوا الثور . وعندما ذبحوه سألوها : مإذا هم فاعلون بالجره ؟ فقالت : اكسروها .

- البَصارعكْ إمَّا رماك يتوِّر نفَسَكْ :

التزام الحذر والحيطة من الوقوع في المخالفات مع الآخرين لأنك في كل الحالات يصيبك منها الضرر .

- البَصلَه العَفْنَه تعفِّنْ البَصلْ :

في المثل تحذير من الاختلاط بأشخاص سيئي السمعة والسلوك ، لأن مثل هذه الخصال معديه كما يرمى المثل .

-البَطْلَعْ مِن الَّراس يَشيلوا النَّاسْ :

المقصود المحافظة على الاسرار وعدم البوح بها .

- بَطَالتَك عينْ بَها صاحَبكْ :

بطالتك تعنى عجزك وعدم قدرتك . أمان فرصه طيبه متاح ، فهنا دعوه إلى تحويل هذه الفرصه إلى صديق يستطيع ان يستغلها . مثل الصفقة التجاريه . أو إمرأة مرغوب في الزواج منها .

٢٠٠- البطُن بطْرانى :

البطران هو الشخص الذي يمكن ان يختار مايشاء من الافعال والاشياء التي يريدها دون ان يُسأل عن ذلك . وبطن المرأه الولود تعطى ابناء من مختلف الاشكال والطبائع.

- البطُن التجيبْ البتْ تَجيب الوَلدْ :

يقصد بها مدلولها الظاهر أولاً ، وثانيها ان العسر واليسر يتعاقبان .

- البطُنْ أمْلآهَا مِنْ التَالآهَا :

المقصود القناعه بما عندك ، وفيه اقتباس من القول المأثور [كل مما يليك] .

- بَطُنا فاتْحا :

كنايه عن المرأة التي جربت الانجاب وقابلة للانجاب مرة اخرى ، تقال للرجل الذي يرغب في الانجاب .

- بطُنا مُبخره وعَينا مُكَحَّلَه :

المقصود الزوجة القانعة بزوجها ومكتفية به . يقولون : بطناً مبخره وعيناً مكحله وخمارة كارى وبقره دارى . (وهى من مقومات السعادة عند المزارع) . خماره بمعنى الاناء الذي يُخمر فيه الدقيق وهو عادة من الفخار . ودارى بمعنى حبلى .

٢٠٥- بطْنُو سحَّاره :

السحاره : صندوق كبير تخزن في جوفه أشياء كثيره ، وتصميمها يحول دون معرفة الآخرين بما داخلها ، والمقصود من المثل كتم الاسرار وان كثرت .

- بطْنُو مَا فِيها قَاطْوعْ :

القاطوع غرفة صغيرة متصلة بغرفة كبيره داخل البيت وغالباً ما تكون هيئه مخزن، أو موقع لايقاد النار وبهذه الصفه فان كل ما زاد عن الحاجة في الغرفه الكبيره يُنقل إلى القاطوع .. والذي بطنه من غير قاطوع تمتلئ وتفيض بالكلام والأخبار ولايستطيع المحافظة عليها وهى كنايه عن عدم حفظ السر .

- البِعْتَذِرلَكْ يَا خَافُكْ يَا كَاسْ حِنَّكْ :

الشخص الذي يعتذر لك إما انه يتقى شرك ، أو انه يخشى على علاقة مودة معك أن تنقطع ، لأن الناس لايقدمون على الاعتذار عن الخطأ أو التقصير إلاّ تحت ضغوط معينه ، ويقول المثل : ضمناً عليك ان تقبله منه .

- بَعَدْ الضيق فَرَجْ :

ظروف الحياة واحوالها من طبيعتها التضاد فهى لاتدوم على حالة واحدة فإذا وقع هذا فمن الحتم ان يعقبة ذاك ، يقال لمن ضاق به الحال في شأنٍ ما . وفيه اقتباس .

- البِعِدْ ولا الأرض أم سعِدْ :

التروح بكرامتك عن المواطن الخصيبه أفضل لك من التفريط والمسأومه من اجل رغد العيش وبسطته . السعده : عشب أخضر ذو فائده للبهائم .

٢١٠- بعدْ ما في كِرْعَيك تبْقَى في وَشيكْ :

الضمير هنا يرجع إلى العتاب والملامه بالنسبة لزيارة مريض أو تقديم عزاء ، إذا أقصرت في اداء هذا الواجب ولم تذهب حدث لك إحراج وهو مظهر من الخجل يعترى تقاسيم الوجه .

- بَعَدْ ما شَابْ دَخّلُو الكُتَّابْ :

الكُتاب : أول مراحل تعلم القراءة والكتابه بطريقة منتظمة ومعنى المثل استعارياً حدث تأخر في الاقبال على تعلم شئ كان الأولى ان يتم من قبل ، ومن امثلة ذلك تعلم صنعة بعد سن الاربعين ، أو اكتساب امور لايتم تحصيلها الاّ من بواكير العمر .

-البَعَرْفُونَا مَايحـضرُونا نِحْنا نتْحدَّثْ وهُم يَهتْكُونَا :

نتمنى الاّ يكون من يعرفنا حق المعرفه حاضراً ساعة افتخارنا بأنفسنا لأنه حينئذ سوف يكشف للحاضرين امرنا من سوء الحال ، ويقال عندما يظل الشخص سادراً في اعتزازه بنفسه وهو ما هو عليه من ضعة الشأن امام من يعرفون حقيقه أمره .

- البعِلِقْ لُو نَار يَنْدَفَابَا :

الوقوع في الاخطاء وفي الشر تقع مسئوليتها ونتائجها السلبيه على الفاعل ويجب ان يعرف ذلك .

- البعِيدْ عُذْروْ معَاهُو - الغايب حِجتو معاهو :

إذا كان الشخص غير حاضر في هذا المجلس فنحن لانعرف مإذا حدث له فتـأخر عن الحضور أو ليرفع عن نفسه التهمه من اى نوع ، ولذلك لايجوز ان تصدر حكماً أو تدينه حتى يحضر ويقدم ما لديه من حجج واعذار .

٢١٥- البعِيد منّكْ شِنْ تعْرِفْلُو :

تحكم على شخص لم تخالطه أو تحتك به بأنه كذا أو كذا ، والمثل يقـال ليؤكـد ذلك.

- البغلهْ المباريهْ الخيلْ :

الاعمال التي تضطلع بها الخيل والدور الذي تلعبه في حياة الإنسان مغاير لـدور البغل في هذه الحياة ، وذلك لأن الخيل والبغل من جنسين مختلفيْن علـى هـذه الاسس ، فأن متابعة البغل للخيل لأداء نفس الدور، وهو بالتحديد سرعة الجرى في حلبات السباق يعتبر شاذا .وهكذا فأن الشخص الذي لايمتلك مقدره أو اعداد مثل الآخرين ، ومع ذلك يصر على ان يتواجد معهم في نفس الامكنه محاولاً اداء نفس الادوار يعتبر ذلك منه عملاً شاذا ومن ثم يقال : فلان مثل البغلـة المباريـه الخيل .

- البَغْلهْ في الإبْريقْ :

وتمام المثل بالشايقى منو البقدر يقول البغله في الابريق . ومعناه قول الحقيقة الـتي تراها انت وحدك لاتعجب أن لايوافق عليها الآخرون ، وللمثل قصة في التـراث العربي .

- البَفكْك مِن التُّوم قِلْ أكْلُو :

البصل التوم والذي يأكله البعض ، له رائحه مزعجه لبعض الناس ، ومن بينهم من يأكله نفسه ، واسهل طريقه لعلاج ذلك هى الكف عن تعاطيه ، والمثل يسـتعير الكلمه ليعممها على كل الحالات المشابهه التي يمكن حلها من ترك العمـل بهـا

والكف عن ممارستها ، إذا لا مكان للشكوى أو التذمر من مئات الحالات من هذا النوع فالحل كما يقول المثل يوجد بيدى الشاكى نفسه .

- البفوتك اسرِعْ فوتو :

الذي يتخطاك في السير ، اسرع الخطى لتسبقه ، وفي النصحيه دعوة للأخذ بمبدأ التنافس والاّ يقصر الإنسان مجاهداته عن اللحاق بالآخرين في كافة دروب الحياة فيما هم فيه .

٢٢٠- البَقْعُدْلُو تَحِتْ ضُلْ شَدَرَه* يَنضفُو :

يجب على الإنسان الاّ يستهين بمكان إقامته أو موقع جلوسه أو مكان عمله. بل يسعى لنشر النظام والراحة فيه .

- البِقُولو كُباركُم يشيلوُ صُغاركُمْ :

الموضوعات التي يتكلم فيها الكبار داخل الاسره والافكار والخواطر التي تدور على السنتهم ، وموقفهم من الناس من حولهم وارائهم فيهم كل هذه الاشياء تتسرب إلى عقول والسنة الصغار في الاسره فتؤثر في سلوكياتهم وردود افعالهم وموقفهم من الناس والاشياء ، ويتضمن معنى المثل احذروا ان تكونوا قدوة سيئه لصغاركم .

- البَقُولْ الحَقَ يَتْحضَرْ للدَّقْ :

الحقيقة مُره إذا لم تكون في صالحك لأن معنى ذلك ان تعقبها ادانه أو ضياع فائده مأموله ، ولذلك فأن الشخص الذي يحرص على قول الحقيقة قد يصنف في خانة الاعداء عند البعض من الذين لايأتى القول في مصلحتهم .

- البَقْوُل أخْ يِتْلَخْ :

الذي يتكلم أو يشتكى من الظلم أو سوء الحال يعاقب بأشده أنواع العقاب .
يتلخ : يعجن، ويضرب المثل لوجود ظلم وبطش يمنع الشكوى والتذمر .

- البَقُول بِغمِ قِلِمْ :

بغم معناها يصدر صوتاً ، وقلم : معناها كُسر أو قطع ، فالذي يصدر منه أي تذمر أوتشكي ،يعاقب بكسر عظَم الفك أوتقطع شفتيه وذلك لوجود بطش وتسلط ، وبالتالي حجر علي الشكوي والكلام فيما هو حاصل .

٢٢٥-بِقينا في أما ... أما :

أما .. أما التردد في موقف ما والخوف من اتخاذ قرار، والمعني وصلنا الي حاله ابهام وتردد.

-البكَابِسْ ما بْيمرْقْ يابِسْ :

البكابس : هو الذي يزاحم الاخرين في مشاركتهم أومقاسمتهم شيئاً ما، يتدافعون للحصول عليه . وما بيمرق يابس :لابد من ان ينال من هذا الشئ بعض النصيب، والمثلفيها حض لمزاحمة الاخرين في خيرات الحياة مادية كانت أومعنوية وتأكيد علي ان مثل هذا السعي لن يخيب .

- بكَانْ مخْمُوشتُو :

يخمش :بمعني يصنع علامة علي الارض بزحزحة التراب عن الموضع ،والمخموشة هنا موضع قبر الفرد الإنساني علي هذة البسيطة ، والمثل يعني الاعتقاد بأن الإنسان لايدركه الموت الا في الموضع المقرر مسبقاً ليدفن بها . وهذا المثل يضرب عندما يتوفي شخص غريب في بلد ما ويقبر هناك .

- بكَانْ راقِّي تِنْقَطِعْ :

والمثل فيه تشبيه مأخوذ من الحبل بمعني اضعف حلقات الحبل (الحلقة الرفيعة) هي التي تنقطع عندما يحدث ضغط أوشد ، والمثل يضرب في ان الاجزاء الضعيفة في كل شئ ، كالخيوط ، الحياة ، (نظام الافراد) ،هي تضعف وتنهار عندما يصيبها الشد .

- البكتّرعِداهو يَجوُل بُو بَرَاهُو :

خلق الاعداء يجعل الحياه صعبه ويبدد النشاط الذهنى والبدنى .يجول بو: أي يجول به بمعنى انه هو المسئول عنه .

٢٣٠- بَلا تابْلِتْ :

بمعنى بلا استئذان أوشئ من التروى لمعرفه موضوع الحديث فيقال: دا شنو الدخل بلا تابلت دا ؟ ، والتابلت من قاموس حركه القطارات بالسكه الحديد.

- بَلا جِنازَة البَحَرْ :

الجثمان الذي يكون لشخص مات غرقاً يكون مشوهاً . بمعنى متورم ومختلط الملامح ومن طبيعة العرف في مثل هذه الحاله ان يُعجل بدفنه في قبر يحفر خصيصاً ولا تقام له طقوس مسبقه مثل تفصيل الكفن واعداد الحنوط بعنايه ، وكل هذه صفات تنطبق على شخص في هيئة قيامه أو قعوده تبلد في حواسه ، أو بالتعجيل في انقاذ امر دون أن تتخذ في حقه الاجراءات الضروريه ، فيقال [راقد زى جنازة البحر] أو [سولو دفن جنازة البحر] . بلا : يشبه .

- البَلاشْ كتّرْ مِنُو ولو يضُرّكْ :

والبلاش : هو الشئ الذي تحصل عليه بلا ثمن . وفي المثل زم مُبطن لمن يطمع في استقلال كرم الآخرين أو انتهاز الفرصه التي تقدم اليه دون مراعاة لدواعى الذوق والظروف المحيطه .

- البَلدْ أدْخُلها بى ولَدَها :

عندما تصير في بلد غير بلدك اصطنع من اهلها صديقاً أو دليلاً يأخذك في دروبها ويشرح لك اعرافها وتقاليدها .

- بَلَداً مَا بْتِنْشَافْ تِنْخَافْ :

إذا كنت لاتعرف البلد من قبل فأنك تكون حذراً متردداً اى خائف وانت تسير بين ربوعها ، وكذلك فأن الإنسان يكون حذراً متردداً في الأمور التي لم يختبرها من قبل .

٢٣٥- بَلَداً مُو بَلَدَكْ ياشِيل طَنْجها ياقُومْ خَلّها :

طنجها : عاداها ومتطلبات السلوك الجيد فيها ، والمثل يدعو إلى ان تفعل كما يفعل اهل البلد أو تترك البلد وترحل إلى بلد آخر يتوافق مع طباعك .

- بلداً مُو بلدكْ أمْشي فيها عرِيانْ :

الإنسان خارج بلده وعاداته وقيمه يستطيع ان يفعل اشياء لايقدر على فعلها عادة وهو داخل بلده وملتزماً بأعرافها وعاداتها . وهى دعوة للتسامح مع الغرباء وعدم الزامهم بما لايدخل في مُثلهم وعاداتهم .

- بَلداً طِيرها عجمِي :

بلداً اسطورياً كنايه عن البعد ، يقول : اطير منك واسافر لى بلداً طيرها عجمي لسان اهلها غير عربي وهى كنايه عن الغربه والبعد .

- البلذَّكْ ما بْيرْميكْ :

والمعنى لقد اصبت نجاحاً في حياتك فظهرت قوياً بالمال أو الجاه .

- البلْعب براهُو ما بيطْربْ :

الإنسان لكى يلعب يحتاج إلى خصم أو شريك يتقاسم معه مُتعة اللُعبه، وهكذا ينصحنا المثل بإننا لانحصل على الراحة المطلوبه من اللعب منفردين ، والمثل يتسع ليشمل الشراكه في العمل وسائر العلاقات الإنسانيه . البلعب براهو : تعنى الذي يلعب منفرداً .

٢٤٠- البلّغكْ شتّمكْ :

الذي ينقل اليك من كلام الآخرين مايسؤك فأنه قد اساء اليك هو ايضاً بهذا النقل .

- البلْقُروش مَا بتِشتَهِيهو النفُوسْ :

ومعنى المثل كل الاشياء التي يمكن الحصول عليها بالشراء لا يشعر الإنسان نحوها بالحرمان لأنه بالامكان الحصول عليها بالشراء وذلك امر متاح .

- بلْ لُو أضانُو :

اضانو : اذنه ، تُبل الأذن تحريشاً للمصارعة والقتال بين الصبية اثناء العابهم ، يعمد احدهم إلى سبابته فيبلها بلعابه ويضغطها على اذن الخصم استفزازاً فيقال :

بِل لَواضانو شوفو يعمل شنو ؟ بمعنى اعمل له أو قل له امراً يستفذه اى تحداه ، والمعنى يستعار في الحالات المشابهه في مواقف الحياة .

- بَليلة المُباشِرْ ولا ضَبيحَة المُكَاشِرْ :

المباشر . هو الشخص الذي يقابل ضيفه بأنشراح وتهليل ، والمكاشر: يقابل ضيفه بإنغباض ، والموضوع هو ما يقدم للضيف من طعام .

- البَليلة فِيها كُرُمْ :

يعنى هذا الكلام الذي يدور الآن يتصل بشخصٍ حاضر في المجلس دون علم .

٢٤٥- البَليد تِلِتْ مِن مَالو مَابَيداويهُو :

الشخص البليد هو الشخص الذي لايتبصر في اموره أو تصرفاته ، فتحدث اخطاء تعود عليه بالضرر .

- بَنَاتْ حُفْرهَ :

والضمير يرجع إلى مجتمع البيض تحت الدجاجة ، وهى عادة تفقس في وقت واحد وبأحجام واحده ، والمثل يعنى ان الاشياء التي يطلق عليها الها متساويه في الحجم والعمر أو النفع .

- البَنَاتْ خَزْنَة بَصلْ :

البصل لايدخر لأنه سريع العطب والفساد ، لذلك لزم التخلص منه بسرعه ، وهكذا حال البنت في بعض الآراء .

- البِنبوُهو في اللَّواطَه يَحِقَّها :

الإنسان الذي يتهم بأنه شاذاً جنسياً لابد انه كذلك ، لأن التهم من هذا النوع لاتُساق وتكون قابلة للتصديق الاّ لمن يستحقها .

- البَهدِيلكْ مِنديل قُولْ لُو كتَيرْ :

وهذه المثل يحض على الشكر والعرفان لاى هديه مهما قل ثمنها لأن العبره بالدافع

٢٥٠- بْول مَحلِّقْ :

الشخص الفَسِلْ الذي لايقربه الناس ، تشبيه لسرعة الأصابه وحدهما من شئ مؤذى يجب الابتعاد عنه. والمحلق : الإنسان المصاب بمرض الحلق (الزهرى) وكان في السابق من الامراض التي لا علاج لها ، وكان من أهم مصادر العدوى من هذا الشخص المريض بالحلق هو بوله حسب الاعتقاد السائد .

- البُوم البحبِ الخَرابْ :

طائر البوم يتخذ من الاماكن المهجورة أوكاراً له ، وهكذا الإنسان الذي توجد عنده صفات مثل هذه .

- بُوم العربْ ياكُل نجيضْ النُّوبه :

البوم : هو البليد محدود الذكاء ، النجيض : عكسه وهو الذكى سريع الفهم ، حاد الادراك ، والنوبه : هم الشعوب التي عاشت في نطاق الدول المسيحيه الثلاث التي قامت في شمال السودان ووسطه في الحقبه ٥٠٠م إلى ١٥٠٤م ، وكان بينهم وبين العرب الذين يسكنون نفس المنطقه حساسيات واضطهادات عنصريه ، وبوم العرب يأكل نجيض النوبه بمعنى يتقلب عليه في الفهم .

- البيت يشِيل عشرة رِجال ولا مَرَتينْ :

المرأه بطبعها إنفعاليه وهذا يقودها إلى الاحتكاك مع الآخرين ، ومن هذا الباب فأن التفكير في الذات والتركيز عليه من صفات الإنفعال ، و هنا مصدر الإحتكاك .

- بَيتْ ما بْيعْمِرْ بيتْ :

هذه اشارة إلى ان كل بيت يجب ان ينهض بشؤونه منفصلاً عن الآخر . فالبيت الذي يعتمد على غيره في مقومات الحياة لابد ان يقع. (بيت) يقصد به العائلة الواحدة .

٢٥٥-بيتْ مَلآنْ مابْيمْلاَ بيتْ فَارِغْ :

ارجع إلى المثل السابق لتفسير هذا المثل في نطاق نفس المعنى .

-بيت العمالْ ولا بيتْ المَالْ :

العمال بكسر العين هو المعامله الحسنه وهى الإلتزام والوفاء بـالعهود في الحيـاة العمليه.

- بيتْ الشَورى ما بْيخربْ :

البيت الذي يفتح فيه الباب للنقاش والحوار حول الخلافات الـتي تنشـأ يظـل متماسكا وتنشأ بين افراده الموده والثقة .

- بيت الجدرى ولا بيتْ النقرى :

البيوت التي كان يحبس فيها المصابون بمرض الجدرى في العهود السابقه كان الناس يتفادونها ، ويبتعدوا عنها لأن المرض كان شديد العدوى ولاعلاج لـه . ولكـن القائل يزعم ان الشقاق والمنافره اشد ضرراً من الجدري في الاسره .

- البيتْ فيهو رقْراقْ :

الرقراق هو الفجوات التي تكون في المترل الذي تم (تسقيفه) – اى تغطية اعلاه – بجريد النخل الخام ويدخل منه ضوء الشمس في شكل خيـوط مسـتديرة أو مستطيله ، وهو امر يدل على عدم الاتقان . والمثل مصطلح يقوله احـد افـراد المجلس لتنبيه الآخرين بأن في المجلس شخص أو اشخاص يسئ اليهم الحديث مـن الموضوع المطروح .

٢٦٠- البيتُو مِن قزاز مابيَجضِّعْ النَّاسْ :

الذي يكون هو موضع انتقاد في شئونه وأحواله الخاصة عليه بألا يتجرأ بتوجيـه الانتقاد للآخرين .

- البيتُو فوْقْ الدَّرِبْ مابيَسْعَالُو كلِبْ :

يسعالو كلب : اى يربيه ، وفي المثل توريه ، وهو ان الكلب بمعناه الحرفي يهـاجم السائلين ويقطع عليهم الطريق ، وهذا صحيح في معناه، ولكـن المقصـود وراء الظاهر هو ان الشخص الذي يبنى بيتاً ظاهراً على الدرب أو يكون علماً بـارزاً يقصده طلاب الحاجه ينبغى له الاّ يقترن بأمرأه بخيله ناشئه بين أُناس مشـهورين بالبخل ولؤم المعشر.

- بَى جاهْ المِلُوكْ نلُوكْ :

وهو مثل يشير إلى الحصول على مكاسب ومغانم عن طريق الأقارب والمحاسيب من ذوى السلطة والنفوذ .

- البيضْ العفِنْ يتْدردَقْ على بَعْضُو :

الأشخاص الذين يتميزون بطبائع وسلوك سلبيه وغير مقبوله ينجذبون إلى بعض ، وذلك طلباً للحمايه والتجانس .

- بيِّضها وأرقُد جمْبَها :

الضمير راجع إلى نية المرء ، وبيضها : احفظها سليمه وهى كفيلة بأن تحميك من اى سوء ، وارقد بمعنى إطمئن .

٢٦٥- بى طبْ العصبْ :

طب العصب : هى طريقه يتخذها الصبيه في لعبهم بأن يشبك اثنين منهم اصابع يديهما في بعض فيتكون بذلك مايشبه السرج يركب عليه الفائز في اللعبه حسب نظامها والجميع يهللون طب العصب - طب العصب ؟ والمثل يضرب في المعناة والحيل الصعبه التي يلجأ اليها احدهم في تحقيق غاية أو الحصول على شئ مطلوب، وتعبيراً عن تلك الصعوبات يقول : لكن جبناهو (حصلنا عليه) بى طب العصب.

- البيعْ أولّو سكْراتْ وآخرو فكْراتْ :

عندما يُقبل الإنسان لشراء شئ ما يكون في العاده مبهوراً اى منفعلاً بعض الشئ وهو يسعى لامتلاكه وقد يؤدى ذلك بالضروره لعدم التفكر والتمحيص في الامر فتحدث العجله والتقاضى عن الثغرات الموجوده في البيعة ، ثم بعد ذلك يأتى على الخاطر وتبتدئ الامور في التكشف فيندم الإنسان ولكن بعد فوات الأوان ، فينبه المثل إلى ذلك.

-بِيعْ البَصلْ بِمَا حَصلْ :

البصل سريع الفساد فهو من المحاصيل التي لاتحفظ أو تخزن لفترة طويله ، مغذى النصحيه ان يكون هناك امراً لايحتمل التأجيل أو الأنتظار ولذلك لابد من البت في

امره بسرعة ، فيقول لك القائل: [بيع البصل بما حصل] اى بما يقدم فيه من ثمن تذكيرا بالتشابه في الحالتين .

- بيعْ وإشْترى لا تنْكرِى:

هذه نصيحة تحض على الاحتفاظ بالحرية ، بيع واشترى أى زاول المهن الحرة والتجارة على وجه الخصوص ولاتقيد حريتك . ولا تنكرى : يعنى لاتعمل عند الاخرين باجر وهذا هو الكراء المقصود .

-البيْفضُلْ في العقابْ يضُوقْ العزابْ:

الشخص الذي يطول عمره بعد موت كل الكبار من عائلته وعشيرته فانه سوف يتعرض للقيام بحمل مسئوليات جسيمه في زعامة تلك الاسر التي ذهب عائلوها لانه واحد منهم ، كما ان الاشارة تمتد ايضاً لتلمح إلى ان هذا الشخص الذي يطول عمره سوف يعانى من ويلات الكبر وعاديات الشيخوخة .

٢٧٠- البيكْ بى أخُوكْ :

المثل هنا معناه ان كل ما تلاقيه من صعوبات في الحياة ومغالبة ظروفها ينطبق ايضاً على غيرك من الافراد . فلا تجأر بالشكوى أو التظلم ، انما حالة عامه . يقال في الحض على الثبات .

- بين الميّينْ :

هى حاله تدل على عدم الاستقرار ، فهذا الشئ يوجد في مكان فوقه ماء وتحته ماء "مين" ولكن هذا الشئ يستطيع في اى لحظة ان يصعد أو يهبط لاى واحد من هذين المستويين في الماء ، التشبيه يدل على موقف انتهازى يتحين صاحبة الفرصة المناسبة للانضمام للكفة الراجحة طلباً للمتعة الشخصية ؛ تقول : فلان يقف بين المين وانت تتحدث عن جانبين بينهما خلاف.

- بيناتْنا الملحْ والمُلاحْ (متخالطين) :

دلالة على رابطة المودة والوفاء المتبادل .

_ بيناتْنا كلبْ مِضبْوحْ :

دلالة على شدة العداوه وانقطاع كل السبل التي تؤدى إلى إتصالهم ، وفي عــرف الشايقيه انهم يذبحون الكلب ويلقونه على الطريق في حالة قدوم شخص مهم يعتبر مرفوضاً ويصنف من الأعداء .

- بينًا ما بينْ الكديسْ والفارْ :

هناك عداوة ازلية قائمة بين (الكديس) الهر والفأر ، بسبب أن الأول يقتات على لحم الثاني ، والتشبيه يدل على ان العداوه الوارده في المثــل شــئ يقــوم علــى متناقضات ولايوجد له علاج .

- ٢٧٥- البيوقِدْ النَّار يَستَحْمَلْ العُسْكَّارْ :

العُسكار : هو ما يتطاير في عيون نافخ النار وهو يحاول اذكاء جذوتها لتتحــول إلى لهب من دخان وشرار ورماد ، ويستحمل معناها: يتقبل فلا يشكو أو يتذمر من هذا الذي يصيبه في سبيل ايقاد النار. والمثل : ان الشخص الذي يريد تحقيق امر مهــم لابد ان يناله الاذى قبل الوصول إلى غايته الشريفه وان طلب الامور الكبيرة محفوف بالمكارة .

- تاباها مملَحة تاكلُها يابسه (أو قرُوضْ) :

ومعنى مملحة خبز يقدم معه طبيخ ، قروض : خبز حاف ، والضمير يرجع إلى (كسرة) والتي تعنى الخبز . المثل يدعو إلى أن ينتبه الإنسان إلى الفرصة التي تتاح له في الحصول على مالٍ أو جاه أو خدمة أو منفعة ، فإذا أفلتت منه ربما لا تعود له مرة ثانية ويضطر للقبولَ بما هو أدنى .

- التابرى جابرى :

التابرة معناها السمينة والضمير هنا راجع للدابة التي يركب عليها الإنسان ، وجابرة بمعنى قوية ، والمثل يُستخدم في التفضيل بين حالة وحالة في الأمر المعروض.

- تأتي الصلْحَة على غدبْ النُفُوسْ :

غدبْ : غضَبْ ، الصلحة معناها الفائدة ، وغضب النفوس : على غير هوى أو رضى النفوس ، والمثل يعنى إن الذي يسعى جاداً في نيل مطالبه من الحياة يجب ان يخالف ما تشتهيه نفسه من راحةٍ أو طلب سلامة .

- التاجِر وكتْ يفلِّسْ يقلِّبْ دفاترو :

هذا المثل يضرب عندما يبدأ الإنسان في تذكر أشياء منسيه وإلتزامات بسيطه للاخرين نحوه وهى تشير إلى ان الحال تغيرمن الاحسن إلى الأسوأ . يضرب المثل في معناه ويستعار في غيره من الحالات المشابهه .

٢٨٠- تار أبوبكر الصِّديقْ :

يقال ان ابوبكر الصديق توفي بسبب لدغة حيه وأصبح بعد ذلك لذاماً على اى مسلم ان يقتل الحيه حيثما رآها ، ولهذا فالمثل يعنى انه ثأر لا نهايه له ، وليس من ورائه غفران . يضرب المثل في الاحتفاظ للآخرين بالإساءات أو المنات البسيطه وعدم نسيانها .

- تاكل ما تْحسِب تَفْقَر ما تعلمْ :

تحسب معناها تعمل حسابك فإذا اخذت في صرف ماعندك مـــن مـــال دون اى تقدير للعواقب فإنك قد تصبح وتجد نفسك من زمرة الفقراء ، والمثل يحض على التدبير وحسن التصرف في نطاق الأموال .

- تاكل وسطْ وترْقُدْ طرفْ :

اى مندمج مع الجماعه ، وهو في الغالب وصف لزوجه تقيم مع زوجها في نطـــاق اسرته .

- تأكلُوا خيرنا وتَحْمِدوا غيرنا :

يقال هذا المثل عندما يُقمط للانسان حقه في ان يعترف له بالجميل.

- تَالِتِتْ في العصيدى مِخالِتِنْ :

مخالتن : مخالطهن ، تالتن : ثالثهن رجل يجلس بين إمرأتين ، يشترك معهن في انضاج العصيده ويستمع إلى احاديثهن ويتشبه بما يكون عند النساء في الطبائع الخاصـــه، والمثل يحمل ذماً لمن يتصف بصفات النساء من الرجال يفعل ما يفعلـــن ويتطبـــع بمالديهن من طبائع خاصة بهن ، فيقول الوالد عندما يرى ابنه ميـــالاً لمثـــل هـــذا السلوك : تالتن الفي العصيدى مخالتن.

٢٨٥ - التَالفي تالفي :

ما قدر له ان يتلف [يضيع] من مَالك حيوان كان أو مال فلا بد انه ضائع فـــأن هذه الأمور مقدرة سلفاً ولذلك فلا تيأس أو تحزن ، انه المقدور . وتقال للتعزى .

- تَآنِسْ تَجَانِسْ :

المؤانسة : المحابه والمشاركة في الحديث وتجانس تصير من نفس جنس الآخر الذي تجالسه والحكمه تقرر ان الطبائع مُعْديه والشخص الذي تجالسه وتختلط معه تصبح طبائعك مثل طباعه وكذلك اهتماماتك ونظرتك للأمور وهى تدعوك إلى اختيـــار من تصطفيه من الناس.

- تَبْ آ على النَّى ·

تقولها الأم لابنها غالباً . الذي ترميه بالغباء وعدم الحصافه ، اى انه نـيئ وغـير ناضج ، وللمثل قصة تدور حول رجل اسمه (على ود الطاهر) من مسوداب المقل دعت امه بعضاً من نسوة الجيران لمساعدتها في الاسراع بغزل القطن لتنسج لها ثوباً وصنعت لهن وليمه . ولكن عندما شاهد النسوة يستهلكن الكثير من القطن اثناء عملهن أخذ مابقي منه واخفاه وعندما إنصرفت النسوة لعدم وجود ما يكفي من القطن صاح فرحاً في وجه امه وقال : لقد خبأت القطن في القسـيبه فأصـبحت الواحده منهن تقول لابنها كلما تصرف بصوره لم تعجبها : تُب آ على التّى .

– تبّانْ الجحُور لدّاغْ :

الجحور : هى الشقوق التي تأوى اليها الحشرات السامه وغيرها ، والذي يـدخل اصابعه في هذه الجحور لابد من ان تلسعه يوماً حشرةٍ سامه فتؤذيه والمثل يحذر من ارتياد الاماكن المشبوهه (الجحور) فإن تهمةٍ ما قد تلصق بإسمه فتؤذيه .

– تبِّنوهو قفاهو :

باعتبار ان القفا : في جسم الإنسان هو الجهة التي لايصل نظره اليهـا، فهـو في حاجة إلى من يحدثه عما يجرى فيها ، وتبِّنوه بمعنى ضعوا اصبعه على الخلل الحادث هناك. والقفا عندما يستعار بلاغياً يعنى خاصتك الذين تتركهم وراء ظهرك مـن اهل ومحارم وأنت تدخل وتخرج ، وفي المثل غمز ولمز بأنه يتحدث بالسوء ويقذف الآخرين، بينما هناك امور تحدث فيه ومن خاصته وهو لايدرى بها فقولوا له ذلك وذكروه به .

٢٩٠ – تَتَدخَلْ فيما لا يُعنيك ، تَسْمَع مَالا يُرضِيكْ :

وذلك بمعنى ان التطفل في المواقف التي لا تخصك يجر عليك الإساءة .

– التَّجِيكْ في رَقَبْتَك إتْفَادَاها :

أي لا تقبل من الامور أو المبادرات ما فيه خطر على حياتك ، وفي المثل نصـيحه بان يحافظ الإنسان على حياته .

– التَّجِى مِنْ السَّما تَحملا الواطَا :

لابد من الصبر وإحتمال مايقع على الإنسان من مصائب ومكدرات إذا لم يكن هو سبب في حدوثها أو له معرفه باسباها مثل العوامل الطبيعيه والامراض التي ليس لها علاج ، وقد يستعار للصبر على المكاره التي تترل على الفرد من مكاره الاقوياء ونفوذ ذوى السلطه.

- التَّخَافْ منّو بكُتْلَكْ :

اى ان ماَ تخشاه يكون سبباً في موتك . يقال ذلك في معرض التحذير من الجبن ، وإتخاذ الإحتياطات اللازمه من النواحى التي يخشاها الإنسان .

- التَّخُتو في الضَّو تلقَاهو في الضُلّمه :

تختو : تضعه ، وهو حض على التحسب للايام الصعبه في أوقات الرخاء ، ودعوة للأدخار، والضو والضلمه تشبية بحالتي الرخاء والشدة .

٢٩٥- تخيروا لنطفكم فإن العرق دساسْ :

وهو حديث شريف ، معناه : اختاروا زوجاتكم من البيوت الكريمه ذات الـدين والفضل وتأنوا حتى يثبت لكم ذلك ، وهذا ضرورى لأن المسأله من الخفاء بحيث يصعب تبيان الامر فيها بسهوله وهذا هو المقصود بتخيروا وهى الكلمة التي عليها الاعتماد في المثل، والمثل مقتبس يستعمله العارفون في مناسبته .

- التَدْورو والتَابَاهو تَكُوس لى لِماهُو ما تَلْقَا :

(يفرقكم الزمن والموت) كل نفس ذائغة الموت وهو امر يحدث للاعداء والأصدقاء على السواء ، وهو من الحتميه بحيث انك لتشتاق إلى الأتصال حتى بمن لاتحببهم في حياقم ولومن باب تصحيح الموقف أو الاعتذار لهم ولكن هيهات ان تجدهم ، والمثل فيه موعظه وتذكير بشمولية الموت والاحتياط في تصرفاتنا على ضوء تلك الحقيقة .

- تَرَاهُو عَصَا مَقْلُوعَه وعَصَا مَدْفونَه :

(التمويه وعدم قول الحقيقة) ، هذا الشخص يظهر بعضاً من نواياه ويخفي البعض الآخر ، وهذا تحذير بعدم الثقه فيه فهو انسان في طباعه تبدل وغموض .

- تُربَة منْسيَّه :

قبر قدم به العهد وتلاشت آثاره فلم يعد يذكره احد أو يعرف لمن هو. يضرب المثل لأنسان بخيل قعدت به همته عن الاشتراك في الامور العامه والخاصه للناس برأيه أو ماله .

-التِرْتيعة تسمَحْ المشى :

(الاستفاده من التجارب) ، الترتيعة : اى تعثر الإنسان اثناء سيره في حفره أو حجر، على الطريق وهى بهذه تعتبر تجربه تجعل الإنسان يستقيم في سيره ويتقدم بحذر . يضرب المثل في ان الإنسان يستفيد من التجارب .

٣٠٠- ترْقُد وتْقُوم معَاكْ :

والضمير راجع للذمه وهى مكمن الأمانه في الإنسان والمثل يضرب في حالة ان لايقبل صاحب الذمه بمقتضيات الأمانه ، فتذكره المثلبأن هذه الذمه رأى ضميرك، فسوف يظل يعذبك في صحوك ومنامك .

- التُرْكيِ ولا المِتَّورِكْ :

المثل يقول ان التعامل مع التركى [الاتراك حكام سابقين في تاريخ السودان] افضل من التعامل مع ابن البلد التابع وقد اشتهر حكم الاتراك في السودان بالظلم والمثل يقول ان ظلم التركى الحاكم أخف من ظلم ابن البلد التابع .

- الترميهو في القِدر يَجبيُو المُغرْافْ :

القدر اناء يوضع على النار لأنضاج مواد الطعام من لحم أو بقول وخلافهما ، والمغراف : هو آنيه التناول من المواد الموجوده داخل هذا القدر ، والمثل يقول إن ما يأتى به المغراف هى المواد التي تكون انت قد وضعتها داخل هذا القدر ، وكذلك الشأن في امور الحياة فإن ما تحصل عليه من نفع يكون بسبب كدك واجتهادك أوضرر يكون بسبب التقاعس والأهمال .

- تزوجوا فقراء يغنيكم الله :

والمثل من الاحاديث الشريفه ، ومضمونه ان في الزواج بركه في الرزق تعم حياة الانسان اما ان تأتيه بسبب المصاهره أو بتعأون من الزوجه أو بتبدل يعترى شعوره لوجود مسئوليه اكبر في حياته فيحثه ذلك على الاجتهاد في طلب الرزق .

- التسْتُرك ما بتفْقرِكْ :

مضمون المثل ان ما ينفقة الإنسان في سبيل القيام بالواجب لايكون سبباً في إفقاره بل هو كسب له .

٣٠٥- التسوِّيها تَقَع فِيها :

وفي المثل حض على الإبتعاد عن تدبير المقالب للآخرين . عساك ان فعلت تكون من أول ضحاياها .

- التسوِّيهَو بِى قُوَّه يَرْميكْ في هُوَّه :

دعوة للإنسان في إستعمال العقل في حسم الامور اكثر من إستعمال القوه جسدياً كان أم عن طريق النفوذ لآن إستعمال القوه له ردود أفعال سلبيه قد يتأذى منها صاحب الامر .

- التّسويهو كِريتْ في القرَضْ تضُوقُو في جِلِدَا :

كريت : هى لقب العنزه ، القرض : هو ثمار شجر السنط ويستعمل في معالجة دباغةالجلود لتلينها وإزالة الاصواف والرواسب عنها ، وله اغراض اخرى في مجال الطب الشعبى ، والعنزه كريت التي تقتات احياناً على هذه الثمار [القرض] فهى تأكله وهو يستعمل في دبغ جلودها ، والمثل يقول ان الشر الذي يعمله الإنسان في الآخرين يعاقب عليه ، اى منعكس على حياته بشكل أو بآخر في مسيرة عمره.

- التسوِّى بِى إيدك يغْلِبْ أَجَأويدَكْ :

يقول هذا المثل ان معظم المتاعب التي يعانى منها الإنسان في حياته ولايجد لها حلاً- [تغلب اجأويدك]- من فعل الإنسان نفسه .

- التطْعمو بِى أيدك يَعَضيْها :

في الاصل المثل يعنى إطعام الكلب ولكنها تستعار للتنكر من شخص نحو شخص كان قد أحسن اليه .

٣١٠- التعَبْ البلا عَوَضْ :

التعب : العنت أو بذل المجهود ، بلا عوض : بغير عائد مجزى أو مكافأة فهو تعب ضائع ، اى ليس له ما يقابله ، يقوله الإنسان عن نفسه أو غيره تعبيراً عن مجهـــود ضائع.

- التَعْرف الحَبلْ ما بتِتْلوِى :

والضمير في [تعرف] راجع للبهيمه أو الدابه . اى المتعودة على الربط بالحبـــل اعتادت بحكم الممارسة الاّ تجعله يلتوى في قوائمها فيشل حركتـــها ويؤذيهـــا في وقفتها ، فهى تتحرك في نطاقه بحسابات معينه ، وكذلك الإنسان المدرب الـــذي خبر الامور فإنه يتفادى ان تجلب عليه اقواله وافعاله الضرر من الناس .

- التَعْلِيمى هيْنى والفِطَامِى قَاسِى :

المثل يصور حقيقه أن الإنسان قد يعتاد على فعل اشياء تسره وترضيه ثم بعد ذلك يصعب الاقلاع عنها رغم مايظهر فيها من سلبيات . مثل ذلك تدخين الســـجائر وشرب القهوه .. الخ .

- تَعلَّمْ الصنْعِه وأتْرُكَا :

الصنعه : هى التخصص اى اجادة عمل من الأعمال التي تذأول بإليـــدين والـــتي يتكسب منها الإنسان . والمثل يحض على ان يتعلم الإنسان صنعه ما ، حتى لـــو كان لايميل إلى احترفها ؛ اذ ربما تضطره الظروف إلى الرجوع اليهـــا في مراحـــل عمره اللاحقه وتكون هى في انتظاره .

-تْعليمة الِصغرْ كالنقَش في الحجر وتعليمة الكِبر كالنقش في البحر :

وهو مثل عربى معروف وله ما يقابله في كثير من ثقافات العالم فهو يضرب لحقيقة مجربه ، وهى ان الإنسان اقدر على التعلم واكتساب المعارف وتحويلها إلى الـــوان من الطبع والاعتياد في صغره بامكانات اكبر بكثير مما لو رجع ليتعلمهـــا بعـــدما تتقدم به السن ، وفي المثل حض على اخذ الصبيه بالحزم ليتعلموا ، وعلى ان يجتهد الإنسان عموماً في التعلم اثناء المراحل الأولى من حياته .

٣١٥- التقَا ذلاّل النِعمْ :

التقا : هو الكبرياء والعُجْب بالنفس والرضاء بالحالة الراهنه مع شعور بالدهو والمباهاة ، هذه الحالات إذا سادت في افق الإنسان جعلته يبتعد عن الواقع ، ومن ثمُ يغْفل عن المحافظه عن واقعه فتزول النعم .

– التقع مِن خشْمكْ ما بتْلحسا تانى :

والضمير راجع إلى الكلام ، أى ما تقوله من كلام لايمكن سحبه واسترجاعه . فاحذر الإكثار فيه بدون رويه .

– التقْماكْ أقْماها :

يقمى بمعنى يغطى والمعنى الذي يريد أن يحجب عنك الخير سارع انت برد ذلك عليه وعامله بالمثل .

– تقول السيد على بازق لو في خشمو :

السيد على الميرغنى رضى الله عنه هو عميد الطريقه الختميه عند الشايقيه في فترة الحكم الثنائى ، بازق له هو من عادة اخذ الطفل الوليد إلى رجل صالح ليعزم عليه ويدخل طرف لسانه في فمه فيما يسمونه باللجاء أو التلجيه . هنا يعنى المثل ان صوته جميل .

– تقُول بزقنُو :

اى بزقته ، المثل يصور الشبه الشديد من طفل وأحد والديه وهى مثل قولك : إنه نسخه من ابيه أو أمه .

٣٢٠– تقُولْ بَالِعْ لُو إبْرَه :

تشبهاً لحالة الشخص النحيف بلاسبب إذ أن الاعتقاد سائد بأن الابره إذا ابتلعها شخص تورثه الهزال والنحافه .

– تقُولو براكْ وتسمْعُو براكْ :

كلام لايريد السامع المشاركه فيه ، لانه اما ان يخص المتحدث وحده أو ان فتنه تخرج منه وتترتب عليه يتحاماها القائل .

- تكاكِى عنْدِى وتبيّضْ برّا :

الضمير راجع إلى الدجاجه ، والمعنى ان الدجاجه تدور في مترلها بصوتها المزعج تبحث عن مكان تضع فيه بيضها ، ولكنها دائماً تخرج لتضع بيضها في مترل شخص آخر ولا اكسب انا من ذلك الاّ الازعاج . يضرب المثل على حاله مشابهه ينال الشخص منها ضرر ولكنها تعود بالنفع على انسان آخر .

- التكرّقْ يأكْلنّها بقرا :

الكُرّق من الآفات التي تصيب قناديل الذره فتفسد الحبوب الناميه وأساس هذه الآفه دوده تتحرك داخل عود الذره ، والمثل يقول إن الاشياء عندما يصيبها التلف وتفقد قيمتها الاصليه أصحابها أولى بالإنتفاع بها .

- تلاته ما بتْحملِنْ ، العافيه - النعْمه - السُلطه :

ما بتحملن : بمعنى لايستطيع الإنسان مقاومة الاغراء الآتى اليه من جهتهن ، فهى تبطره وتخفف من عقله ، والمثل فيه تحذير مبطن من عواقب ذلك .

٣٢٥- تلات بناتْ حُفْره :

الضمير في الحفره راجع إلى الفقسه الواحده من ركضة الدجاج وعادة ما تكون الكتاكيت الناتجة من هذه الفقسه بنات يوم واحد أو ساعة واحده ، وتأتى في العاده متشابهه . ويقال المثل بين شيئين متشابهين تماماً في الشكل والحجم .

- تلحقى ودْ فنَكْ :

ود فنك : رجل من بلده "أوسلى" واسمه محمد قد اضرّ به الجوع في سنة سته [١٣٠٦هـ] فضعف جسمه وانحلت اعضاؤه بسبب ذلك. وكان ذات صباح يستلقى على عنقريب [سرير خشب منسوج بالحبال] فجاءت شقيقته واخذت تصبره على احتمال الجوع وتمنيه بقرب الفرج فقالت : قريباً تشرب الجزيره ونزرع فيها المريق وينحسر البحر عن الجروف فتزرع الباميه والورق (الخضارات التي يصنع منها الملاح) ثم يلبن العيش ونقطع منه قناديل تنشرها في التقا تحت وهج الشمس حتى تجف ثم نطحنها ونصنع منها قرصاً (قراصه) ومن الباميه تكسر لنا كم اصبع ومن الورق قبضات نلايقن مع بعض ثم نضع القرص الحار على الملاح

البارد في قدحنا المصنوع من الحراز ونقشر فوقها بصلتين من بصل سبيقتنا التحت (ارضنا المسوره بجوار النهر) وآخُدها انا بي يدى واضعها قدامك على الأرض واقولك : يابا قوم وآكل ، وكان اخوها يصغِ لها بإنتباه وعندما وصلت عند الموضع قوم واكل شهق شهقه عميقه وفاضت روحه ، يضرب المثل

عندما يعرض شخص على شخص آخر صور لاشياء مطلوبه من الماكولات أو غيرها ويقربها من نفسه بينما هى في نفس الوقت من المستحيلات ، فتقول له : جاء يلحقنا ودفنك .

- تَمْر الفكيِ الشَّايلو مِشْتَهِى :

الفكى : الفقيه الرجل الذي يعلم الصبيه في خلاوى الكتاتيب القرآن ، حمل اليه شخص تمراً ولا يستطيع ان يأكل منه لأنه امانه . يطلق المثل تشبيهاً على حالات مشابهة ، رجل يمتلك شئ يحتاج إلى استهلاكه أو استعماله ولكنه محروم منه لسبب ما . وفي مضمون المثل اشاره خفيه إلى ان الذي يمنعه من ذلك هو الحرص الشديد والبخل الناتج عن خوف غير مؤسس عن الحياة .

- تمْرُقْ من بيتكْ حَزِينْ تلْقى الفرَحْ وينْ :

المنزل أو البيت هو المجال الذي يسعد فيه الإنسان ويرتاح ويجدد نشاطه لمواجهة هموم الدنيا ومشاكل الحياة . فإذا خرج الإنسان من بيته غاضباً أو محبط فانه لن يجد من الاسباب في الخارج ما يذيل عنه ذلك . يضرب المثل في معناه .

- التَّمْساح إن طروهو في بَحَرُو يقْلَعْ :

طروهو : تذكروه وهو غاطس في مكانه بالبحر [النهر] يقلع : يطفو على سطح الماء، والمثل يعنى المصادفه في ان يذكر اسم شخص في مجلس ثم بعد قليل يظهر ذلك الشخص مقبلاً بنفسه على الجالسين فيصيح احدهم : التمساح ان طروهو في بحرو يقلع .

٢٣٠- تمْسا نار تَصْبِحْ رَمَادْ :

كل الاشياء الجميله الطيبه في هذه الدنيا يحصل لها تغير، فهى اليوم طيبه وغداً شئ آخر والمثل يشير إلى هذا التغيير في طبيعة الحياة ، جليلها وحقيرها ، شرها وخيرها ، فانها لاتدوم

- تمشى كتير تشُوفْ كتير، أو تعِيش كتير تَشُوف كتيرْ :

تمشى : بمعنى تسافر ، والمثل يضرب حقيقه ، وهو ان الذي يتغرب كثيراً يحدث له الكثير في غربته ويضيف الكثير إلى رصيده من التجارب . وفي المثل اشاره تحبذ السفر والرحله على اعتبار الها توسع من افق الإنسان.

- التّور الكبير في سِنُو أيام المَحَلْ ياخْدِنُو :

الثيران كبيره السن يسرع المرض اليها إذا ما قلت مياه الخريف أو النباتات التي تأكلها، كذلك الحال في الناس كبار السن فأن عدم الاهتمام براحتهم ونظام اطعامهم يعجل بمرضهم وموقم ، والمثل دعوة للعنايه بكبار السن .

- التور إن وَقَعْ تكتَر سكَاكِينو :

التور وهو واقف على رجليه يخشى مواجهته ويتقى شره لأنه ينطح ، اما حين تقيد حركة رجليه ثم يلقى به ارضاً يتكاثر الناس عليه لذبحه فهو لايقوى على فعل شئ ، وكذلك حال الإنسان صاحب السلطه والجاه يظل مهاب الجانب محترم بين الناس ، فإذا ما سحبت منه السلطه وزلت رجله عن سلم العظمه هان امره بين الناس ، وقد يتجرأوا في الاساءه اليه وايقاع الاذى به .

- تور الله الأنْطَحْ :

ويقال ايضاً تور الله في بلد الله وهى تشبيه لحالة انسان - رجلاً أو إمرأه - لايحسن التميز واصدار الأحكام الصحيحه على امور الحياه.

٣٣٥- توراً كَمَّل كِراهو :

يكرى التور اى يؤجر للعمل لدى شخص آخر ، فإذا إنتهت مدة الكرى أو الايجار يكون التور قد اهمل شأنه وضعفت قواه من كثرة الإستخدام ، وتستعار لتعنى رجلاً أو إمرأه قد كبر وذهبت قوته وهو الآن يقف على اعتاب الشيخوخه المتأخره : جانا توراً كمل كراه ، اى ادى مهمته .

- تُوّزه ومَرْكُوزه :

لايرجى خيره ، ولايتقى شره .

- تيراب السِيمَقا :

السيمقا نوع من النباتات البريه ، يستخدم إيداماً ، وله بذور كثيره عندما يتــرك لينضج على سوقه ، ولا أحد يشترى هذه البذور لالها من النباتات الرخيصه والتي تنبت من تلقاء نفسها ، والمثل يضرب تشبيهاً بحالة الفقراء الذين يكثــرون مــن الانجاب ، والأحوال المشاهه

- تيوس السِنْدِباد :

يضرب المثل على اناس يعتمدون في رزقهم على جهة خارجه عن ارادقم، ترعاهم وتتكفل لهم بذلك مقابل ان تستعملهم حسب ما تشاء حتى لوكان الثمن حيــاقم وهم راضخون ، وللمثل قصه .

- جابتو التربيهْ :

بمعنى عاد إلى هذا الموقع ليموت ، فالمكان الذي يموت فيه الإنسان ويدفن امر مقدر حسب منطوق هذ المثل وهو يقال في تفسير الأسباب التي تجعل الإنسان يذهب أو يأتى إلى مكان بلا مبررات معقوله ، ثم يموت ويدفن بواحد من تلك الاماكن .

٣٤٠- الجابكْ يجيب عقَابكْ :

يقال المثل مبالغه في الترحاب بشخص يحتفي بقدومه ، وعقابك هنا بمعنى امثالك وتوابعك .

- جَابُوهو فَزعْ بِقَى وَجَعْ :

طلب منه ان يقدم المساعده فوجدوه كثير المشاكل قليل الفائده . يصعب التخلص منه .

- الجاتكْ في مالكْ سامحتكْ :

اى النازل أو المكروه الذي يحل بمالك أو ما تملك أفضل من الذي يحل بشخصك أو بذويك من علل أو موت ، والمثل يقال للتهوين عند حلول مصيبه اقتصر اثرها على المال .

- جَاتَكْ النَّوبَه في مَشيِ قَدَّامْ :

النوبه هنا بمعنى الدور ، اى جاءك الدور لتتحمل المسئوليه أو تواجه الأخطار ، أو تقوم بالمبادره بعد ان تخلى عنها آخرون كانوا قد أدوا دورهم .

- جَاتنِى مُتْكَتِّحه وعِرْيَانَهْ :

الضمير راجع للدنيا عندما تنقلب على احدهم وتكشف له الجانب الكريه من الامور ، فهو تشبيه مستعار لصورة امرأه .

٣٤٥- الجار وريث الجارْ :

مبالغه في وصايه الجار على الجار، وفيها اقتباس من حديث شريف.

- **الجار الفكّار ونقّار ما فِيهو عمَارْ :**

جارك الذي يهتم بخصوصياتك ويدقق في معرفة صغار شئونك ، ويتحدث عنـــها لدى الآخرين . لاتنتظر منه عاقبه طيبه .

- **الجَار قبْل الدّارْ :**

أضمن لنفسك جاراً طيباً قبل الإرتحال إلى بيتك الجديد ، ففي هذه الحاله للجـــار الطيب الأولويه على الدار .

- **الجَار ما جَاربُو الزّمانْ :**

دعوة طيبه للجار، تحمل في إحشائها ثناء على علاقه الجار بالجار وأهميه الحفـــاظ على هذه العلاقه نقيه طيبه .

- **الجَارِى وراكْ اِنْ ما لِحقكْ يتوّر نفسَكْ :**

المثل يدعو إلى تجنب العداوه أو الرغبه في احداث الخلافات بين الفرد والجماعه . الجارى وراك هنا بمعنى الذي يطلب ثأر أو يَرُد مظلمته منك .

٣٥٠- الجَارِينْ وراهُو الرُجَال مَا عِندو بَالْ :

والمقصود منه الرجل الذي يطلبه الرجال في دين أو لتلويمه أو تقريعه على خطأ ما ، يكون مضطرباً مشتت الافكار بسبب اهمية المجموعه في حياة الفرد .

- **جَارك القَريب ولا ودْ أُمّك البَعيدْ :**

في المثل حض على الاعتراف بسمؤ مكانة الجار لانه هو الذي يخـــف لنجـــدتك ويقف معك في المكاره .

- **جَاضعَه وجَارِى وراَهَا :**

الضميرهنا راجع إلى الدنيا ، فالإنسان يلهث وراءها للحصول على المزيـــد مـــن الرزق وهى تبعد منه في كل مره فيظل يعدو خلفها . والمثل يضرب في الشـــخص الذي مع كثرة اجتهاده ولهفته في الحصول على الكثير من الرزق يحصـــل علـــى القليل منه فيقول احدهم : كيف فلان ؟ فأتى الجواب : تراهو جاضعه وجـــارى ورآها .

- **جَا كايّسْ لُوْ لَبَنْ مَيْتَه :**

هذا المثل يضرب لطلب المستحيل لأن الميته لاتحلب لبناً ،ويدل على شدة الحاجه بالطالب ، ومثله : الضهبان يفتح خشم البقره .

الْجامبيله ما بتهِمّو الشّيله :

الجامبيله : هو التابع المستسلم لنزوات متبوعه ومايراه المتبوع هو حقيقه عند التابع إذا كان خطأ أو صواب وهى من القاموس النسائى فلا يقال للرجل جامبيل ، بل يقال للمرأه جامبيله ، يقال : فلانه تتجمبل لى فلانه ، اى تتملق وتقول ما يرضى صاحبتها.

٣٥- الجّا منُّو ا خير منُّو :

يقال هذا المثل عادة مقارنه بين الاب وابنه وفيه ثناء على الأبن وتعريض بالأب .

الّجاهِل عدُو نفسُو:

كلمه جاهل هنا تعنى الجهل على اطلاقه ، الطفل الصغير غير المجــرب والرجــل الكبير الذي لم يرفع جهله ، فالصغير قد يسعى إلى الاذى بنفسه ، والكبير تؤذيــه تصرفاته الرعناء مع الحليم أو العارف ، وفي هذا التشابه تــدخل المثــل: ســجم العارف من المو عارف .

الجَايَاتْ أكْتَر مِنْ الرّايحَاتْ :

بمعنى ان فرص الدنيا متجدده ابداً ، فالذي يأتى اكثر من الذي سبق، والمثل يدعو للتفاؤل والمصالحه ، وفيه طيف من الوعظ بأن يأخذ الإنسان حذره .

جا يَطمِحا :

اى يقدم نفسه لها بديلاً عن زوجها الراهن ، اى يحرضها على الطلاق ويمنيها بأنه سوف يتزوجها بعد طلاقها من زوجها .

جَا يَسْوّقَكْ :

جاء ليبيع ويشترى معك مثلما يحدث في الاسواق حيث يلعب الغش والشــطاره دوراً ، اى يخدعك لتفويت أمر ما عليك إستغلالا لغفلتــك ، المثــل للتحــذير والتنبيه.

٣٦٠- جا يكحِلاّ عمَاهَا :

يكحل : بمعنى يجلى النظر ويُجمّله ، ولكن في هذه الحالـه حـدث العكـس ، ويضرب هذا المثل لشخص اراد ان يصلح شأناً ما فأنعكس الأمر وافسده . مثال ذلك شخص عمل على اصلاح خصومه ذات البين بين رجل وزوجته فأدى تدخله إلى الطلاق .

- جبّانه هايْصَه :

هايص : بمعنى فرحان وطربان ، والجبّانه : المقابر ومن عادها السكون والكآبـه ، والمثل يعنى ان جماعه من الناس تظهر الفرح والاحتفال وليس هنـاك مقومـات لذلك، وقد يتعدى المثل ذلك فيعنى عدم الترتيب والنظام ، وهى حالة من حالات الجبّانه ايضاً.

- جبلُم إتْقدَّه :

الجبل هنا موطن القرود التي يأتى ذكرها في الاحاجى الشعبيه وهو مسدود عليهم ، وعندما يتقدّ تتقاطر جموعهم على الحقول والمزارع
لتُفسد وتُخرِّب ، والمثل يصف كثرة الزوار غير المرغوب فيهم في امرٍ لا يتطلـب ذلك .

- جِحَا أولى بى لحم تُورو :

إن يلتزم الإنسان باداء الامور التي تلزمه ومن حقه كذلك ان يحصد ما ينتج عنها من ثمار .

- جُحُرْ أَبْ أضْلافْ :

اى بيت المرفعين أو الضبع ، حيث تجد الفضلات من كل الأنـواع والاشـكال مبعثره بداخله مثل العظامِ والجلود والمخلفات . يضرب المثل على مكـان غـير منسق أو منظم يتخذ مقراً للناس .

٣٦٥- جُحُرْ الضَّبْعَه مَا بْيخْلاّ مِنْ العُضَامْ :

معنى المثل اعتاد الضبع ان يحمل بقايا طعامه من الجيف أو الفـرايس إلى داخـل جحره ثم تركها فيه ، والمثل يضرب على شخصٍ له اعتياد معين كممارسه مهنةٍ أو

تجارة في صنف أو مجموعة افكار نحو موضوع معين فيأتى شخص يسأل عن شئ مماثل فيقال له : تجده عند فلان ، فأن جحر الضبعه لايخلو من العظام .

- الجُحْر حمِا :

في العادة عندما يراد إخراج حيوان من ذوات الاجحار توْقد نار حول الجحر فيضطر الحيوان للخروج ، اما للقتل أو للأسر ، وهذا المعنى يستعار لشخص احتمى بفكره أو موقع ثم اضطره الضغط الموجه إلى التخلى عن موقعه ومواجهة الاخطار .

- جدادَة برّه تَطَرُد جدادَة جوّا :

من عادة الدَجاج ان دجاجة البيت تتعدى إلى الغربيه وتهزمها لانها في اطمئنان واستقرار بسبب الموالفه والاعتياد على المكان ، ولكن قد ينقلب الحال فتكون الدجاجه القادمه اقدر على هزيمة الدجاجه المستقره ، والمثل يضرب عندما يأتى شخص غريب ثم يستقر ويتمكن ، ويكون من جراء ذلك طرد اصحاب المكان الاصليين .

- الجدادِى العمْيانىِ تقَعْ في النّار عيانى :

ومعنى المثل ان الذي لايكون منتبهاً دائماً ومتلفتاً حوله يؤدى بنفسه إلى التهلكه .

- الجدْرى ولا بيت النقَرى :

الجدرى معروف . والنقرى : الشجار الدائم داخل الاسره . والتفضيل قائم على ان الجدرى افضل من المناقره . لكثرة ما تحدث عنه من شرور .

٣٧٠- جدّو صبير ولاّ حبوبتو كَمَير! :

صبير هو احد ملوك الشايقيه ايام كانت دولتهم قائمه ، وكمير زوجته، وهما موطن العز والفخر عند شعبهما والأجيال التي تلتهما والتعجب هنا انقاص واستهزاء بقدر المتكلم عنه أو المذكور وهو مُدعى العز والسؤدد .

- جدْولَكْ محدّر عليّ :

انت جدولك محدر عليّ و الجدول :هو قناة الماء التي تسقى الزرع مدفوع بالساقيه أو خلافها .ومحدر : معناه مندفع . ومعنى المثل انك كثير الهجوم عليّ واتهامى بما لم افعل.

- الَجديد شدَيد ولَو شَاشُوقْ :

شاشرق : بمعنى غير مدقن الصنعه ، والتلميح هنا للحبل أو قطعة القماش ، والمثل يفضل الجديد بالرغم من عدم اتقانه على القديم الذي استهلك .

- جُرَابْ الرّواسِي :

الرواسي : هو عامل المركب التقليديه التي تعمل في مشرع بين ضفتي النيل ، وكان من العاده ان يأخذ أجره من الذين يستعملون المركب بصوره عينيه ، اى حفنه تمر من هذا ، أوقبضة ذره من ذاك أو قليل من الخضر ، ويضع كل هذا في جراب ويحتفظ به في المركب فيحدث إختلاط بين هذه الانواع المختلفه . والمثل يضرب على حالة الذي يجمع بين اشياء متنافره في حيز واحد ، سواءً كان ذلك منزل أو مكتب أو في تنسيق الافكار عند شخص، فيقال : بيتك البيشبه جراب الرواسى ده.

- جَراده في الكف ولا ألف طايره :

وتعنى أن الشئ المضمون خير من الشئ المأمل فيه .

٣٧٥- الجَّرِى فارِجْنا :

فارجنا هنا بمعنى منتظرنا ولذلك فأنه كلما بدرنا كان ذلك أحسن .

- جزَا المعروف ليهو عَشَره كُفوفْ :

بمعنى أن الذي يتدخل لإصلاح الحال بين جماعه أو أفراد يتوقع أن يحدث له بعض الأذى ويلحق به شئ من الخساره ، مثل : الحجاز ليهو عكاز .

- الجَّسْ البَعَدْ الضَبِحْ :

الجس هو عملية المس والإستكشاف التي يقوم بها الجزار على الحيوان الذبيح ليحدد مدى سمنه وكمية اللحم به ، وعلى ضوء هذا الجس يحدد سعر الذبيح. والجس البعد الضبح : أى بعد ما ذُبح يحاول تحديد سعره بعد فوات الأوان . والمثل يضرب في الحالات المشابهه.

- جُضْماً مُتْعَلّمْ علىِ الطفْقَه :

الجضم يعنى الخد . وبقية المثل يعنى التعود على الإهانه والاذلال. أى أنه شخص لا يثور لخدش كرامته ، فالإساءه عنده مقبوله .

- الجعّان ما بيبرّدْ الحارّه :

معناه : قلة الصبر مع الجوع . والمثل هنا كنايه عن شدة الاحتياج وعدم القـدره على ضبط النفس .

٣٨٠-الجعّانْ يَقْرُشْ الحبْ :

الجوع قد يدفع الإنسان لأكل أى شئ لوقف آلام الجوع ومن بينها مضغ الحبوب ، يقال ذلك تبريراً لأفعال المضطر .

-الجَعلىِ يعدِّى يُومو خنِقْ :

الجعلى من العرف يمتلك قوة الإحتمال ولايرضى أن يحدث منه مايؤثر في إعتزازه بنفسه والمقصود أنه لايظهر التألم رغم شدة نزول ألم الخنق بعنقه . ويستعمل المثل للحث على التصبر وقوة التحمل .

- الجِقرِ طلعْ الدُّومِى :

الجقر يعنى الفأر . والجقر يجبن من الصعود على الأماكن والأشياء العاليـه خوفـاً على نفسه من الأعداء المتربصين به . والدومه هى تلك الشجره العاريـه الـتي يصعب الصعود عليها ، ويضرب المثل لشخص لايتوقع منه الفلاح في أمرٍ ما بهذه الدرجه ، لقلة شأنه أو تدنى مكانته ثم يحدث منه مالم يكن متوقع .

- جِلداً مُوجلدك جُر فوقو الشّوكْ :

وهى وصيه بمعنى لاتكترث بما يحدث للآخـرين مـن أذى ومضـره إذا كـان مصلحتك تقتضى ذلك والمثل آحادى وينطوى على كثير من الانانيه .

- جِلدو قَامْ فُوقُو الصُّوفْ :

هذا المثل مأخوذ من النعامه ، لأن الناس تنتف ريش النعام ، وحينئذ يكون متوارياً يبحث لنفسه عن مخبأ وهو بدون ريش ولكن عندما ينبت الريش علَى جلده يصير عادياً فيخرج ويدخل ويجرى ويمارس نشاطه في الحياه ، وهكذا الذي يقع عليـه تأنيب أو تفرض عليه سيطره تعأوده الشجاعه بعد ان تذهب عوامل هذا الضغط . قال الشاعر : خُب نَعَامَك توّر الريش .

٣٨٥- جماعه تبْقَى راجلْ ، راجل مابِبْقَى جمَاعه :

والمثل يحض على العمل في صفوف الجماعه بدلاً من الانفراد .

- **الجمْره بتحرِق الواطيها :**

بمعنى أن المكروه يتضرر منه في المقام الأول الشخص الذي يقع على رأسه . ولذلك فهو صاحب الكلمه الأولى والهامه في التخلص منه .

- **الجمَل ما بيقول رَقَبْتي عوْجَا :**

بمعنى ان الإنسان لا يرى عيوبه ودائماً يسمع عنها من الذين يعيشون حوله .

- **الجَملَ ماشِي والكِلابْ تنْبحْ :**

نباح الكلاب و تتبعها للجمل هو من الامور الهينه لانها لاتقترب من الجمل ، بل تظل تنبح من على البعد ، وهكذا فان الذي يقوم بالاعمال الخطيرة المهمة ، عليه الا يهتم بانتقادات صغار الناس واقلهم اهميه .

- **جَمَل الشيل عدّال الميلْ :**

الجمال التي تخصص للشيل هى دائماً الهادئة ، الوديعة التي اكتمل نموها ، واخذوا يستعملونها لنقل افراد الاسره من مكان إلى مكان في حياة العرب الرحل ، واضافة عدال الميل : اى يقوم المعوج ويزيل الضرر .

٣٩٠- جِنّاَ تعرفو ولاجِنّاً ما تعرفو :

إذا كانت بعض الاعمال والاقوال غير المنطقية والمجانبة للواقع ، تصدر في حقك من اناس انت تعرفهم ، افضل من صدورها من اناس لاتعرفهم وليس عندك علم عن خلفياتهم . المثل يحض على الثبات وعدم التغييرفي المواقف بدون تثبت أو تدقيق .

- **الجنَا شبّعوهو و طبّعوهو :**

الطفل إشبعوا حاجاته وطالبوه بالنظام واداء الواجب كقاعده .

- **الجنَا الفيو خير شِقَيشْ ما تلزُو يطيرْ :**

الطفل الذي لديه استعداد للفلاح في حياته يظهر عليه وهو صغير .

- **الجنَا ما فيهو عزَلْ :**

العزل بمعنى التميز والتفضيل ولكن هذا غير صحيح بالنسبة لشعور الوالدين ، فصحيحهم مثل عليلهم ، وفالحهم مثل عاطلهم وهم في حالة كونهم قاصرين .

- الجنا جبّارْ :

الذي يكون لديه طفل يخضع لاحكام تكون من غير صنع يديه ولاتنال رضـاه ، مراعاة لمصلحة الطفل ، وتضحيه من اجله .

٣٩٥- الجنا قيد الهوانْ :

من اجل تربية الابناء يتحمل احد الوالدين أو كلاهما صنوفاً من الاساءة والهوان ، وذلك هو المقصود بقيد الهوان .

- الجنَا ما فيهو طرَفْ :

يستوى كل الابناء في نظر الوالد وليس بينهم من يُستطاع الاستغناء عنه ، فلايهدى أو يعامل بقلة اكتراث .

- جنَا خِلافْ :

اشارة إلى ان ابويه لم يكونا على وفاق في حياهما معه ، فهو نشأ في بيئه كثيرة الخلاف ، وتطبع على ذلك ، فظهر في اخلاقه وتصرفاته شئ من ذلك .

- جنَا كِجارْ :

الكجار هو الخلاف داخل الاسره الواحدة أو بين الشركاء ؛ وجنا الكجار هو الذي تربى في مثل هذه الاجواء فظهرت آثاره عليه عندما كبُر .

- جنَا النّاس لَي اهلو وجنَا التّمْساح لي بَحَرو :

التشبيه مغذاه ان ابناً ليس ابنك لا يحل محله ، وهذه الفكرة ضد التبني، سواء كان تبني بالمعني المعروف أوتبني ابناء الاقارب .

٤٠٠-جنَاياً مُو جنَا عَنْقُودك يَرْسنك ويقوُدكْ :

فيه تنفير من التبني واحتضان ابناء الاخرين ومعاملتهم كالابناء ، والعنقود هنا يعني الرحم . ويرسنك ويقودك : يُحكم سيطرته عليك.

-الجنب الحَج مَا بيحجِّ :

الالفة تُذهب الخشية والرهبة والتوقير ، حتى ان فريضة الحج وزيارة الاماكن المقدسة تصبح امراً مالوفاً بالنسبة للشخص الذي يحتك بها يومياً فلا يري ضرورة للقيام بالمناسك واداء طقوس الحج، وهذا امر ثابت بالمشاهدة والتجربة الشخصية

فيما يتعلق بموقف الانبياء مع قومهم ، وابناء المفكرين والفنانين العظام مع ابنائهم، وقريب من ذلك قولهم : زامر الحي لايطرب .

- جِنْس امونه كلَّو كبوُبْ :

أمونه هي امراة غريبة جاء بها الزوج الي هذه القرية فلم تتواءم وتنسجم مع افراد اسرته ،وبعد حين ذهب احد افراد الاسرة وتزوج من احـــدي قريبـــات امونـــة .فقالت امه تعلق علي ذلك : جنس امونة كلو كبوب ، أي لايرجي منه نفـــع ، والمثل يضرب في هذا المعني .

- الجِنِس للجِنِس رَحْمَة :

الإنسان يسعي لمصلحة أوخدمة من هم من جنسه وثقافتـــه . والمثـــل دعـــوة الي التكتل ومساعدة ذوى القربي .

-جِنُو منُو :

الاسباب في انه مضطرب العقل صادر منه شخصياً، ويكون في هَذه الحالة علاجه اصعب مما لو كان هذا الجنون قد اتيَ من اسباب خارجية ، يضرب المثل في حالـــة الشخص الذي يصعب فهم اسبابه ودوافعه في الاتيان بامورٍ معينة غير مقبولة .

٤٠٥- الجواب يكْفيك من عُلوانو :

مظهر الاشياء والاقوال يدلك على حقيقتها . علوانو اى عنوانه .

-الجواب نصف المشاهدة :

بمعنى انه يُعطيك حاله دون ان تراه شخصياً أو تحادثه . الجواب هنا بمعنى الرسالة .

-جوادو ان قلَّبتْ فوق الرَّماد ماليِها عَجَاجه :

قلبت فوق الرماد : جالت وتحركت فوق سطح من الرماد ، وهى عاده ســرُيعه الاثاره كثيره الغبار ، ولكن التحامل حول الحكم عليه يصدر بأن جواده لاتـــثير الغبار ، كنايه عن الضنك وعدم الفاعليه . يضرب المثل في شدة الظلم والتحامل .

- جُوْد بالموجُودْ :

اعطى للمحتاج مايكون بيدك ساعة يسألك ان تعطيه ، وذلك خير من ان تقـــوم بتأجيل العطاء طلباً لظرفٍ افضل كى تعطيه عطاءاً اكثر ، فقد لاتستطيع الوفـــاء

بذلك ، كما ان العطاء في حالة التأجيل يفقد صفه العفوية التي تميز اصالة الكـــرم عند الكرماء .

- الجُود ماهو بالموجود ...قَطْعاً من الجُلود :

الجود ماهو بالموجود بمعنى : (ليس فقط) . هذا المثل يقـــول : ان الجـــود (اى البذل للمحتاجين) ليس بالموجود فحسب بل ان تكلف نفسك المشقة في سبيل تقديم عطاءاً اكبر، قطعاً من الجلود : تعنى التنويع في تقديم صور الكرم.

٤١٠- جُوع الشَّوَت رَحَطَا :

الرحط هو تنورة تلبسها الفتاة التي لم تتزوج بعد، ويصنع من سيور الجلد المدبوغ، يدل على ان إحداهن شوت رحطها في احدى سنوات المجاعه وأكلتـــه ، والمثـــل يضرب في شدة الجوع .

- جُوا يعَأونو في قَبُر أبو دسَّه المَحَافيرْ :

كنايه عن البخل ، فقد وصل بصاحب هذه الحاله ان لايعطى من مالـــه أو مـــن ممتلكاته حتى لو كان الامر كله في مصلحته .

-جيبْ حُوارْ مِنْ حُمَارْ :

الحوار : هو إبن الناقه ، والحمار : من الحيوانات يضرب به المثل في البلاده وقلـــة الذكاء الحيوانى بعكس الجمل الذي يعتبر من الحيوانات الراقيه ، والمعنى : اعطـــى العنايه الكافيه إلى تربيه ابناءك حتى يغدوا اناساً صالحين ، بصرف النظر عن حسب امهم ونسبها .

- جِيداً جَاتْ مِنَّكْ آبيتْ اللّه :

يقال ان رجلاً كان يتحامل على نفسه في الذهاب إلى المسجد لصلاة الجماعة على كره منه ، وفي ذات يوم خرج من المسجد بعد الصلاة ليجد ان حذاءه سُـــرق ، وفي الحال اكتشف انه الآن يمتلك عذراً فيما بينه وبين نفسه في عدم الـــذهاب إلى المسجد للصلاه خوفاً من سرقة حذائه .

- جيل لى جيلو بيتعصَّبْ :

الموجات البشريه التي تتعاقب من البشر لأعمار هذه الأرض في شكل اجيال تتابع ، يحدث لكل جيل منهم توافق في الأفكار وتآلف في العادات والأمزجة يختلف عن

الجيل الذي سبقه أو الذي سيأتى بعده ، ولهذا السبب يقف كل منهم في الرأى أو حتى في شئون الحياة إلى جانب الجيل الذي يتبع له بصرف النظر عن صحة هـــذا الموقف أو عدمها .

٤١٥- جينا لى مكَّه تقْنينا سلَّبَتْ طَواقينا :

يقبل الإنسان على زيارة موضع أو الاتصال بأشخاص آملاً في تحقيق مايطلب فتنقلب الآيه فيكون هو الذي يعطى ويقدم التضحيات. المثل يضرب في هذا المعنى.

- الحَارسَكْ ترِكْ يَقَالدَك فرِكْ :

التركه هنا وجمعها ترك وهو ماينحدر من الآباء والاجداد إلى الابناء من صفات عن طريق الوراثه سواء منه المعنوى في شكل نوازع أو استعدادات فطريه في الطباع ، أو مال منقول ، والمقصود هنا الجانب الأوّل اى المعنوى ، ومعناه : ماكان في آبائك من اطباع يلتصق بك كما تلتصق الفركه بجسم المرأه ، والفِركة : جزء من الملابس الداخليه عند المرأه السودانيه .

- الحارِى ولا المتِعَشى :

الحارى : هو الشخص الذي يتوقع ، ومعنى المثل ان الذي تداعبه الآمال في الحصول على طعام طيب كالعشاء مثلاً ، خير من الذي تناول عشاءه وانقطع منه الرجاء في الحصول على آخر افضل منه ، والمثل يشير إلى ان الأمل في الشئ اكثر اثارةً وحيويه من الحصول على الشئ نفسه .

- حَاشا على أم كرم اللّه سرِقْة القَنقرْ :

والقصه إن امرأه ضبطت وهى تسطو على حقل من الذره الشاميه ، فقيل لها ياسراقه فقالت إن السرقه صفه لا تنطبق عليّ ، خذوا الذره وردوا إلى قفتى. والمثل يضرب في الشخص الذي يتخلص من جريمه ملتصقه به تماماً باعذار واهيه .

-حَاشِى أبْ زيدْ :

الحاشى : هو ولد الناقه ، واب زيد : هو ابوزيد الهلإلى الوارد في السيره الشعبيه لقبيلة بنى هلال العربيه المعروفه في التراث الشعبى ، ولهذا الحاشى قصة معروفه ، والمثل يضرب على الشاب الذي يغيب عن اهله بالليل ولايعرف احد اين يذهب.

٤٢٠- الحَاشِى يَمرْحْ فُوقْ امُاتُو :

الطفل لايجد الراحه الاّ في بيته وبين والديه فهو هنا يفعل أو يطلب ما يحلو له ، مثل الحاشى الذي بين أماته . ويمتد معنى المثل ليشمل كل ضعيف أو قاصر وجد لنفسه متسعا من الحريه بين اناس يحبونه ويمنحونه الحريه فيما يريد ان يفعل أو يترك .

-الحاضر ما بيتْشكِرْ :

سواء كان من السلع أو الطعام أو شئ من الاغراض ما دام موجوداً بذاته فأن اطراءه أو الثناء عليه يعد من الفضول .

-حَاضِرْ سَنَةَ سِتي :

(سنة ستة) وهي السنة الهجرية التي كانت بها مجاعة أثناء فترة المهدية ،فالذي عاش تلك الفترة يظل به نهم الي الطعام .ومن هنا المثل .

-حَالِجْ صامُولة :

من الامثال القريبة العهد ويبدو انه من مصطلحات الصنايعية والاسطوات ، والصامولة :هي التي يُشَد عليها لتربط مفاصل الاجزاء الميكانيكية في المركبات والاشياء المتحركة ،والصامولة إذا كانت حالجة وغير مربوطة تماماً يكون هناك اهتزاز في جزء السيارة المربوطة به ، وهو مايصور حالة مشابهة تحدث في عقل الإنسان، فيكون الإنسان الذي حلجت صامولته غير متزن الافكار والتصرفات.

-حَالوْ يغْني عنْ سؤالو :

ظاهره يحكي عما حدث له فلايحتاج الإنسان الي ان يسأله عما حدث له ، وذلك مثل ان يكون الإنسان مريضاً أواضاع مالاً أوحلّت به عقوبة ،والحال يغني عن السؤال : من صور التعبير العربي وهو يتطابق مع قولنا الجواب يكفيك من عنوانه.

٤٢٥-حَالو مُجرَّب وسرجو مُكرَّبْ :

في حالة استعداد للهرب ، فذلك معروف عنه لايلتزم بما يعد أويقول.

- حَالو ما بِتتْشكَّرْ :

الحالة السيئة التي هو فيها لاتتطلب الثناء أو الرضا .

-الحَالْ يعْلمْ بو خَالكْ :

يقال ان سائلاً (شحاذ) يستعطف الناس سار حتى وقف امام رجل شارد الذهن بأحد جوانب السوق ،واخذ يسأله شيئاً لله ، فقال له الرجل وهو ما يزال في شروده :من انت ؟ قال الشحاذ :انا ابن اخت الله ! فرد الرجل عليه :الحال يعلم

بو خالك ،ومعنى المثل ان تطلب شيئاً من انسان هواضعف منـــك قـــدرة واقـــل امكانية .ويعلم بو :يعلم به.

- حَاميها حرَاميها :

ومعني المثل انه من المفروض فيمن يحمي حياة الاخرين واموالهم ان يكون اميناً في نفسه ،فإذا كان هو نفسه الذي يطمع في اموالهم وُيهدد حياهم فالصورة تأخــذ شكلاً مأساوياً مفارقاً للمألوف خارج عن نطاق القيم ، والمثــل يقــال في حالــة الإنسان صاحب السلطة والمفروض فيه رعاية الحقوق ولكن يعرف عنه انه غــير مؤتمن .

- حَامِد ومِديْني :

زوج و زوجته يلازم احداهما الاخر حيثما كان الأول تجد الاخر . يضرب بهما المثل لحالة شخصين متلازمين إذا رأيت الأول تأكد ان الاخر يتبعه .

٤٣٠-حَايربو الدَّليلْ :

الدليل بمعني العقل ، وحائر بمعني متخبط لا يكاد يستقر علي رأي .

-حِبْ الكُل واعْرِف شيخكْ :

يقال منعاً للخوض في سيرة مشايخ الطرق الصوفية الذين يختلفون مع طريقتــك ، والمثل من آداب الصوفية من مواقف الاختلاف .

-حُب الطِفيل لي وَالْدو :

أي التعلق والاعتماد الكلي ، والمثل يعبر عن حالة شخص له مثل هذا الحب نحــو شخص اخر

- حَبْل المَهلي يَرْبُط ويَفْضّلْ :

المهلي التأني وسعة الصدر وهى الحسم وانجاز الامور، وتعني ان التأني والتمهل في الامور يصل بالإنسان الي الهدف بسهولة .

- حُجَا ضِبيبيني :

ضبيبيني بمعني طنين الذباب . وهي كلمة مأخوذة من قاموس الاحاجي ، وتعــني الكلام غير الجاد أوالذي لايتحري فيه الصدق ومتطلبات العقل والمنطق ، والمعني

الكلام غير المعقول أوالذي لارابط بين اجزائه . تقول : شنو حجا ضـــبيبيني دا ؟ وتعني انك لاتفهم ما يقال للاسباب المذكورة اعلاه .

٤٣٥-حجراً رمُوهو في كِير:

الكير: موقع العمق في النهر، فإذا ألقيت فيه حجراً فأنه لايسترد، وهكذا يضرب المثل ويشبه بهذا كل شيٍ ذي قيمة يعطي لشخص لا امل في استعادته منه .

- الحديث المَسِيخْ المِتِل قَرِشْ الضُبّانْ :

والمعنى : الكلام الغير مستساغ الذي يترعج من وقعه السامع ويحس معه بالغثيان .المسيخ : الذي لاطعم له ، وقرش: التهشيم أو التكسير بالاسنان ، من يقرش .

- الحديث أطول من العُمُرْ :

وتعنى ان الكلمه خالده ، بنما عمر الإنسان محدود ، وفي المثل تذكير بأن يتجنب الإنسان ما يؤخذ عليه من صفات أو افعال غير كريمه .

- حديثاً لا ورَا ولا قِدّامْ :

هو الحديث المتناقض الذي يرجع فيه صاحبه ،فينقض ما اثبته من قبل.

- حَدِيثْ بِخيْتِى :

ولهذا المثل قصه ، بخيتة من نساء بلدة الحجير بريفي كريمه وكان لها ابـــن أخـــت يزورها من وقت لآخر ، وتعرف هى انه لايأتى بقصد الزياره بقدر مايأتى لسبب آخر هو امرأه في الحى له موده معها ، وفي ذات يوم وقّع به اهل المرأه ، فقال لهم انه حضر لزيارة خالته بخيتة ، فأتوا به اليها يتحرون صدق الروايه ، وكانت بخيتة امرأه صارمه وجهت كلامها اليه وقالت : ما تخلي حديث بخيتى دا وتقـــول لهـــم الحقيقة فصار مثلاً للذى يتعلل بحجج ضعيفه هروباً من قول الحقيقة .

٤٤٠- حَدِيث الطّير في البَاقَيرْ :

وهو الكلام المتداخل الذي لايفهم منه شيئاً ولايرجى من ورائه تحقيـــق منفعـــه، ويبدو ان الباقير هو موضع تتجمع فيه الطيور للمبيت ، وهناك اكثر من مكان في السودان اسمه الباقير .

- حديث أمى كمان شنو ؟ :

بعد ان تتزوج الفتاة لاتكون لأمها سلطه عليها بل تكون لها السياده الكامله على بيتها، وهنا يخلص دور الام ولا تعود له نفس الاهميه . والمثل تقوله الفتاة عندما تمتلك حريتها .

- حديثو زى عِرِقْ الحنضل المُر :

وهو الحديث اللازع الذي يؤذى الشخص الموجه اليه . والحنضل هو الحنظل.

- الحدْيه تحْرِّق جيرانا :

الحديه : هى طائر الحدأة المعروف ويسمونها صقر الكتاكيت، وقد يحدث احياناً ان تخطف قطعه لحم موضوعه على نار وتكون بين طياتها شراره فتقع على سقف من القش فيشتعل، وهذه الحقيقة يشبه بها مايمكن ان يحدث من ضرر في حالة شخص يسكن جوارك ويأتى بأفعال تتسم بالطيش وقلة الحذر، فانت لاتنجو من شره .

- الحرامى فُوق رأسو رِيشه :

اى معناه جبان فيهتز ويضطرب لأقل حركة اذ يحسبها انكشاف لأمره ، وهذا هو الحال عند من يأتى بشئ غير مقبول بين الجماعه ويحأول الاّ ينكشف امره ، فتظهر عليه العلامات الداله على ما يريد ان يخفيه من اموره .

٤٤٥- حرْ الغربيَّه يبَرِدوا في السرِّيه :

جرت العاده في الازمان السابقه ان يكون للرجل اكثر من زوجتين وتكون الأولى زوجته الشرعيه ، اما البقيه فيختارها من سراريه اى ماملكت يمينه من الجوارى . وتكون الأولى عادة عربيه وإبنة عمه في نفس الوقت ، فإذا ما هاج خلاف بينه وبين زوجته الشرعيه عاقب أحدى الزوجات الآخريات لتخفيف هياج نفسه بمعنى ان الحر هو الغضب ، السرِّيه هى الجاريه .

- الحَرارَه تارِتَك الخَساره :

إذا كنت حَاد الطبع ، سريع الغضب يؤدى ذلك إلى خسارتك في اشياء مهمه . وتارتك بمعنى تجعل من نصيبك .

- حِرب المطر مع الحَرَازْ :

الحراز هو الشجر المعروف الذي تتساقط أوراقه في فصل الخريف وتبقى فروعه عاريه ، يشبه ذلك بأنه في حاله حرب مع فصل الخريف ويستعار ذلك للحالات

الاخرى التي تتشابه مع هذا الموقف فتقول : بينا حرب الحراز والمطر ، إذا وقعت القطيعة .

- حَرِب وكرِبْ :

حرِب وكرب : بكسر الراء في الكلمتين بمعنى ان فلاناً شن على حرباً أو وجه إلى ما يتبع ذلك من الكروبات ، اى الغم والشده ، تقول المرأه وهى التي غالباً ما يصدر عنها مثل هذا التعبير : فلان سواهو معاى حرب وكرب ، اى تشدد في خصومته معى مع رنه استغراب في صوتها تدل على ان ما حدث منها نحوه لا يرقى إلى هذه الدرجه من شدة الخصومه .

- الحِرْبُويه أمُ لُونينْ :

الحرباء وهى تلك الدويبه التي تتلون بلون البيئه التي تحيا فيها بين الاشجار والنباتات، والمثل يضرب للشخص الذي يظهر خلافاً وسلوكيات حسب الظروف رجاء الحصول على منفعه .

٤٥٠ - حرْدَّانْ السّوق مِنو البرضيْهو :

في السوق متسع للاختيار من كل نوع ولون بيعاً أو شراء فإذا حدث شيئاً ما أغضب أحد المشاركين فيستحيل ان يجد طريقه أفضل ترضيه.

- حَريم الملكْ في المَزابيا :

حريم : نساء ، الملك : الملك عند الشايقيه ، والمزابيا التنافس في الاستحواذ على قلب الملك . أو تفوز بالنصيب الأكبر من رعايته . وذلك بالتحفل والتجمل واستخدام شتى صنوف الجذب والاغراء . والمثل يضرب لشدة التنافس بين جماعه حول شيءٍ أو هدف كلّ يريد الاستحواذ عليه أو الوصول اليه .

- حَزِمُونِى ولَزِمُونى :

شدو على وسطى واجعلونى مستعداً لمواجهة الأمر أو الخطر الذي أنا مقدم عليه . والمثل يقال حين يكون شخصاً ما متهيباً من مواجهة أمر هين لايستدعى كل هذا التهويل الذي يبدو عليه عند القيام بهذه المهمه . والمثل في أصله أن رجلاً كان يتهيب الاقدام على الزواج وعند ساعة قطع الرحط - عاده سودانيه - أخذ

يقول : حزمونى ولزمونى ويكرر ذلك في هلع ، بوجه انكرته اللاتى قد أحطن بـه كما تستدعى المناسبه.

- حزْنانا لِقا المناحه :

المناحه التغنى بمحاسن الميت قبل دفنه في طقس ايقاعى معين الهدف منـه البكـاء وزرف العبرات ساعة المفارقه . وهى مناسبه تجعل كل من أصابه الدهر بفقـدان عزيزٍ لديه ينخرط في البكاء . والمثل يضرب في كل من كان يؤلمه شئ وجد فرصه للتفريج عنه.

- الحَسادِى ترْقُد وِسادِى :

الافعال الناتجه عن الحسد في حياة الإنسان تتبعـه إلى قـبره ، والوسـاده مـن مستلزمات وضع الميت في القبر .

٤٥٥- الحِسابْ وِلدْ :

ولد بمعنى واضح فإذا جاء المولود ولداً فان القابله سرعان ماتتبين ذلك بلمس أو رؤية الموضوع المعين لتحديد جنس المولود وقد لا يكون الأمـر بهـذه الصـوره الواضحة في حالة ان المولود من الجنس الآخر أو أى جنس وسط ، وكذلك اجراء العمليات الحسابيه بين الشركاء في المال لتحديد نصيب كل منهم فان واقع المثـل يقول ان المسائل الحسابيه واضحه لاتحتاج إلى غموض أو التواء . فيقول أحدهم : تعالوا نتحاسب أو الحساب ولد .

- حسَبتْنا الجَّنه الوَسْط البحرْ :

كثيرون من الناس يتشاءمون من عملية حسب الأفراد ، واحد- اتنين- ثلاثـه، وهم يجلسوا في صفوف ، وربما يكون التشاؤم سببه ان هذا الاجراء كان يعمل به في احصاء الرقيق في عهود الاستعباد ، أو انه عمل يحط من كرامة الإنسان ويجعله في عداد الأشياء ، وعباره (حسبتنا الجنه الوسط البحر) المقصود إننا قوم فضـلاء يجرى احصاؤنا لإننا الفائزون بحيازه جنه تحيط بها المياه من كل جانب .

- حسبنا الله ونعم والوكيل :

المثل اقتباس من القرآن الكريم . ويدل على التسليم بأمر الله في الامور الصـعبه والمحزنه .

- حسناتو وقّنو :

الحسنات عكس السيئات وهى الأعمال الطيبه . وهذا الشخص أوشك أن يقع عليه مكروه فوقنه حسناته أى حمنه ونابت عنه في دفع ذلك المكروه . يقال ويقصد منه الثناء .

- حسّنا انقرشْ :

ومعناها إننا نصحنا هذا الشخص للاتيان بشئ في مصلحته أو العدول عنه إذا كان في غير ذلك . وكررنا النصح حتى بح صوتنا ولكنه سادر فيما هو فيه .

٤٦٠ - الحسنه في الملْعُون مِتل الشَرا في القَندولْ :

الشرا ذر نباتي يحيط بقندول الذره ويلتصق به عند أول خروجه من قميصه وربما تكون له علاقه بعمليه لقاح الحبوب التي توشك ان تتكون ، والتشبيه بين المنعول وهو الشخص الذي يأذى الآخرين وتصدر عنه أفعال وينكرها الجميع وبالتالي لايعترف بالقيم ولا ماتواضع عليه الناس من الفضائل مثل هذا الشخص لايدخل فيه المعروف مثل الشرا الذي هو شئ يوجد خارج القندول.

- الحسنى مَعَّطتْ شَارب اللّسدْ :

الاعمال الطيبه تلين الصعاب وتقرب المستحيل . ومعطت بمعنى انتزعت أو اقتلعت ، وللمثل قصه .

- الحسودْ ما بيسودْ :

هذا قول مأثور ، وصفه الحسد تتنافي مع مؤهلات السياده .

- الحَشَاش يمْلا شبَكْتو :

الشبكه سبت واسع يصنع بصوره فوريه ومرتجله من جريد النخل لتجمع بداخله الحشائش التي تؤخذ إلى المرابض لتعلفها الدواب وأحياناً تحدث مسابقه وعدم اتفاق بين الحشاشين أصحاب هذه الشباك فيفوز منهم بالحشائش الجيده من كان يجيد عملية الحش . والمثل يضرب في كل نشاط أو عمل لايلتزم فيه القائمون به بقواعد معينه بل تكون الغلبه فيه للسرعه واستعمال الوسائل الفعاله في جمع الحشائش .

- حشاها فوق تمُر هبُوبها :

الضمير راجع للنخله فقد حصدها صاحبها وكانت قد نضجت وجمعها مع ماكان يرقد تحتها من تمر اسقطته الهبوب ، فكانت له فائدتان . التمر المحصود والتمر الذي أسقطته الهبوب والذي كان من الممكن أن يلتقطه أى عابر سبيل فتفوت الفرصه على صاحبه . يضرب المثل على من أصاب فائدتين بحركه واحده عن طريق التوافق الزمانى أو المكانى أو بالصدفه .

٤٦٥- حُصانك ما جرّاى :

مثل يقال لمن سبقه الطاعمون وإنتهوا من الأكل . اى وصلت متأخراً.

- حِضيرِى بارِكْ :

حضيرى من أسماء الفقُر، وبارك بمعنى مقيم لايرحل . وفي المعنى اشاره إلى انه لاتوجد بارقه أمل قريب لتغير الحال . وهى تصغير حضرى ، وكانت إلى عهد قريب تعنى التاجر وفي أصلها مشتقه من كلمة حضرمى اى من أبناء حضرموت .

- حقْ الغشيم في ضمة الفهيمْ :

(ضُمة) معناها ذمة ، والغشيم هو الساذج قليل الخبره : وهو غالباً انسان غير راشد ، فحقه في ذمة من يتولى أمره .

- حَقْ النَاس كنّاسْ :

ما يدخل عليك من حقوق الآخرين بدون صفه مشروعه يذهب بما عندك من أموال .

- حقْ النّاس وجَع رأسْ :

مصدر هم وقلق طالما الإنسان في ذمتة دين للآخرين ، أوكان يتعامل في مالهم ومقدراتهم مقابل اجر أو نصيب من الفائده انه يظل قلقاً غير مطمئن لان حاله سيستقر على وضع ثابت .

٤٧٠- حقْ الدُنيا شَر الدُنيا :

ومعناه ان الشرور بين الناس في هذه الدنيا سببها الجرى للاستحواذ على خيراتها، أى تصبح حقاً يمتلكه أفراد دون غيرهم فتنتشر الكراهيه ويعم الشر.

- حقْ الصاحِبْ يا غلُو يا خلُو :

إذا كان لصاحبك سلعه يعرضها للبيع فلا تساومه وتلح في ذلك ، بل اعطه ما تستحقه هذه السلعه وزد عليه حفاظاً على صداقتكما بأن لاتتأثر بأى بادره تصدر منك وتدل على الطمع ، وفي هذه النصيحه اشاره مبطنه بأن قيمة الصداقه تسمو على قيمة المال.

- حقَايقْ الرِّيد من الايد البِتَدى وحقَايق النَّوم من السِّر المُتَفضّى :

والمعنى ان الحب بين البشر سببه العطاء . كما ان النوم المريح بالليل سببه ان نفس النايم خاليه من الهموم وهى المقصوده بالسر المتفضى.

- الحقَر بى قليلو ودَّرْ كتِيرو :

والمعنى ان القليل انما هو أساس الكثير في دنيا الممتلكات وتكوين الثروه ، فهذه القيم في مجموعها الكلى انما تتألف من أجزاء صغيره فإذا نحن لم نهتم بهذه الأجزاء لن يتكون لدينا الكثير .

- حقَّنا فاتْ في الشَّهر المَاتْ :

نصيبنا من هذه الشرور أخذناه في الشهر الماضى وانتهى الأمر،لأن جسم الإنسان تتكون عنده مناعه عند اصابته للمره الأولى فلا يعود نفس المرض ويصيبه من جديد في فترة زمنيه قريبه. والمثل يقال من باب التطير دفعاً لحدوث مرض أُعلن انتشاره . فتقول المرأه : كُر. كُر حقنا فات في الشهر المات .

٤٧٥- حَلالْ بَلالْ :

حلال بمعنى مكتسب بطريقه شرعيه ، وبلال : مُستساغ يستمتع به الإنسان ، والمثل يعنى انه ملك لى وانا أتصرف فيه .

- الحلَّ دينو نامت عينو:

حدثت له راحة بعدما قضى وادى ما عليه من حقوق وديون لدى الآخرين .

- الحلقو يَابِسْ مَا بيتْبَلْ:

بمعنى الذي كتب له الشقاء في حياته لايسعد .

- حلم الجعّان عيشْ :

من عادة كل انسان ينشغل فكره بما هو لازم وضرورى لحياته وهناك اسـبقيات متفاوته حسب الضروره ، فالذي يشتد به الجوع يحلم بالخبز ، وينتهى ذلـك إلى القول ان ما يشغل فكر الإنسان كأولويه يظهر من خلال أقواله وأفعاله .

- حِلو لسان وقليل احسانْ :

حديثه طيب ويده مقبوضة أى انه بخيل .

٤٨٠- حِليلكْ يالنّايم على حيلكْ :

شخص لايدرى ما يجرى حوله من الامور التي تعنيه في مجال الاسرة أو اكتسـاب المعائش . وفي المثل تنبيه إلى ان هناك امور تحدث يجب الالتفات اليها.

- الحِليفه قطِعْ ميراثْ :

والميراث راجع للجنة ، بمعنى ان الذي يقسم كاذباً ليس له حق في دخول الجنه .

- حِليقو مرْبُوط :

لايصرف على نفسه ، ولو أنه يمتلك الكثير من المال .

- حِليلنا نحنا الوَرَانا المُوتْ :

عبارة تحسر وتذكير ، وتحمل معنى التذهيد في الدنيا .

- حَليمه صدّتْ لى قَديمَا :

يقصد بها رجوع الإنسان بعد توقف إلى عادة خلقيه أو سلوكيه مذمومه كان قـد أقلع عنها، ويضرب المثل في الحالات المماثله .

٤٨٥- حِكَايه القيردون (أم قيردون) السبَق الرَّهو :

يضرب في حالة اهتمامك بموضوع لايخصك اكثر من صاحب الموضوع الاصلى ، فمثلاً : القيردون لا يأتى قبل الرهو ابداً مهما كانت الظروف . القيردون : طائر صغير مهاجر يقال انه يتنقل على اجنحة طائر الرهو .

- الحكومه عندِها بَال وعندها جَاه :

والمثل يقالَ في التحذير من معاداة الحكومات ، أى انها قويه بمالها وبقدرتها علـى اليغظه وعدم الغفله في حق من يقترف جرماً .

- الحُمار شكّرو رقَدْ :

المثل يشير إلى ضعف الحساسيه عند الافراد . وان الثناء لايحفذهم ويذيد حماسهم .

- حْمار وماتْ :

وهى ماخوذه من قصه : أن شخصين كانا يتنأولان طعاماً وهما جائعان ، فأخذ الأول يحكى ورثه من والده من أموال ويبالغ في ذلك بينما الآخر ماضى في تنأول الطعام . سأل الرجل المتكلم الرجل الآخر : وانت مإذا ترك لك والدك . فأجاب : حمار ومات ، والمثل يعنى أن للاموراسبقيات فمنها الضروريه التي لايُقدم عليها ما هو دونها في الاهميه .

- حَمدْ حمّاس الطّارْ :

تعنى شخصاً كان يتابع المداح يستضاف معهم ويكرم مثلهم . ولكن دوره يختصر على تسخين جلدة الطار (الدف) كلما حصل لها ارتخاء من جراء الاستعمال بين يدى المادح ، والمثل ينطبق على الحالات المماثله في الحياه ومثله : البغله المباريه الخيل .

٤٩٠- حمْدُو في بَطْنُو :

محاسن الشئ وفائدته لاتظهر في النظرة الخارجيه بل تحتاج إلى إمعان نظر وتجربه .

- حِمْرنّى و غَنْامَا :

اصحاب الحمير وأصحاب الغنم مقارنه بأصحاب الابل ، والأخير في عرف الباديه افضل بكثير من الأولين ، والمثل يضرب للفروقات الفرديه .

- حمِلْ أمْ برَرَوْ :

هو الحمل الكاذب ، هناك حالات من الحمل الكاذب تصل بالمرأه الحامل إلى نقطة الولاده ، من انتفاخ في البطن وظواهر اخرى في النهدين والوجه والعينين ثم تتبخر فجأه وتعود المرأه إلى حالتها الطبيعيه وفي العاده يصاحب ذلك رغبه من المرأه في الانجاب ويكون تحقيق هذه الرغبه عسير.

- حمِلاً خفًا وعَرَقاً جفًا :

صعوبات كانت جاريه في حياة إنسان ثم أذيلت أسبابها وانقطعت . وقد شبهت بحمل ثقيل أنزل من على ظهره .

- حِنْ الكُتْ بلا لبنْ :

الكُتِ هو صوت الدجاجه النفساء وهى يخطر أمام كتاكيتها الصغار فيصدر منها صوت كُتْ كُتْ . وعن طريق هذا الصوت تهدى صغارها إلى التقاط الرزق من حب وغيره وعن طريقه أيضاً تحذرهم من موضع الخطر . ولكن حن الدجاجه هذا استعير ليستعمل في الشخص الذي يظهر حناً مبالغاً فيه نحو الآخرين دون أن يعطيهم ما يتوجبه هذا الحِن مباشره.

٤٩٥- الحِن مُوعِيناتْ :

الحن هو ليس مظهر التعاطف والمحبه الذي يبديه الشخص نحو المعدمين والمحتاجين والأيتام ولكنه غذاء وكساء وارشاد . وموعينات : تصغير ماعون وهى الأوانى التي توضع فيها الطعام .

- الحِنْ نار عويشْ :

سريع الإنطفاء ويحتاج ان تواصل تغذيته بالعطاء وصلة الرحم .

- حُوارا غَلَبْ شيخو :

يحدث ان يتفوق التلميذ في تحصيل العلم على استاذه ربما لتوقد ذكائه أو إجتهاده . فيصبح سابق لاستاذه في مجاله . والمثل يضرب في ذلك.

- حُوارك في نارك وعينك لى جاركْ :

الحوار هو الخبز الذي ينضج بدفن العجين في الرمله الساخنه ويعرف ايضاً بالرضاف والمعنى انك جالس امام خبزك الذي تنضجه النار وعينك إلى جارك طمعاً في ان يعطيك قطعه من خبزه . والمثل يضرب في حاله الطمع .

- حـــوا والـــــده :

مثل يقصد بها انك كلما وجدت صفه اعجبتك في احد الناس فهناك لابدمن صفه تماثلها أو تذيد عليها في شخص آخر . ولهذا فان ابناء حواء لاينقطع لهم حبل في الصعود إلى المكارم والصفات الحميده . يذكر شخص معين بصفه حميده فتقول : ياما حوا والده . كنايه على ان الكمال ليس له حدود .

٥٠٠- حُوتاً شَرَدْ منُّو البَحَر :

أناس حار بهم الدليل ولا يعرفون ماذا يفعلون فيما يحدث لهم .

- الحُوتى إنْ شبِعَت تنُطْ مِن البحرْ :

الإنسان إذا تحسنت أحواله مال إلى المغامره والتغيير في اسلوب حياته ، وقد يأتى ذلك بعكس المرغوب فيه . والحوتى تعنى السمكه.

- حَوضاً مكسُور في رفيقو :

وتعنى التكافل بين الناس والتداخل والتعاضد في مواجهة مشاكل الحياة . والحوض من مفردات الساقيه ويعنى القطعه المنفرده من الأرض المزروعه التي يقسم اليها الماء الجارى في الجدول ، واحده بعد اخرى لريِّها .

- حــو كـوَوُا :

والقصه في أصلها رجل كان يغازل إمرأه وراء صريف ويمد لها يده عبر الصريف لتداعبه . واكتشف زوجها الأمر فانتظر حتى مد الرجل يده عبر الصريف فوضع عليها محور من نار . وكانت زوجته لاتعلم ذلك فأتت في الموعد التالى ونادت باللفظ المتفق عليه وهو حو حو ، فرد عليها زوجها : حُو كَووا ، وصارت العبارة مثلاً.

- الحَـويــه عــرقانه :

الحويه هى السرج الذي يربط اليه الحمل على ظهر الجمل . وعرقانه انها عادت لتوها من السفر ، والسفر يعنى طلب الخيرات والمال وغيره ولهذا فان الحويه عرقانه كنايه عن ان الخير متوفر ، فتقول فلان حويته عرقانه .

٥٠٥- الحيطـه القصِيـرْى :

الحائط القصير يسهل القفز عليه فاستعير المعنى للشخص الذي لاضرر من أن تسند اليه مالم يفعله ، وتقوله مالم يقله ، وتأخذ منه برضائه أو بدون رضائه ، فيأتى المثل فلان أو فلانه ماياهو حيطك القصيرى.

- الحِيلىِ قليلى والخَشُم بَليلى :

انسان يتكلم اكثر مما يفعل أو انسان معاقاً جسمياً ويزعج الاخرين بنصائحه وتوجيهاته.

-الحىَّ يحضَر زمانكْ (يافلانْ) :

حال التعجب بان شخصاً سوف يأتى بالخوارق عندما يبلغ الرشد ويكتمل شبابه.

-الحيّ يلاقي :

إذا طال العمر بالإنسان فانه لابد ملاقياً أخيه الذي تغرب وابتعد عنه مهما طالت مدة الفراق.

- خـــاتـــم المْـــنى :

تقول الأسطوره ان هناك خاتم بهذا الاسم يلبس في الأصبع وعند المســـح عليـــه وذكر المطلوب يتحقق الامر في الحال . ولكنه يستعار بالنسبه للاشخاص الـــذين يحققون ما يأمل فيه الناس منه ، قال الشاعر:

أصلو من قام خاتم منى وسوا جُوتو الما بيَلْحَنَا .

٥١٠-خـَــاتيِ الإشيقــريـــنْ :

الإشيقير هو ذلك الجزء من الساقيه الذي يحدد مسار عقد الساقيه في اتجاه موقـــع صب الماء . وفي العاده هما خشبتان رفيعتان متقاطعتان ، وخاتي (وهـــو العقـــد) بمعنى موزون وليس به إنحراف ، ويستعار هذا المعنى في وصف سلوكيات النـــاس وانها خاليه من الانحراف .

- خَاتيِ النَّمل واللاَّ القَعد فوق جُحرو :

جلس شخص على جُحر النمل فاصابه من ذلك اذى . عندما بحـــث النـــاس في السبب وجدوا ان الشخص هو المخطئ الذي جلس على الجحر لأنه كان يستطيع ان يتفادى ذلك . يُضرب المثل في حاله الإنسان الذي يعتدى على غيره ، ثم يتظلم عندما يصيبه الاذى نتيجة هذا الاعتداء .

- خَاتِى الـــزَغْلــــه :

المزغول في مثل هذا القول هو الذي خالطته ماده غريبه عن معدنه ، ويحدث ذلك في المعادن مثل الفضه والذهب . والمثل يستعار إلى ان فلان سلوكه سليم وغـــير منقوص.

- الخـــاتى الله يَخُتـــّو :

و تعنى ان الذي يتعدى ويخطئ في حق الآخرين لابد أن يجد جزاءه من عند الله في هذه الدنيا . ويخته : يعنى يحطه ويخفض من درجاته.

- خادم الفكى مَجْبُوره على الصَّلاه :

وتعنى انه لابد أن تصلى لأنها تابع من توابع هذه الشخصيه المحوريه التي هى الفكى (الفقيه) وعليها ان تعمل لارضائه ، والمثل يضرب في الحالات المماثله مثل رغبات الحاكم والعائل والمخَدِّم .

٥١٥- خازوق ورِكبْ فيكْ :

الخازوق هو خشبه أو حديده تغرس في الارض . ويجيئون بالـذي حكـم عليـه بالتعذيب ويجلسونه عليها ، فتغرس في مؤخرته ، فيعانى من ذلك اقسى العـذاب ولافكاك منه يضرب المثل في الحالات التي يقع فيها الإنسان في مصـيبه لافكـاك منها.

- الخَاين مِن وَشيهو بَاينْ :

الذي يضمر سوءاً في نفسه يبين ذلك ويظهر على وجهه .

- الخبر يجيبنّو البدّالاتْ :

وهذا المثل له مقابل عربى فصيح معروف في جمهرة أمثال العرب. ولكن هنا يعـنى الغرباء الذين يفدون على المنطقه للشراء والتبادل مثل التمر والترمس والويكه . وتأتى الأخبار معهم من بلادهم ويرجعون بالأخبار إلى بلادهم . البـدّالات هـن بائعات اللبن.

- ختّاهُو شلآيه وطَابْ :

أى بعثره أو خرقه . والشلايه والطاب لعبه شعبيه يستخدم فيها شـقايق اربعـه متماثله من جريد النخل ولها ظهر أخضر وبطن بيضاء. واللعب والتنافس يقـوم على أى الجانبين يكون بأعلى . والمثل يضرب على أن أمر ما أو خطه ما حصـل لها انفراط وتمزُق، فيقال: ختالهم كلامهم شلايه وطاب .

- ختّـوا راسُـن سَـوَا :

بمعنى تآمروا أو تحالفوا أو تبادلوا بينهم الأسرار للإيقاع بشخص ما ويقول القائل: اعمل حسابك ديل ختوا راسن سوا .

٥٢٠- خدمتُو متل الصلاه البلا حَمْدُو :

سورة الحمد هى قوام الصلاه . وأى أمرٍ أو فكره لايوجد لها أساس ينطبق عليهـا هذا الاسم .

- خرْبانا من كُبارا :

الضمير في خربانه يرجع إلى البلد . فإذا عاث كبارها فيها الفساد بأن يتجاهلوا القيم والعرف الصالح ، لحياة الناس الاجتماعيه ، فإن صغارهم سوف يحزون حزوهم فتنهار اركان الحياه الاجتماعيه . يضرب المثل بأن الكبارهم المحركين للصغار كقدوه.

- خَرْزه مقطُوع فِيها الخيتْ :

مثل هذا الخيط يصعب استخراجه من حزم الخرزه ، وهكذا الحالات المشابهه التي يستعار لها في مجرى الحياه من مآزق ومطبات لاحلول لها ولامخرج منها . قد يسأل شخص : هل وجد فلان حلاً لمشكلتة ؟ فيجيبه : حل شنو ؟ دى خرزه مقطوع فيها الخيط .

- خريف أبو السعِن :

ابو السعن هو طائر تتدلى من عنقه حويصله كبيره تتسع لاكبر عدد من الاسماك الصغيرة ، وفي أوان توالد الاسماك . وهو غالباً في بدايه الخريف يشاهد نشاطه في العمل لتحصيل غذائه في النيل . وتكون حويصلته ممتلئه في كل الأوقات . يضرب المثل في حالة الإنسان الذي تتاح له فرص كثيره فيغتنمها وينشغل بها .

- الخريف اللِّين من شوَاقيرو بيِّنْ :

الشواقير مبادؤه ومطالعه وارهاصاته الأولى ، حيث يمكن الاستنتاج بان سيكون الخريف ثقيلاً أو خفيفاً . ويستعار ليصف حال العريس أو الشخص العائد من سفر ان كان لديه مالاً كثيراً ام لا .

٥٢٥ -خزّان الطعام مونڈّامْ :

الذي يختزن وسائل المعيشه تحسباً لظروف صعبه لن يندم .

-خَشْمُو في المُخْلاه :

هوالشخص الذي يستأثر بالكثير الذي لديه منفرداً ، وهى تنسحب ايضاً على الشخص الذي يتناول طعاماً لايستطيع معه الحديث للاخرين.والضمير راجع إلى الحمار وإلى الغله التي تقدم اليه مربوطه في رأسه داخل كيس وهو المُخْلايه .

- الخـــطا مرْجُوعْ :

معنى ذلك إنه لايصح إلا الصحيح . ولابُدّ لاى خطأ أنْ يقَوَّم .

-خِفْ الشِيله وكـــتِّر السفرْ :

معنى ذلك ان الا نسان كثير الا سفار لا يكثر من حمل الامتعه .

-الخفّ عقلـــوْ تعبْت كِرعيو :

العقل هو مناط صلاح الإنسان واتزانه ، وبالتإلى إذا ضعف أو أصابه خلل فقـــد السيطره على حركاته وسكناته .

٥٣٠- الخلاّ ولا الرفيق الفَـــسِلْ :

الرفيق الفسل هو المناكف في مسألة الحقوق والأنصبه فان في هذه الحاله الســـفر منفرداً أحسن لك من رفقة مثل هذا الإنسان . المعنى يشير إلى ان هـــذا كـــان في زمنِ السفر فيه بالدواب .

- الخلف على من اتْـــلَفْ :

التعويض في مال أو غيره يكون على الشخص الذي قام بالتلف .

- الخلفْ القديم ما بينفع الرَافِيه .. وكضّاب اليقَرِّب حِنِّة الجَافِيه :

في هذا المثل حكمه وهى ان الشخص الذي يجفوك بدون سبب تعرفه التودد اليـــه غير مفيد . مثلما ان الثوب القديم لايجدى فيه الترقيع أو المحافظة .

- الخلف عند الله :

تقال للشخص الذي يكون قد فقد طفله أو أحد حيواناته أو ماله . وان العَـــوض الذي يأتى من الله هو الأفضل .

- خلُّوهو يصفِّق مشا ينُطْ ! :

وهذه ايضاً من مفردات حلقات الرقص عند الشايقيه . والصفقه والنط (القفز) هما جزء من عمليه الرقص . ولكن النط في إطار الايقاع يحتاج إلى تدريب ومران طويل بعكس الصفقه . والمثل يقول: تقبلوا منه رأيه في المسائل البسيطه فـــذهب يُدلى بآرائه في مسائل شائكه وتعتبر أكبر منه . ويضرب المثل في كل الامور الـــتي هى على هذه الشاكله .

٥٣٥- خوّة الاسلام ولا خُوَة الأرحامْ :

من أمثال الفقهاء ، يستعمل في معناه .

- خِيات القرعه مع القحفْ :

طبعاً القرعه والقحف هما من الأواني المصنوعه من مادتين مختلفتين. ولهذا يصعب أن يخاط بينهما . فيصبحا شيئاً واحداً . والمثل يضرب وصفاً لمحاولة التوفيق بين شيئين يفصلهما اختلاف كبير . فيقال هذا المثل : متل خيات القرعه مع القحف .

- خِيار وفقّوسْ :

الخيار والفقوس نوعين من ثمار الخضروات . فالخيار هو نوع جيد. والفقوس نوع ردئ . والمثل يصف المعاملات بين الناس والتفريق في مقاماتهم بلا سبب وجيه أحياناً. فيقول أحدهم محتداً : أصلها المسأله خيار وفقوس .

- خيتْ الحرير يرقْ ولا ينقطِعْ :

والمثل يشبه الإنسان الطيب الأصل بخيط الحرير . وتقول انه عند الشدائد أو في مواجهة المكاره يضعف ويرق ، ولكن لاينهار أو يستسلم للباطل .

- الخير يتْدانى على بعْضُو :

الاعمال الطيبه نتيجتها اعمال طيبه . وفاعل الخير تنزل عليه خيرات كثيرة . وهو ما يسمى بالبركه .

٥٤٠- الخِير يخَيِّر والشّر يغيِّرْ :

ويعنى المثل ان الشخص الذي يناله خيراً يستمر في عمل خير ، والذي يصاب بسوء تسوء أحواله وتضطرب ، ويتدهور من شرٍ إلى شر . والمثل حكمه عامه يصف حال الدنيا والناس .

- الخير على قِدُوم الوارِدِينْ :

هذا المثل يصور ان النعم والخيرات يَجلُبُها الناس أو تأتى بسببهم للانسان الذي يقصدونه . وفي المثل ترحاب مُبطن بقدوم الأضياف .

- الخِيْره في الإتفاقْ :

ان في الاتفاق خيراً كثيراً ولايرجى مثل ذلك في الاختلاف . فهى دعوه للتضامن.

الخيل تجقّلّب والشُكُر لى حمّادْ :

للمثل قصه معروفه وهى ان شخصاً ما يأتى باعمال حسنه تستحق الثناء ، ولكنه يتوارى لسبب من الاسباب فيقطف ثمرة هذا شخص آخر يظهر في الصوره فهــو يدعى الفعل الحسن . وتجقلب : تتسابق وتحقق الانتصار .

- دا أمِير ودا أمير مِنوُ البَسُوقْ الحَمِيرْ :

هذا مثل له علاقه بتقسيم العمل وتوزيع الأدوار بين من يعملون في مجال واحد . لابد من وجود قائد ومساعدون وأتباع . ولكن للمثل قصه ليس هنا مجالها .

٥٤٥- دَابا حكّتْ بَرِكا :

والضمير هنا راجع إلى الناقه والمثل يصفها وهى تستعد للوقوف بعد بركها . والمعنى حانت ساعه الجد ووافت ساعه العمل .

- الَدابْ نفسو مُقَصِّرْ:

المفروض أن يكون الإنسان عاملاً لخير نفسه ولخير الآخرين في كل الأحوال . فإذا اختصرت فائدته على نفسه فقط فان ذلك يعتبر اخلالاً بالتوازن في العلاقه بين الفرد والجماعه ، والمثل يقال في الحض على العمل الجماعى.

- دَاخلنا مارِقْ :

الَذي يريد أن يوقع بيننا يخرج يائساً كما دخل لأن الصله بيننا وثيقه، إما بسبب الحب أو الوشائج المتصله .

- دأحار .. دا حَار .. ودا مابتكوْيبو :

المثل يرجع إلى قصه انسان كان يخشى الكى بالنار ويتهيبه ولا يقبل فيه اى خيار يضرب المثل في حالة شخصٍ تعرض عليه خيارات ، ولكنه لايصل إلى قرار في اختيار احد تلك الخيارات .

- دَار المعابَيه خرْبَانَه :

المعابيه هى توجيه الملامه كل إلى الآخر ، وخربانه : بمعنى ان العلاقه الحسنه تفسدها كثرة الملامه .

٥٥٠- دَار أبوك إن خرِبَت اُخُد منها شَلِّيه :

والمثل دعوه إلى الواقعيه ولقبول المسأومه في مسائل العمل والحصول على أنصبه اى كن ايجابياً في نظرتك للامور.والشلّيه: الجزء من الشئ .

- دارْ الكلابْ ترْقعْ :

تقول وجدت دار الكلاب ترقع : اى انه لم يفضل شئ من الخيرات أو المأكولات أو اى نعمه من هذه النعم في المكان بعد نزول جماعه ملهوفه وطامعه في الحصـــول على هذه الاشياء ، اى كان المكان خالياً من اى شئ .

- دَاخْلَابُو السَنىِ :

السنه : اشاره إلى سنة المجاعه وهى عند السايقيه سنة سته (١٣٠٦) للهجره، أو أربعة عشر ميلاديه بسبب الحرب . وقد حدثت في عهد الخليفه عبـــدالله اثنــاء دولة المهديه ، المره الثانيه حدثت في الحرب العالميه الأولى حين تأخر الامداد بعد غزوِ مفاجئ من الجراد ومات خلق كثير . والمثل يشير إلى ان شخصاً يظهر اقبالاً محموماً على جمع الطعام وتناوله .

- دا عوِينة أم صَالح :

يقال المثل لوصف شئ قليل . أى ان ام صالح لها عيناً واحده وفي نفس الوقـــت ضعيفه الرؤيه . وتعنى تملك الإنسان للقليل ، حين يكون القليل نفسه فائدته اقل .

- دَا الفرخْ البَطير من عِشُو زُوزَاى :

المقصود هنا ولد النسر . وهو مثل يصف العظمه والاعتزاز بالذات.

٥٥٥- الدَاير الفوتَ يَسلِّم نفْسو للموت :

والمثل يعنى ان الشجاعه والاقدام يتضمنان معنى المخاطره بالحياه . والفوت يعنى : التفوق والتغلب على الأقران والمنافسين .

- دَايرْلو مِن دَار الكِلابْ عَضْمة :

باحث عن الطعام أو الحصول على عطاء من موائد اللئام .

- الدُبَره يقَرْدِنا صَاحبا :

الدبره : بمعنى العواره : اى الجُرح ، يقردنا بمعنى يحكها ، والمثل يعنى : المصـــائب التي تقع لايشعر بها حقاً إلا الشخص المصاب. صاحبا : صاحبها .

- الدحشي الوسْط الغَنَمْ :

إنسان كبير في مقامه أو عمره يميل إلى مجالسة ومخالطة من هم اصغر منه سناً ، واقلّ خبره .

- دُخانُو يدخّن وغلاهو يمَحّنْ :

كثرة الدخان المتصاعد من منزله يدل على كثير من الغذاء والكفايه . ولكن الحقيقة انه دخان ليس من ورائه طبخاً . ويضرب المثل للشخص الذي يدل مظهره على الغنى والثراء ولكنه في الحقيقة فقير

٥٦٠- دخل بالدَّفه :

آخر شخص يصعد على ظهر المركب النهرى المغادر إلى الضفه الاخرى والمعنى كادت ان تفوته فرصد ، والدفه آلة التحكم في سير المركب وعادةً ما تكون في الؤخره.

- دَخَل بى حار يمْرُق بى حارْ :

المثل مقتبس من قصه مفادها إن شخصاً طارده اسد فاخترق شجر الطُندب واستقر في قاعها . ولما انصرف الاسد عنه لم يستطع ان يخرج من قاع الشجره فقال احدهم : أوقدوا النار في الشجره ، فهو دخل بي حار ولا يخرج الاّ بي حار فصارت مثلاً ومعناه ان الذي يأتى بعمل باضطرار ويريد الفكاك منه لابد أن يعانى نفس حاله الاضطرار.

-الدِخول بين العَصَا والقِرْفه قلّه عِرْفه :

العصا والقرفه : درجه قرابه لصيقه بين شخصين مثل الاخ والزوجه.ومن العقل الا يتدخل الإنسان بين هذين الشخصين للوقيعه بينهما .

- دَربْ العيشى مافيهو نبيشى :

كل ما تفعله ويأتى اليك بمنفعه لايحدث لك نقد بسببه أو تعيير .لان الفائده احياناً ترجع بالقيم الشكليه .

- دربْ السّلامه للحول قريبْ :

يُضربُ المثل في ان العمل الذي تكون عاقبته مضمونه أولى بالاهتمام من غيره.

٥٦٥- درْويشاَ نقَروا لو الطّار :

يضرب المثل لانسان وجد شيئاً يناسبه فانخرط فيه .

- دَرْبو مابْيِتْوَطِى :

من الصعب تقليده أو الاقتداء به لأنه يطلب الامور الصعبه . ويتضمن المثل ثناءاً على من تقال عنه هذه الصفه .

- درهم حظ ولاقنطار شطاره :

هذا رأى يقول بأن المصادفات الحسنه التي تحدث لك افضل بكثير مما تبذله من مجهود لتحصيل الرزق . (واحسبه مستورد) .

- دعّاكْ نِخيرتو :

دعاك نخيرتو هو الطفل عندما يجوع يدعك انفه بيده . فتقول احداهن للآخرى : انا ماعندى دعاك نخيرتو ، كنايه على ضعف رابطتها بالزوج ، ويمكن أن تتركه في أى وقت . وتستعار في الاحوال المشابه .

- دفّقْ مُويتو على الرّهابْ :

الرهاب اى السراب وهو ما يترای للمسافر من هيئة الماء تحت وهج الشمس في الصحراء . ودفق مويتو : اعتماداً على انه قد وصل إلى الماء الطازج الوفير ثم اكتشف خطأه بعد فوات الأوان .

٥٧٠- دَفن اللّيِل أبْ كُراعاً برّه :

عندما يتم دفن الميت أثناء الليل تكون هنالك أشياء ناقصه لتجويد العمل، مثل الاضاءه ويضعف عملية الرقابه بسبب الظلام فيتم الدفن غير متقن ، وهكذا يضرب المثل في كل اجراء لاتتوفر في أدائه كل الشروط أو لايكون الوقت مناسباً.

- دُقْ العِيونْ صُبا :

بمعنى القوه ، ويعتقد ان العيون الصغيره أقوى من تلك التي تكون في حجم أكبر ، فيقولها الشخص إذا عُيّر بأنه صاحب عينين صغيرتين .

- دُقْ القُراف خلِّى الجَمَل يَخافْ :

هذا المثل شائع في السودان وفي تصانيف اللغه العربيه . والقُراف هى أوانى تصنع من الجلد ، ولها صوت قوى عندما يُدق عليها ، والمثل يعبر عن التهديدات الجوفاء ، أو ان المشار اليه جبان .

- دَقَّة من آمن وكَفرْ :

الكفر بعد الايمان رده ، والعقوبه عليه قاسيه . وهكذا تصبح صفه لمـــن عوقــب بالضرب بقسوه .

- الدَّلوكه دايْرالا دَعْوه ؟ :

الناس تنخرط في الرقص في دائره الدلوكه بلا دعوه أو استئذان . لان اليوم يــوم احتفال وفرح . يضرب المثل في الدعوه إلى التعبير عن الفــرح بــدون تحفــظ. والدلوكه : آله ايقاعيه عليها جلد .

٥٧٥- دمُوع المُواجهه تَعْمى :

يبكى الشخص مجاملة في مواجهه صاحب الفجيعه ، مظهراً له بأنه يشاركه حزنه ، وهو شيء ملاحظ بين النساء في بيوت العزاء عندنا. وتعنى بانها زائفه ويحاســب عليها الإنسان عند ربه وقد يفقد الإنسان بصره بسبب هذا الزيف.

- الدَّم يحِنْ :

صلة القرابه تفقد بعضها بعض وتميل إلى التراحم والتواصل . ومعناها ان لابد من الرجوع إلى هذه الصله الجامعه مهما حدث من إختلاف أو تباعد.

- دنّاع الطَعام ولا دنّاع الكلامْ :

يَدنِّع : يطمع في الحصول على الشئ بدون استحقاق . والطعام يُسد به الرمق، أمَّا الكلام فهو يطلبه في مجلس أرفع من مستواه ، وحول موضوع أكبر من علمه .

- الدُّنيا بالنَفَاع والآخرة بالشَفَاعْ :

شخص يرى المصير في الحياه من اجل المنفعه الشخصيه . ثم لايكون هناك حساب في اليوم الآخر لأن الرسول (ص) سيشفع له ، والمثل ينطوى على انتهازية .

- الدّنيا بالشوباتْ :

الشوبه هى النوبه أو احلال شخص محل شخص آخر . وهى أيضاً الدورات . وتغير الدنيا يشبه هذه الحالة في تبادل المواقف .

٥٨٠- الدّنيا تبنِى بيها الآخره :

ان ماتفعله في الدنيا من اعمال حسنه ، تُحسِّن بها مقامك في الآخره.

- الدّنيا توريك رحطْ أُمّكْ :

الرحط هو تلك التنوره التي تلبسها الفتيات قبل الزواج وهى وجه التميز بين الفتاه والمرأه المتزوجه . وان ترى رحط امك فهو شئ من المستحيلات لوجود الحاجز الزمنى والمثل يضرب لأن الدنيا تريك في حياتك ألواناً من العجائب والتي تقترب من المستحيل .

- الدّنيا حلاتا مُواصلاتا :

من أحسن الأشياء في الدنيا هى الموده والتي تدعو الناس للاتصال ببعضهم .

- الدّنيا دايره والآخره دايره :

إذاً لابد من الموزانه بين متطلبات هذه ومتطلبات تلك والتميز بينهما

- الدّنيا زاد الآخره :

الرحلة تحتاج إلى أعداد ما يؤكل في السفر . والمثل تشبيه بمسير الإنسان من الدنيا إلى الآخره . وفي المثل موعظة وتذكير بالاستعداد لليوم الآخر .

٥٨٥- الدّنيا سمَع وشوفْ :

تطيب الايام وتسعد حياة الإنسان بما يسمع ويرى . ومايسمعه الآخرون ويرونه من حال طيبه عن بعضهم البعض ، اى ان السعاده تكمن في المشاهد والملموس من احوال الحياه .

- الدّنيا عَاريِّه :

تُخلع صفتها عنا في لحظة الموت ، فهى امتياز غير دائم . وفي المثل تذكير .

- الدُّنيا مابِتْواعِدْ :

الدنيا ليس فيها ضمان بأن تعطيك ما تريد . وبقاءك ليس دائم عليها. فليس هناك ثمن التزام . وفي المثل موعظه وتذكير .

- الدَّهبْ إن رَاحْ مَوَازينُو مَاراحَتْ :

إذا كان الاصل طيب . فان الشخص يحتفظ بقيمته في حالة الغنى والفقر . وزوال النعمه .

- دَوَام الحَال مِن المُحالْ :

ان الحياه في تغيُر متصل ، هذه حقيقه والمثل دعوه إلى الانتباه .

٥٩٠- ديكْ البُطَانه :

القصه تروى حول ديك دجاج حمله صاحبه إلى السوق ولم يشتره احد ، فعاد بـه إلى قفص الدجاج فسألته الدجاجات . ماذا رأيت في الطريق ؟ فقال دائـره مـن السماء الزرقاء . لان صاحبي حملني معلقاً من رجلي . والمثل يضرب في شخص زار موقعاً مهماً أو احد البلاد وعاد منها وهو لايحمل اى انطباع عنها لانه كـان يُساق حولها مثل الاعمى .

- الدَّين فُوق الكُتوف والأصلِ مَعَروفْ :

بمعنى ان الإنسان مهما إفتقر وسقط في الاحن فإن هذا لأيُغير من اصله ومرتبته إذا كان طيباً .

- الراجل ما بْيَعبِّروهو بالحبلْ :

ليس جمال الاجسام دليل على صلاح الباطن . وعلى المرأه التي ترغب في الزواج من رجل الا تحكم بالظاهر ، وتغفل الباطن بل بالخلق والقيم الإنسانيه.

- الراجل يَعَقِب الراجل البَاطِل على ساقتو والراجل الفَالِح على زوجتو :

الرجل الباطل : معناها الذي لايعطى طاقته العقليه والجسميه إلى عمله الزراعـــى فتظل أرضه حيه أى خصبه لم ينهكها بتعاقب الزراعه عليها . أما الرجل الفـــالح وهو الكريم الشجاع فان امرأته تأخذ منه هذه الصفات فتتحول هى الاخـــرى إلى كريمه وشجاعه . وعكس ذلك الرجل الباطل . فالتضحيه اذن هى : الباطل على ساقيته عندما يتخلى عنها والفالح على زوجته عندما يتوفي عنها .

- راجِل المرتَين أرْنَبْ بين كلْبِين :

اشاره إلى التعاسه التي يعايشها زوج المرأتين ، وهنَّ على غير وفاق. والمثل تحـــذير من مثل هذا التدبير .

٥٩٥- الراجى مُو ندْمَانْ :

الذي يتوقع حدوث أمر هام ولايندم لانه يحتاط له . والمثل يساق فـــيمن ينتظـــر مولوداً أو نخلاً مغروساً .

- رُاحْ زِبْده فُوقْ شارِب كلبْ :

كل شئ قيم يُبدد دون أن تُجنى من ورائه فائده .

- رَاحْ شمَار في مرَقه :

نفس المعنى السابق يمكن أن يقال هنا . أى راح زبده فوق شارب كلب .

- الرَّاحْ في سَبِيلو والحيَّ في فَضيلو :

يجئ التفريق بوضوح بين طريقين لابد للانسان أن يسلك أحـــدهما أثنـــاء حياتـــه ويشتمل على الكدح ومراعاة ما اشتمل عليه من قيم ومواصفات ، أما الثانى فهو عالم مابعد الموت ولذلك فان المثل فيه تذكير بالفرق بين الطريقتين . وفضيلو هنـــا بمعنى لسانه اى ما يقوله من كلام طيب أو ردئ .

- راساً بلا كيفْ أريتو بالسَّيفْ :

في المثل مزاح ويعنى ان الإنسان الذي لايتعاطى مكيف مثل الشــاى ، القهــوة والسجائر والسعوط لافائده من وجوده .

٦٠٠- راسُو ضارب الدَّلجه :

الدلجه هى الأرض الصلبه ، والمثل يعنى انه لايعرف ماذا يفعل وهو يعــانى مــن مشاكل كثيره . وضارب الدلجه بمعنى رأسه إلى أسفل وارجله إلى أعلى وهو يقف مقلوباً .

- راضِينْ بالهمْ والهم مو راضي بينا :

نحن نتحمل الأذى من شخص آخر ، ولكنه لايعترف بهذا الارضاء ، بل يســتمر في مواصلة الأذى لنا .

- رافع الرّايه :

سلّم في ميادين القتال ومعناه التسليم من الجيش المنهزم . والمثل يضرب في حالــة شخص اعترف بالهزيمه في مواجهة ما ، وتنازل عن دورٍ لــه في حالــة مســتمره كالزوج أمام زوجته .

- راقِدْ في قرنْ الهوَا :

الشخص الذي اختار مركزاً مريحاً بين شركاء أو مخالطين ، فالهواء يقشــاه أولاً ثم يمر على الآخرين بعد ذلك .

- راقِدْ ويرفِّس في السَّما :

هو الإنسان الذي يبالغ في أحلامه لطلب الأشياء العاليه أو بعيدة المنال .

٦٠٥- راكبا عِرِى :

الضمير راجع للدابه . وعرى معناها بدون سرج كنايه على الاســتعجال وعــدم التروى في الحديث أو تناول الموضوعات .

- الربُّو بدِّيهو ما في زُول بيحمْيهو :

إن الذي يعطيه ربه ويمنحه لايستطيع أحد ان يمنعه .

- ربّنا قدّر ولطفْ :

وهذا المثل عباره معناها : ان شراً قد وقع وكان من الممكن أن يكون كبيراً ومتسع الخرق ولكنه اختصر على أثر قليل منه ، كأن يقع الإنسان من حائط وتكسر يده بدلاً من أن يُدق عنقه .

- ربِّى كلْبك يعَضْيكْ :

معنى المثل الشعور بالوفاء عند الناس قليل ، وان عمل المعروف ليس من ورائه فائده وفي المثل تشاؤم ومراره .

- ربِّى ودْ عِجلتك لاتربِّى ودْ بتَّك :

أثبتت التجارب عند الشايقيه ان أبناء البنات عندما ينشأون في حضن أخوالهم لسبب من الاسباب يرجعون إلى أهلهم من جهة أبيهم . والمثل يعنى الاّ تتعب في تربية ابن بنتك لأنه لن يحفظ لك المعروف

٦١٠- ربّى ياخَايْبَه للغَايْبَه :

الام تربي وزوجة الابن تستفيد ، وفي المثل اشاره إلى أن الابناء بعد أن يتزوجوا لايعودوا ليعيشوا في احضان الاسره القديمه .

- الرتّاعه شبّاعه :

الصوره مأخوذه من الماشيه في المرعى ، ويرتع معناها أن ينغمس الحيوان في أكل الحشائش ويستغرق في ذلك بحيث يظل في مكانه ولايتحرك ، وعكسه: العادِّيه جنّيه : أى التي تتنقل بين جوانبه بسرعه فهى تخرج من المرعى وهى غير شبعانه والمثل يضرب في معناه .

- الرِجَال شرّاده و ورّاده :

تختفي لتعود مره آخرى ، اىلاتستهين بالرجال ساعات ضعفهم .فهى حاله تعقبها قوه لديهم والضمير راجع للأبل .

-الرِجال سناديك (صناديق) :

الصندوق يرمى إلى الصدر أومكمن الاسرار في الإنسان وبالتإلى يصعب ان تعرف كل ما بداخله . وهكذا الرجل الذي يصعب فهمه بصوره مطلقه.

-الرِجال مَشارِعْ :

المشرع مكان الماء لابد من ان يرده كل الناس طال الزمن ام قصر. وبالنسبه للرجال انت محتاج للورود اليهم في زمن ما ويوم ما لأمر ما .والمثل يدعو إلى التودد والمصالحه بين الناس .

٦١٥-الرجال يحضَرْوا بلانا ما يَحضَرْوا عَشانا :

الرجال يمثلون قوة ، وهم في ساعات البلاء يستخدمون سواعدهم وعقولهم واموالهم ونفوذهم لدفع الضرر ، اما إذا حضروا ساعه الأكل فأنه من الصعوبه اشباعهم .

-رجَعْ وشِيهو يلْعَنْ قفاهُو :

يصور القفا بانه لا معالم له مقارنه مع الوجه وهو نقيضه ، فإذا كان الإنسان قد اطبق عليه الحزن والهم مؤّه في معالم وجهه واصبح الشبه بين الاثنين كبير . الحاله تدل على الخيبه . والمثل يصور مثل هذه الحالات.

- رجَع بخُفي حُنينْ :

مثل مشهور وحنين جمإلى احتال عليه لص فأسقط في طريقه فرده حزاء جديده ،عندما راءها حنين قال :(جميله لولا انها واحده) . ثم على بعد مسافه اسقط اللص الثانيه فطمع حنين في إكمال الزوج فذهب راجلاً لاخذ الأولى فلما عاد وجد اللص قد ذهب بجماله ، فرجع لاهله وهو يحمل الخفين . فصارت مثلاً يضرب في القفله وخيبه المسعى.

- الرّخمْ الوسط الصقورْ :

الرخم هى انثى الصقر . وتتصف بالضعف وعدم القدره على الصيد.ولذلك فهى تعتمد على الصقر في حصولها على القوت وهكذا حاله الضعفاء وسط الاقوياء .

- رِزْقاً تكوسْ لُو و رِزْقاً يكُوسْ لَكْ :

يقال ان رزق الإنسان مخلوق مسبقاً وموجود معه في حياته ولكن الإنسان يستعجل الامور ويتصور لنفسه رزقاً يتوقف تحقيقه عليه . وهو يجرى وراء الرزق المتصور ورزقه المقسوم يجرى وراءه . وفي المثل دعوه للقناعه والتأنى في طلب الرزق .

٦٢٠- رِزْقَكْ مِتل ضُلَّـكْ :

اى انه يتبعك حيثما تذهب ، وعليه يجب الاتفكر فيه أو قمتم به .

- رِزِقْ زُول ما بياكلُو زُول :

يضرب في معنى الارزاق مقسومه ومقدره ومهما يسعى المرء في استجلاها فأنها سوف تأتى بالقدر المقسوم .

- رَسَنُو اعوجْ :

الضمير راجع إلى البعير، والرَسَن هو مقود الجمل .واعوج : معناه لايسير في الطريق المستقيم .إشاره إلى فقدان القدره والإمكانيات ويضرب المثل لظروف الإنسان الماديه السيئه .

- رَسَنُو مطْلُوقْ :

الشخص الذي تخطى مرحله الزواج . اى ان ليس هناك شخص يهديه أو يرشده بمعنى لاهادى له من ذويه .

- الرغَّاى الكافْتو الشَّرَكْ :

الرغاى من الطيور الموسميه ويقال الها قماجر من غرب السودان وهى متعددة الأنواع تفد إلى المنطقه في فصل الشتاء . ويسمى مجموعها الرغاغى . وهى تمثل مصدر لهو وتسليه للصبيه الذين يقومون باصطيادها بالشراك ويحدث في بعض المرات أن يفلت الطائر من قبضه الشرك بعد ان ضربه اى كفته فيهيم في الفضاء مترنحاً وقد يقع على الارض ميتاً . وقد يحدث مثل هذا على شخص حلت به مصيبه أو أصابته شده ، فيوصف بهذه الصفه .

٦٢٥- الرفِيق قبل الطَرِيقْ :

كانت الطرق التي يسلكها المسافرون في الزمن الماضى وعره بحيث تحتاج إلى معاضده ومؤانسه بين الناس ، ومن هنا جاء : قبل أن تشرع في السير على الطريق ابحث لك عن رفيق يصحبك في السفر، ولاتزال مثل هذه الصوره قائمه في شتى المجالات المماثله .

- رِفيق اللَّه ما بَيْعدمْ رَفِيق :

الذي يتكل امره إلى الله ويعتمد عليه ، يهديه إلى رفيق لينتفع به .

- رُقادْ الضّل مابيزِيلْ غُلْ :

يضرب في حالة الذي يكثر من النوم ويقلل من النشاط في ممارسة حياته فأنه حتماً سيعجز عن مواجهة متطلبات حياته وهى (الغُل) ، وتعنى الحرمان . والمثل يدعو إلى الجد في طلب العيش وعدم الخلود إلى الراحه بشكل مستمر.

- رِقيقه وزَادُوها مُويّه :

الضمير راجع إلى المريسه (الشراب الشعبى المعروف) وزادوها مويه ، اى اصلها غير متقنة الصنع وزيدت فساداً . والمثل يقال في الحالات المماثلـه . ومويـه : تصغير ماء .

- ركّابْ سرْجينْ وقّاعْ ومسّاكْ دَرْبين ضَهّابْ :

وهذا المثل يدعو إلى عدم الانغماس في شيئين متباعدين في وقت واحد . مثال ذلك ان تفعل الشئ ونقيضه أو تصادف الشخص وعدوه في آن واحد ... الخ.

٦٣٠- ركّبُوهو فُوقْ الجَملْ دَخّل إيدو في الجُّرابْ :

انسان قُدم له معروف لضعف حاله فحاول سرقة من قدم له المعروف، يضـرب المثل في نكران الجميل وفساد الطبع .

- رماد القَنَا :

وجود رماد القنا في المنزل يقال انه يحدث بساكنى المنزل ضرراً في صحتهم وهو في العاده قليل . ويضرب اما لانه مؤذى ويطلب الابتعاد منه . واما لأنه يوصف به شخص يعطى القليل حيث ينتظر منه الكثير .

- الرّوح ما بتِتحرسْ :

ليس من التعقل في شئ ان يجلس الناس متبطلين في إنتظار ان تخرج الـروح مـن مريض متهالك فقد يأخذ ذلك اياماً أو شهوراً والاصوب ان تتحرك الناس فيمـا هم فيه حتى ينتهى الامر بالطريقه المقدره له .

- رياحك إن هبّتْ إغتِنما :

مثل فصيح . ويقال في معناه وهو من امثال الفقهاء و العارفين .

-الريِّسْ يجيب الهوا مِن قُرونُو :

المركب الشراعى محتاج لهواء لكى يتحرك ، والرَّيس يعرف الارهاصات التي تسبق الهواء والاتجاه الذي تأتى منه الريح فهو اقدر على التعامل مع الريح .ومن قُرونو: يأتى به عنوه ، والمثل يشير إلى ان كل صاحب حرفه ادرى بمداخلها ومخارجها من غيره.

٦٣٥-ريسينْ غرَّقُوا المرْكب :

يدعو المثل إلى توحيد القياده في اى شأن من الشئون والابتعاد عن الخلاف .

حرف الزاي

- الزادت عشْوتو اتْخربتْ مشْوتو :

ويضرب بأن هبوط الثروة وتغيير الأحوال نحو الأفضل يحدث تغييراً في سلوك وأخلاقيات بعض الناس ، وقد يتغير الشخص تبعاً لذلك نحو الأسوأ مثل التكبر والشعور بأهمية الذات والتطلع إلى المزيد مع ما في ذلك من أنانية ...إلخ . والمثل يلفت النظر إلى مثل هذه الحقيقة الثابتة في الطبيعة البشرية .

- زاد الطين بلَّه :

يجهز الطين للبناء بمقدار معين من رش الماء عليه ، فإذا ذاد هذا المقدار من الماء فإن العملية يجب أن تعاد من جديد وتحدث لها إضافات ، وزاد الطين بله بإفساده ، يضرب المثل في الحالات المشابهة في الحياة وهو مثل معروف .

-زادْ الحبَّان ليهو بكانْ :

إنك تجد دائماً استعداد في نفسك للأكل والشرب في منازل من تحب مهما كنت تشعر من الإكتفاء .

-زارِعْ الما بينْجضْ :

وتأتي في صيغة سؤال : إنت زارع الما بينجض ؟ نضاج المحصول يحتاج إلى زمن ويضرب المثل على الشخص الذي ينتظر آمال لم تُنل ، ووعداً لم يُحقق.

٦٤٠ -الزّارِع يحُشْ :

واضع المعروف في الآخرين لابد أن يأتي يوم يعاد فيه معروفه إليه. وكذلك الذي يفعل الخير والأعمال الصالحة لا بد أن يناله جزاءه بصورة أو بأخرى وهي دعوة متفائلة لعمل الخير وإشاعته بين الناس

-الزّارِعة الله في الحجر تقُومْ :

بمعنى أن قدرة الله لا حدود لها ، فلا يجب أن نترك أسباب اليأس تعترينا . فكل شئ ممكن بقدرة الله تعالى .

-الزَايرْ في إيدْ المزْيورْ :

من آداب الزيارة ألا يتصرف الزائر أو يتحرك أثناء الزيارة دون وضع اعتبارات لمضيفه. من أمثال : أن يغير مكان جلوسه ، أو يرحب بزائري مضيفه ، أو ينصرف بدون استئذان .

-زرزورا في إيد عِيال :

إنسان اعتراه الضعف نتيجة المرض أوقلة الحيلة مما جعله يعتمد على مساعدة الآخرين وعونهم ، رغم ما قد يكون في هذا الإعتماد من ضعة وهوان . وذلك تشبيها بالطائر الصغير الذي يتلاعب به الصبية .

- زرّة الكلِب الأكل الدَرِيشْ :

زرة بمعنى قفل المنافذ أمام الشخص أو الحيوان المستهدف . كان في الماضي يدرش العيش ويبل ثم يترك لينقع في الماء تمهيداً لطحنه. وهو على هذه الصورة داخل مكان الطحن تدخل إليه الكلاب وتأكله . وفي العادة يكون لمثل هذا المكان باب واحد ولا يكون هناك منفذ آخر. ومن هنا جاء التشبيه . أي يعني أن الشخص ليس لديه عذر يتقدم به .

٦٤٥- الزّمان ما عِنْدو أمانْ :

بمعنى متقلب الأحوال ، ولذلك يجب الإحتياط في مواجهة الأحداث.

- زولْ القرْقرْ ما بيقع في الشّرْ :

الإنسان الإنفتاحي المرح قلّ أن يصدر عنه ما يؤذي الآخرين من أفعال ، وبالتالي تنعكس نتائجه على حياته .

- الزّيت ما بيفتِق الزّيتْ :

يحتاج الزيت إذا أراد أن يفتقوه إلى إضافة مواد عطرية إليه . يكون بمثابة القوام .
والزيت لا يفتق الزيت: مهما أضفنا زيت آخر لن يحدث هناك تغيير والمثل يقصد به أن الإنسان لكي يتغير وينمو لا بد له من الإختلاط بآخرين في مواقع أخرى لا تربطهم به صلة ، وفيه حض على السفر والهجرة .

- الزَّيتْ إمَّا كفَّا البيتْ حرامْ على الجيرانْ :

في هذه الحالة تكون الأولوية لأهل البيت وتشير من طرف خفي إلى أن واجب الإنسان الأول نحو عائلته ثم بعد ذلك تأتي الترتيبات المعروفة مثل الجيران وأهل قريته ووطنه.

- الزّيطْ من الله والفزع كُوراك :

بمعنى أن رفعة الشأن ونباهة الذكر هي نعمة من الله تعإلى ، وما يقوم به الإنسان في ذلك إنما هو إضافات وتكمله وهو ما وصف بالكوراك . و الزيط : الشهرة .

٦٥٠- زي طيرة التُمْساحْ :

هناك طائر صغير يتبع التمساح ويلازمه عندما يكون خارج الماء ومستلقياً على مواضعه في الرمال لكي يقوم بتنظيف فمه مما علق به من بقايا الطعام ، سواءاً كان سمك أو خلافه ، وهو يقتات على هذه الفضلات التي يأخذها من فم التمساح .
والمثل يضرب على شخص يلازم شخصاً آخر ويتطفل عليه في كسب رزقه .

- **ساعةً يقعنْ الأقْدارْ يعَمنْ الأبْصارْ :**

أي عند وقوع المكروه تحدث غفلة للانسان فلا يحترس أو يأخذ حذره.

- **سافرْ لا زادْ لا زِنادْ :**

أي لا يحمل طعاماً معه ولا الأداة التي يوقد بها النار كناية عن العدم (الزناد).

- **ساقْيَة جِحا التَشِيلْ مِن البَحر وتكُبْ في البَحرْ :**

المثل مأخوذ من كتب التراث الشعبي العربي . واستعمالها في معنى المجهود الذي لا يؤدي إلى نتيجة أو الكلام الذي لا يوضح معناً محدوداً.

- **السَّاقِي تَسوقْ والجُرابْ في السّوقْ :**

الساقية تسوق معناها استمرار عمل الساقية في ري المحصول ومع ذلك فإن صاحبها يشتري قوته من السوق وهو المعنى الذي يشير إليه الجراب . والمثل يضرب على العمل الذي لا جدوى من ورائه أو الكسب الممحوق .

٦٥٥- السالِمْ فَشْفَاشُو وَارِمْ :

الفشفاش يعني الرئة ووارم يعني منتفخ . أي أن صاحبه وقع عليه ظلم وتعدي ولسبب ما لا يستطيع رد الظلم أو رفع التعدي . وذلك لأن الفاعل شخص من داخل العائلة لا يجوز مواجهته أو التشهير بأمره .

- **السايقي واصلي :**

مثل يدل على الصبر ، وأن المثابرة لا بد تؤدي إلى بلوغ الهدف .

- **السايل أدُّوهوا وعدُّوهوا :**

لأنه في حالة حرج دائم ، فأنت تساعده باستعجالك له بالعطاء وتركه ينصرف . وهي من آداب حسن معاملة الضعفاء والمحتاجين .

- **سبَلوقَه مقْدودة :**

الإشارة هنا إلى الزوجة المبذرة والسبلوقة هي الإناء الذي تصب فيه الماء عند نزوله من الجرار .

- السُتْرة والفضِيحه بيناتِنْ شعْرة :

السترة بمعنى الثبات وعكسه الهروب من المواقف اللازمة فإذا أنت أخليت بأولهما وقع تلقائياً الآخر .

٦٦٠- سجَمْ العَارِفْ مِن المُو عَارِفْ :

إن غير العارف لا يحفظ للعارف حقوقه . وفي مسائل الحياة العاديـــة لا يســـتطيع العارف أن يجاري غير العارف في المناقشات وبلوغ الأهداف . فالعارف في هـــذه الحالة يعاني من أنه ملتزم بحدود معرفته، وغير العارف يحسب ذلك نقطة ضعف .

- سرِقْة السارِقْ ما بْيديكْ ياها إلاَّ الخَالِقْ :

السارق هو اللص الذي يعتدي على ممتلكات الغير وينقلها لملكيته الخاصة فـــإذا وقع عليه شخص وهو متلبس بهذا الفعل فإنه سوف يهرب ويترك مـــا معـــه أو يساوم ويتنازل، والمثل يضرب في هذا المعنى .

- السِّرْ لي سرُّو والغريبْ تِنْدخِرْلُو :

المثل يدل على المحسوبيه ، فالسر هو أحد الأقرباء ومعناه أن تحـــابي قريبـــك دون الأباعد . وتندخرلو: أي يذهب مغتاظاً بغبينته فنحن لا نهتم .

- سرّك أدُّو حُمارك ولا تديهو مرَتكْ :

أي لا تكشف لامرأتك عن كلِ ما تفعل ، وتخبرها بالأماكن التي ذهبت إليها أثناء يومك. لأن ذلك قد يثير شجاراً بينكما .

- السّعَاية بِعدْ الكِفَاية :

السعاية هي التوفير وتنمية المال ، ولا يصح أن يبدأ الإنسان في التنمية والتـــوفير وحاجياته الضرورية لم تجد كفايتها . يضرب المثل في هذا المعنى .

٦٦٥- سِعاية الخيل بلا لِجْمَات ظلومة :

اللجام من لوازم الخيل ووسائل الإنسان لركوبها والتحكم فيها . وهـــي مســـائل ثانوية . فإذا أنت اغتنيت حصاناً ولا توجد عندك هذه الأدوات فأنت تظلم الخيل لأنك حرمتها أداء مهمتها وكما تعودتها . والمثل يضرب على حصولك على أشياء مهمة وتقصيرك عن توفير اللوازم والكماليات .

- السعفة يعقْدوها خذْرا :

السعفة هي زعف النخل وفي حالة أنها خضراء عقدها وحلها سهلاً . والمثل يضرب في أن يوثق الناس عقود بينهم أو تملكهم لبعض الأموال في بداية أمرها وكل شئ له هذه الصفة .

- سَعوبْ ما بيريد سَعوبْ ، وسِيدْ البيت مو رَاضِي :

ومعناه أن شخصين يعيشان على ظهر شخص ثالث ، ولكن كلاً منهم يغار من الآخر ويريد أن يطرده .

- سكتْنالو دخل بى حُمارو :

هذا المثل يقال في الأشخاص الثقلاء الذين يشجعهم التسامح على التمادى في الفعل أو السلوك غير المرغوب .

- السكْران في زِمة الوَاعى :

هذا المثل يضرب في مراعاة الشخص الضعيف أو القاصر أو ضعيف العقل عندما يكون تحت رعاية أو بصحبة شخصٍ آخر راشد أو عاقل .

٦٧٠- السلام فوق الطعام حرَامْ :

وهى صيغه من القول المأثور (لاسلام على طعام) .

- السُلفه مو دايمة :

الذي يستعير شيئاً لابد ان يَرُده ولهذا لابد ان ينشط الإنسان في امتلاك الاشياء التي يحتاج اليها .

- السؤال قُوتْ :

. بمعنى اطعام ، ولكن هنا الصوره معنويه . لأن الذي يسأل يتوصل إلى معارف كثيره .

- السُواى مو حدَّاثْ :

الإنسان الذي يحقق إنجازات يترك لها ان تعبر عنه فهو قليل الكلام في ذلك .

- سواى الفسلِ ندّامْ :

بمعنى ان نهاية فعل الشر الندم وإن طال الأمر ، والفسِل بمعنى اللؤم.

٦٧٥- سوْ العَليك وسدِّدْ إضْنيكْ :

اعمل مايمليه عليك الواجب ثم لاتكترث بعد ذلك لما سوف يقوله الناس عليك . يضرب المثل في معناه الحرفي .

- السوقْ يحَمْدو الرابْحو :

الذي يقول ان السوق كان طيباً الليله هو الذي يكون قد حصل فيه على ربح .

- سوقو قايمْ :

وتفسيرها يوجد في المثل السابق .

- سوقو حَارْ :

الضمير هنا يرجع إلى السلعه ويعنى ذلك شدة الطلب والاقبال علـــى الســـلعه . ولكن مجرى المثل كل شئ يكثر فيه الطلب كالزواج والرغبه في الهجره ... الخ.

- السيد راضى شِنْ ناخِس القاضى :

مادام صاحب الحق قد رضى بالتنازل عن حقه فما الذي يدعو القاضى للاصـــرار بالنظر في أمر كهذا . ومجراه الحرص على رعاية مصلحة الغير بأكثر من حرصهم على أنفسهم .

٦٨٠- سيدْ الفُرْصَه إن قال يَشْوها أشْوها :

الشخص الذي يتفق معك على اداء عمل أنجزه له بالطريقه الـــتي يريـــد دون ان تعترض على ذلك .

- سيد الهمْ واحِدْ :

في طبيعة الامور أن المسؤليه تتركز في شخص واحد ثم يقوم هو بالتفويض فيهـــا، ولذلك فأن هناك شخص واحد في الاسره أو في شراكه ما وهو الذي يقع عليـــه الاهتمام بادارة دفة الامور. ومجرى المثل عدم تعدد مراكز الســـلطه في الشـــأن الواحد .

- سِيدِى بى سِيدو :

اكتشفت الجاريه فجأه ان سيدها الذي اعتاد أن يسومها مر العذاب ليس حراً في أفعاله وتصرفاته . كما توهمت من قبل . بل هو مثلها خاضع لسلطه أعلى يستمد منها سلطته. فقالت جملتها الخالده : حتى سيدى بى سيدو . وهكذا تكون القاعده في أى نظام اجتماعى أو اسرى

حرف الشين

- شالت فوق دمّها :

لقحت البهيمه من جديد وهى مازالت نفساء ، وهذا يحدث في حالـــة البقـــر .
مضرب المثل التعجل بانفاذ أمر يتصل بحدوث أمرٍ سابق ويكـــون التـــأخر فيـــه مضرا.

- شاوروهُنْ وخالِفوهُنْ :

قول مأثور على النساء أى لاتهملوهن كل الاهمال في انفاذ الامور ولا تتبعوا رأيهن كل الاتباع . لأن هناك اختلاف مؤكد بين النظرتين للامر .

٦٨٥- الشايل قِرْبه تَخُر على ضهرو :

سيلان الماء من القربه على الظهر أمر غير محبوب . ولكن يجب تحمله لايصـــال القربه إلى موضعها المعنى . وكذلك من يضطلع بأمرٍ من الامور الهامــه لابـــد أن يلحقه منه الأذى ، فعليه أن يصبر ويكمل المهمه .

- شايلنو من الهيف للضرا :

الموصوف بهذا المثل شخص عزيز . يقوم أهله بالمحافظه عليه ، وكذلك كل أمـــرٍ ينطبق عليه هذا المثل. الهيف : الهواء البارد .

- الشبّال بى شَرَّو :

كان في الماضى أن يتقدم الإنسان لأخذ الشبال من الراقصه في مناسبه مـــا عنـــد الشايقيه و يقوم العريس أو صاحب المناسبه بجلده عدة سياط . وذلـــك لكـــى لاتحدث فوضى في مسألة النزول إلى ساحة اللعبه (الداره). وشره هو هذا الجلد .
والمثل يضرب على أن الشخص لكى يحصل على شئ مرغوب لابد أن يتحمـــل بعض الأذى في سبيله .

- الشَبَشِى التَكْسِى رَقَبتها :

معروف ان الشبشه تصنع خيوطاً وتنسج بيوتاً باتقان . ولكنها في نفسها عاريه . وكذلك الإنسان الذي يجتهد في انشاء أعمال وتأسيس منافع لايستفيد منها .

- الشَجرى القصيري طَلاعنِها كُتارْ :

الإنسان الهين يعتدى عليه الكثيرون دون أن يتوقعوا انتقاماً منه .

٦٩٠- شراباً بى ايد الرجال غُلْ :

الإنسان الذي يسقيه الآخرون عاجز محروم . وبالتالى لاحريه عنـــده . والغـــل : الحرمان .

- شراب بى شراب :

من العادات المتبعه في الولائم التي تقام في مناسبات الافراح تقدم فيها المشروبات من عصير التمر حلواً ومراً وتسمى الشراب . فيأتى المدعوون ويتناولون من ذلك ثم يدفعون المساعده الماليه المتوقعه وهى عباره عن ديون ترد في مناسبه عند الدافع ، فإذا حدث وجاء شخص وشرب ولم يدفع فأن ما على الاخر الاّ ان يأتى ويفعل نفس الشىء مع صاحبه . ويضرب المثل في المعانى المماثله ، ويعنى هذا في مقابـــل ذاك . ولهذا المثل قصه معروفه .

-الشراده وراده :

الصعب لابد في يوم ما أن يهون والغالى لابد له في يوم ما أن يرخص . يضـــرب للحكمه ولفت النظر .

- الشّر التخَافو يقُصُدكْ :

المثل يقول أن هناك صله تجاذب بين الامور التي تتحاشاها ونسبه حصولها فيك أو وقوعها عليك . فكأن هناك مغناطيس يشدك إلى ما تخشى ويجذب ما تخشى اليك . والمثل تحذير من التشاؤم والخوف اللامنطقى من المجهول .

- شِراية العبد ولا ربَايْتو :

شراية العبد كانت في عهود الرق . وقد كان هذا المثل سائد وهـــو أن تشـــترى شخصاُكاملاً أفضل من أن تحضره صغيراً وتتولى تربيته، وهذا يطلق على الحالات المشابهه . أن تشترى ساقيه جاهزه بدلاً من أن تجمع موادها وتصنعها ... الخ .

٦٩٥- الشرط قبل الحرتْ :

يدعو المثل إلى أن يضع شروطه قبل استعمال الشئ المشروط . والحرت معناها حرث الأرض . والشرط : الترتيبات المتفق عليها لزراعه أرض الغير .

- شرير امنة في التّورْ :

التور رجل صالح عليه بنيَّة بمنطقة الحجير واسمه كاملاً التور ود جاد الكريم وامنة امراة من الحلة المجاوره ذهبت لتتعهد لهذا الرجل الصالح لتقديم هدية وتقدم علامة علي ذلك وهي وتد لتثبيته علي قبره وكان الوقت ليلاً فدقت الوتد علي طرف ثوبها وعندما ارادت الانصراف شعرت بأن جزءاً من ثوبها داخل القبر وان يداً تجذبه الي الداخل فأخذت تتوسل اليه ليطلق ثوبها وفي النهايه صاحت : النجدة ..النجدة !!والمثل يضرب في معني ان يكتشف الإنسان خطأ اعتقاد ما ثم يقلع عن فعل ذلك .

- الشرِيك ناقِص مُرادْ :

الشراكة بين شخصين تجعل كل واحد يأخذ رأي الاخر فيما يريد ان يفعله .وبهذا فهو ليس حر التصرف في المشروع ولايستطيع أن يفعل فيه ما يشاء ، وكذلك الامور المشابهة . ومراد تعنى اراده .

- شعراً ما عندى ليهو رقبه :

تقول الواحده : ده شعراً ما عندى ليهو رقبه ، وهى تعنى مهمه لا املك الاستعداد لها واللياقه الكافيه ، فيكون الرد على ذلك بتلك الصوره . وهو من مفردات النساء .

-شقّا عصا الطّاعة :

فالامتثال والتزام الخط الموضوع يتطلب ان تكون هناك عصاه وهميه تعاقب من يخرج عليه وهذا الإنسان تمرد بأن خرج عن المألوف والمتبع.

٧٠٠- شقّة البلَد علِم :

الشخص الذي يسير شاقاً البلد يحصل علي معلومات كثيرة من ذلك .

-الشقي ما بيسعدْ :

في المثل ايمان بالقدر وأن الذي كتبت له الشقاوة تصبح شئ متضمن في تصـــرفاته وسلوكه ولايمكن الفكاك منها .

- شكّار نفْسو ابليسْ :

قصة ابليس معروفه : خلقتنى من نار وخلقته من طين وانا افضــــل منــــه ... الخ ، ويساق في حق من يشرع في تزكية نفسه .

- شكّارتـها دلاكتـها امّها وخالتـها :

ابناء الإنسان واقاربه يبدون دائماً في صفات حسنه في عيون زويهم ، فإذا اخــذ احدهم يمدحه بهذه الصوره والتي هى اساساً ناتجه من العاطفه لا يؤخـــذ كلامـــه مأخذ الجد .

- شكِّر الجعلى يديك توبو :

فصيله من الجماعات التي تسكن منطقة النيل الرئيسى هم الجعليون ، ومعـــروف عنهم انهم ميالون للفخر والاعتزاز بالنفس وفي هذا قيل المثل ، اى امدحه فيتنازل لك عن ثوبه .

٧٠٥-الشّكرو قِدامو نعْلو :

الثناء علي شخص في حضوره أمر غير مقبول لأنه يظهر بعض ملامح الرياء وسوء القصد وهو بمثابة ذم .

- شكُّوا الطّابْ :

في لعبة الطاب المعروفه تكون هناك خصومه مفتعله بين الخصمين وتحتد المنافســـه ويكثر اللجاج ، وهذه الصوره تستعار لوصف حاله حقيقيه بين خصمين في امـــرٍ من امور الحياة .

- الشكيّة لي ابْ ايداً قوية :

الشكية بمعني (عرض الحال) لله طلباً للعون والنجدة وان يد الله فوق ايـــديهم . ويد الله أي قوته .

- شكينا من الأَلَس الإلْوين حبَسْ :

الالس حبل من حبال الساقيه العامه . الالوين حبل من حبال الساقيه أقل أهميه من الالس . المعنى بدأنا نشكو من أن الالس لايبعث موقفه على الاطمئنان فإذا بالالوين يظهر نفس العوارض محاكاه للألس ، شخص أو شئ يشغل الناس به لأهميته ، فإذا بشخص أو شئ آخر غير مهم يظهر فجأه ويعمل على تحويل اهتمام الناس عن الشخص أو الشئ الأول ، ويعادل المثل العامى المعروف (طِرينا الحديد الإبره نَطّت).

- الشلاقه تودِّر سيدها :

الشلق هو الشخص الذي يتدخل فيما لايعنيه ، ويهتم بما لايخصه ولابد له إذاً من الاصطدام بالآخرين .

٧١٠- شلايه وطاب :

بمعنى البعثره ، شئ جرى توزيعه بدون ترتيب ونظام مثلاً تقول : سلمناهو ميزانية البيت فختاها شلايه وطاب .

- شِنْ الحِن العَقبو الجِنْ :

ضصثقفغعهوصف لحالة التقلب في المزاج عند شخص معين ، فهو احياناً عطوف ومتفهم وفي احيانٍ اخرى غضوب وغير متسامح .

- شهراً ماليك فيهو نفقه لاتعِد أيامو :

إذا كانت أحوال المعيشه لاترتبط بنظام الشهر فلماذا تهتم بعداد الأيام. لاتعطى اهتمامك لما لايعنيك من أحوال الغير أو ماليس له صله مباشره بحياتك من امور الدنيا.

- شوكة الحُوتً لآتتبلِع لا تِتْلاكْ :

هكذا شوكة الحوت عندما يتلعها الإنسان تتعارض في حلقه . والمثل يضرب في حالة مشكله من المشاكل التي لا يوجد لها حل ولايمكن التغاضى عنها .

- الشوكه مِن قومتها :

تعرف حالة الشوكه أول ما تنبت على فرعها ان كانت ستكبر مستقيمه وقويه أم منحرفه و ضعيفه . معرفة خواتم الامور من بواكيرها والنتيجه من المقدمات .

٧١٥- الشياله ختاته :

المثل يعنى أحوال الدنيا ترفع هذا وتحط ذلك ولاتدوم على حال وفي هذا وعـظ وتذكير بحقيقة الحياة .

- شيل التمساح في ود العربْ :

تنتظر لترى كيف يتمكن التمساح من خطف ود العرب الذي لايعلـم بوجـوده بطبيعة الحال . أى ننتظر حتى يقوم الآخرون بالمبادره ثم نقلدهم نحن وقـد أمنـا العواقب .

- شِيلنى وأشِيلكْ :

ساعدنى واساعدك في الامور التي لايقدر عليها أحدنا بمفرده ، وهى دعوه للتضامن ، ولكنها تلمح في الخفاء إلى المحسوبيه وتغليب المصلحه الشخصيه .

- الشينه منكوره :

لا أحد يريد ان يتقبل اللوم على شيءٍ غير مقبول . والمثل يقال تاكيداً لذلك .

- الصّابْراتْ روا بِح لو يِجنْ قُمّاحْ :

الذين ربحوا الصبر حصلوا على خير كثير وذلك افضل من عدم الصبر مع الربح الكثير وذلك اصلاً من الطرق غير المأمونه في الحياة ، والاشاره تتعلق بالمبدأ .

٧٢٠-صاحِبْ الحاجه أعمى (أرْعَنْ) :

الإنسان الذي يحتاج إلى شئ بالحاح لايرى شيئاً آخر مهم اكثر من حاجته ولذلك فهو يتصرف بشكل ذاتى غافلاً بما يكون للاخرين من احتياجات مماثله للموازنـــه بينهما.

-صاحبكْ لو بِقى عَسلْ لا تَلْحسو تكمّلو :

وهذا مثل شائع في السودان وربما خارج السودان . ومعناه ان تتحفظ وتراعــى معنى العدل في تعاملك مع صديقك ولاتستغل بذله لك وكرمه معك ، خذ منــه بحساب .

- الصارِى زينة والوزِكى فَحَمْ :

الصارى يقصد به الشراع في المركب وما شابهها ومعناه بينما الصارِى ناصع انيق فأن الحمولة فحم . يضرب مثلاً على شخص يجمع بين مظهرٍ براق ونفسٍ خبيثة أو حال ظاهره حسنه وخبيثة امرها لا يسُر .

- الصايحْ مابْيجَيبْ الرّايحْ :

معناه في رأى هذا المثل الحذر لاينجى من القدر ، فكل النصائح التي تقدم لشخصٍ ما مقدر له ان يهلك أو يضيع ماله لاتجدى نفعاً في انقاذه من المصير المحتوم .

- صَايْدكْ عمَى الوالْدينْ :

بطبيعة الحال ان الوالدين لا يريا العيوب الخَلقيه والخُلُقية في ابنائهم . ويقول المثل : بان رأى الوالد يؤخذ بتحفظ لتزكية ابنائه .

٧٢٥- صبُر أيُوبْ :

نبى الله ايوب قصته مع الابتلاءات معروفه حتى صار مضرب مثل في الصبر وتحمل الاذى.

- الصبْر جبرْ:

المثل يعني الاّ احد يصبر بمحض اختياره الاّ إذا كان هناك مايستحق ذلك من مصلحه أو رهبه أو احتساب لوجه الله.

- الصبْره مابْتخَلا مِن الكرْمُوشْ :

الكثير من الاشياء لايحتفظ بنقاوته اذ لابد ان تتعدد فيه العناصر. والصبره في هذا المكان هى كميه كبيره من التمر المجموع في مكان واحد. والكرموش هو الطالح (الطارح) من التمر.

- صبْرى على نفْسى ولاصبْر الجزّار عليّ:

ان امنع نفسي من اشتهاء اللحم اصلح لشأني من اخذ اللحم بالغايب وتفضل الجزار على بتأجيل الدفع والمثل ينصح بالانضباط بحالة التعامل مع الاخرين.

-الصبْر ياتى الغِنا :

من فضائل الصبر انه يولد في صاحبه غنى النفس وقد يكون هذا الغنى بصورة ماديه بمعنى ان الإنسان الصبور يصل إلى غاياته بتعقل وهدوء.وتمامة المثل: (بالصبريأتى الغنا)

٧٣٠-الصَّبى جُرابْ عَرَدْ :

بمعنى لا يشبع لان الجراب المدبوغ بالعرد وهو نوع من لحاء الاشجار لايمتلئ ابداً

- صِحى مِن نومو لِقى كُومو :

استيقظ من نومه فوجد نصيبه من الغنائم أو خلافها موضوعاً عند رأسه بلاكد أو عناء يضرب المثل في كل من يحصل على ثمره تأتى عن طريق الحظ (الصدفه) دون ان يحرك لها ساكناً .

- الصَّديق الحُلو اقرب مِن وِدْ الام :

المعروف ان ابن امك هو شخص جمعتك به ظروف القرابه الشديده ، فليس لك يد في اختياره ، أما الصديق شخص قربته اليك حلاوته وسمو اخلاقه .

-الصّفا مع المصطفي :

من رأى هذا المثل ان من اهم المعاني في حياة الإنسان ان تكون علاقتـه مـع الله نظيفه فتلك هي راحه الضمير ومبتغى اهل العزائم .

-الصّفْحه الموجْعاكْ لا تَرقُد عَليها :

وهو مثل اشبه بالمثل القائل (اليفكك من التوم عدم اكلو) والجانب الذي يؤلمك من جسمك لاترقد عليه ، وتعني ان الشئ الذي لاترضاه نفسك ويجلـب لـك المتاعب ابتعد منه .

٧٣٥-الصقرْ إن وَقَع كتَرْة البَتابِتْ عيبْ :

والمعنى بعد ما يقع المحظور ويصبح لامفر منه ، فالصبر أولى ولاداعى لاظهار مايدل على البكاء والتحسر . البتابت: الضرب بالاجنحه العاجزه على الارض.

- صلّى وصامْ لأمرِ كان يقْصُده:

من امثال الفقهاء. من صلى وصام لامر كان يقصده فإذا قضى الامر لا صلى ولا صام ، والمثل يشير إلى العلاقه القائمه على تحقيق المصلحه الآتيـه فهـي عـابره لاتدوم.

-صَمت دهْراً ثم نطَق كُفراً :

هو قول مأثور يخص الذين لاأفكار عندهم .

- صِنعْتَن في اللِّيد أماناً مِن الفقُر :

وتعنى إن إجاده الإنسان لعمل من الاعمال النافعه المطلوبه في المجتمع تبعـد عنـه الفقر . والمثل يدخل في مجال النصح والارشاد.

– ضاربْكْ فِيهو حَجَر الدّقَشْ :

الدّقش تعنى الصباح . الذين ينهضون من مراقدهم فجراً ليبدأوا اعمالهم مبكرين خاصه المزارعين تتعرض اقدامهم لعثرات الطريق بحجارته حتى تدمى، والمثل كنايه على ان شخصاً حصل على شئ دون ان يبذل فيه جهداً.

٧٤٠–الضامِنْ غارِمْ :

الذي يضمن شخصاً بالوفاء على رد شئ أو تسديد دين ، عليه ان يحل محله بالوفاء بالوعد إذا فشل الشخص في القيام بذلك . وهى قاعده معروفه في الاخلاقيات .

–ضانْ صبّتْ فوقو المطره :

إذا صبت المطره على الشياه أو الضأن فانها تتجمع وتتداخل في بعضها منكسه رؤوسها والوصف هنا يرد في حاله من حالات الإقحام أوالمواجه بالحقيقة امام جمع ، ولا يجد ما يدفع به هذا الجمع لما وجه له من رأى قاطع أو حقيقه .

–الضّايِقْ طُراد الغربْ تانى ما بيتْقلبْ :

يتقلب هنا بمعنى يرجع أو يعود مره اخرى والمثل مأخوذ من معركه حدثت في غرب السودان وكانت عنيفه وماحقه .

–الضّايِقْ عضّةَ الدّبيبْ يَخاف مِن مَجرْ الحبلِ :

الذي عضه ثعبان يداخله خوف ملازم بحيث تتراءى له صوره الثعبان في كل شئ شبيه بهذه الحيه ، والمثل يقصد به ان الذي يصاب باذى من جهه أو شئ معين يداخله الخوف من كل شئ شبيه بذلك ، وهذه من الآثار الجانبيه للتجارب المريره

–الضِّحكْ البلا عَجَبْ قِلّة ادبْ:

الوقار في حضره الآخرين ، ومن اكثر ما يناقض الوقار واحترام النفس الضحك ، الذي ليس له اسباب ظاهره .

٧٤٥- ضْراعْ الدُّودْ حسنُودْ :

القوى لايساعد الضعيف . ان الإنسان يضنى كثيراً في استعمال قوته وبذل المجهود المتواصل طلباً منه للراحه والاستجمام ، وذلك يتمثل في ان زراعه هى مكمن القوة فيه والتي سوف تقبر معه يوم ما ويأكلها الدود . وفي المثل تذكير بنهايات الامور .

- ضربْنى بكا صبقْنىِ شكا :

المعنى اعتدى علي وتظاهر بأنه المعتدى عليه ، ثم راح يشتكي من ضربي اياه ، يضرب المثل علي من يرتكب الأمر القبيح ،أو الممنوع، ويحاول إلقاء تبعته علي من كان ضحية لفعله من الناس .

-الضّروراتْ تُبِيح المحظُوراتْ :

من أقوال الفقهاء . وهو أن الإنسان المضطر أمام المواقف التي تصون الحياء يجوز له أن يتصرف بما يزيل حاجته .

- ضُلْ الدُّوم البَضُلْ بَعِيدْ :

يقع ظل شجرة الدوم في العادة بعيداً نسبة لطول ساق تلك الشجرة ، يضرب مثلاً علي الشخص الذي يذهب خيره أو فعله بعيداً عن الاهل والاقرباء .

-ضُلْ الضّحى :

ضل الضحي عادة يتحول سريعاً عن موقعه تبعاً لحركة الشمس مع الارض . فهو شئ غير ثابت ، ولا يمكن الاعتماد عليه . وهكذا الاشياء المتشابهة .

٧٥٠-الضُلْعَة القصيْرِى :

احدى ضلع الرجل تعتبر أقصر من الاخريات . وكذلك الاخوة أو الزملاء الأقوياء عندما يكون بينهم ضعيفاً أو قليل الحيل وانه يكون مضهداً بسبب ضعفه.

-ضُلُمَّةَ عقابْ الشَّهرْ :

أي آخر الشهر القمري عندما يبلغ نهاية المحاق أو الضعف ، وهذه الحالة يشبه بها الشخص الذي لا يرجى منه خير أو نفع للآخرين .

-الضمَّاكْ ما أباكْ :

الذي عتب عليك ولامك انما يفعل ذلك هدفاً لاعادة بناء العلاقة من جديد ولا يريد الانتقام أو المعاملة بالمثل . والضميمه تعنى الملامه .

-الضّنبْ آب يبْقا راسْ :

ذنب الحيوان دائماً يأتى في المؤخرة من جسمه ، بعكس الرأس . والمثل يصور ان الإنسان السوقِي (التُّبَع) ومن اعتادوا أن يتبعوا الآخرين ، من غير الممكن أن يصبحوا قادة ومرشدين.

-ضُوقْ المُوتْ يا ملكْ الموتْ :

يضرب مثلاً للتشفي والشمت عندما يقع الشرير في نفس المكائد التي اعتاد أن يحيكها لغيره من الناس .

٧٥٥-ضُوقْ لفِح تُمْساح أمْ سِنيطْ :

تمساح ام سنيط اشتهر بأنه من اكثر التماسيح افتراساً في تلك الأيام . وام سنيط بلده علي النيل ، وكل انسان يطغي ويتجبر في أمر ما ثم يأتي من يتغلب عليه ويقهره يقال فيه مثل هذا المثل تشفياً وشماتةً.

-الضّوْ ما بْيقُولولو سَوْ :

الضو هو الإنسان العارف الذي يشعر بما يجب عليه أن يفعله دون أن يحثونه علي ذلك ، وضو بمعني انه يزيل الظلام المعنوى من اجواء اسرته ومن هم في مجال اتصاله .

-الضّيبْ ما بحرِّسُوهو الغَنَمْ :

أي أن الذئب لا تترك له حراسة الغنم والعناية بها لأنه يفترسها وهكذا الطامع أو الانتهازي لا يترك له التصرف في شئون يتصرف فيها وهو بهذه الطباع وفي المثل تحذير وتبصير .

-الضّيفْ ابْ ربَابه :

أي ان الضيف يقوم بالترفيه عن مُضيفيه بدلاً من المضيف وتعني كثرة الكلام وتصدُّر المجلس.

-الضّيفْ العزّامْ يُطْرَدْ من فوق الطَّعامْ :

من آداب الجلوس علي المائدة ساعة الطعام أن تترك الدعوة والحث علي الأكـل الي المضيف، فلا يجوز أن يقوم الضيف بهذا نيابةً عن صاحب الدار .

٧٦٠-الضّيفْ المَلْخُومْ ياكُلْ ويقُومْ :

من الآداب المرعية بالنسبة للضيف أن يتأني قليلاً بعد أن يتناول الطعام قبل طلب الإذن بالإنصراف .

-ضيف الله والرسول :

أى لا تربطه رابطة بمكان ضيافته ، فهو ضيف مجهول يحتاج فقـط لمـا يحتاجـه الأضياف من إحسان .

-الضّيفْ برِشُو مطْوى :

الفراش الذي ينام عليه الضيف يطوى سريعاً ، لانه عابر وغير مستقر ، يضـرب مثلاً في حسن معاملة النزلاء والأضياف .

-ضيفْ الأجْوادْ مبَطَّرْ :

الضيف عند الرجل الكريم (الأجواد) يستطيع أن يأكل ما يشتهى . يضرب مـثلاً على الرعاية التي يلقاها عندما يطلب العون من إنسان قادر وموصوف بالجود .

-ضيفْ السُلْفَه ما عندو أجُرْ :

الذي يستضيف شخصاً وفي نفسه أن يحصل منه في يوم ما على نفس الضـيافه لا يستحق الحمد والثناء .

٧٦٥-ضيقْ النفَّاسه على جنَا النّاسْ - أو على جِلدَها و راسها :

النفاسه أو القابله ، عادة ما تحصل بعد التوليد على جوائز وهدايا يمنحها لها الزوج أو ولى الأمر . إذا فهى صاحبة مصلحة في أن تتم الولادة سريعاً وبسلام ، وهـى تتكتم التعجل والضيق .

–طار بالريش الدُقاقْ :

الطيور المألوفة لديها عادةً نوعين من الريش : القوادم والخوافي . والخوافي هنا هى الريش الدقاق الذي يكسو جذور الاجنحه . وعندما تتضافر مع الاخرى تزداد سرعة الطائر ويقوى تحمله وهذا هو المقصود والمثل يصف شخصاً افلت من امرٍ لا يرغب فيه وإبتعد باقصى سرعه .

–طار طيرة عبدو من الرابْحَابْ :

عبدو هذا انفصل عن الرابحاب ، ولم يعد اليهم مره اخرى أو يرونه بعد ذلك . وعليه صارمضرب مثل للانفصال الدائم . الرابحاب : عائله كان ينتمى اليها عبده بصفد الموالاه ، فانفصل عنهم نتيجه خلاف وقع بينهم فذهب ولم يعد .

–طار طيرة ابْ ريش من الدَرِيشْ :

طائر وقع في مصيده ثم افلت منها ، وكان طُعمها من الحبوب المجروشة (الدريش) فهو بغريزته لا يعود لمثل هذا في المستقبل ، ومثله من يقع في تجربه مريره نتيجة ايقاع وخداع .

–طار لو في نَخرْتو :

المثل له صله بالمأكولات والمشروبات ، عندما يكثر الإنسان من تناولها يتخم ، وهذا الامر ينطبق ايضاً على المبالغة والاسراف في التعامل مع الناس والاختلاط بهم.

٧٧٠–طاسة الضِّيقْ ولا مُد الرَّخا :

الطاسة مكيال صغير لكيل الحبوب . المُد أربعة أمثاله ، والمعنى القليل من العيش في ساعة الاحتياج اليه أفضل من الكثير الذي لم يفكر فيه . يضرب مثلاً على القيمة النسبية للأشياء بحسب الاحتياج اليها .

–الطَّالِعْ فوق الجُبَال يجِّدع النَّاس بالحُجَارْ :

في استطاعة من يصعد إلى مقام رفيع أو يناله سلطان قوى أن يفعل بالناس مايشاء لأن الجاذبيه تبدأ من عنده .

- طبَجتو وزادتو مويه :

الضمير يرجع الي امرأه في تعاملها مع الطحن بأن أكثرت عنصر الماء حتى لم يعد العجين صالح للاستعمال . وهكذا الحال علي من يبالغ ويمضي في الاساءه للآخرين .

- الطَبع مبَاري الزَّي :

الطبع الأخلاق ، والزي مظهر الإنسان والأخير دليل (مباري) علي نوعية الأول . يضرب مثلاً علي أن الإنسان تعرف حقيقته بالنظر الي هيئته الخارجية، ومثله في المعني : الجواب يكفيك من عنوانه .

- الطَبِعْ يغْلِب التَطبُّعْ :

الطبع هنا بمعني الصفه الأصليه في أخلاق الإنسان وسلوكه . والتطبع هو اكتساب هذه الصفات في مجري الحياه ، فالأول أقوي وأغلب .

٧٧٥- الطَبيعه جبَلْ :

الجبل كيانه راسخ ، يتصف بالثبات والديمومه . وكذلك الطبع في الإنسان ، يعتذر بها عن ضعف الطبيعه البشريه وعدم امكانية تغييرها أو الارتقاء بها .

- طَحَنَتْ المُورِي عِند الطَّاسه شَرَدَتْ :

الموري العيش الكثير ، الطاسه العيش القليل . والضمير راجع الي الجاريه (المملوكه) ، يضرب مثلاً علي ان الإنسان يتعب حتى لايبقي بينه وبين هدفه الاّ مسافه قصيره ثم تخور عزيمته ، فيقف دونه وينهار .

- طِرْوا الحَديدْ الإبْره نَطَّتْ :

يضرب مثلاً علي حالة الذي يذكر الأمر الهين والناس مشغولين بما هو أخطر ، أو من يساوي نفسه ومن هم فوقه درجات في الفضل أو الأهميه .

- طَعْنَه صَادَفَتْ عَضَمْ :

بمعني لم تسبب ضرراً كبيراً لأنها صادفت مقاومه ، هكذا الشخص الذي يحاول الاعتداء فيجد مقاومه توقفه عند حده .

- الطَّمع فحل العِيوبْ :

فحلها بمعني اكبرها وهي تتولد عنه ، ورزيلة الطمع في الإنسان هي التطلع الي ما بيد الآخرين وأخذ نصيب فيه اكثر من المستحق . وهذا فيــه مجلبــه للتنــافر ، وإضعاف للثقه بين الناس .

٧٨٠- الطَّمع ودَّر ما جمَعْ :

الإنسان في ترك نفسه تجرى وراء المطامع دون قيد ولا رادع تعود عليه بالضــرر بان يضيع ما بين يديه وهو يعطي إنتباهه بعيداً عن مصلحته المباشره .

- الطوفو مُطلَّق يروح يتْفرّقْ :

الطوف : مركب نهري يصنع من شقائق الدوم أو الخشبه الاخري التي تُضــم الي بعضها بالحبال ، وتعمل في بعض مجالات النقل وذلك يحتاج الي دقــه وإحكــام والذي لايفعل ذلك يكون قد فرّط في انجاز مهمته .

- طولوا طول النخلة وعقلو عقل السخلة :

تعني أن هذا الشخص طويل بلا فائدة وأيضاً عقله يشبه عقل السخلة وهو ابــن الماعز أي لا يأدي أي غرض .

- طِيبي غصِيبْي حاجيبها :

سواءً بالمعروف أو بالاكراه سوف أحضر لك ماتريد . وهذا يقال لشخص طلب منك الوفاء بالدين أو في طلب ويتشكك في أنك قد لاتوفي بالموعد المحدد .

- طَيِّر شِعيرة الخُوفْ :

من علامات الديك المهزوم أن يفرد بعض الريش من عرفه ويرفعه إلى أعلى فيكون ذلك علامه علي انه لن يعود الي القتال مره اخري . وهكذا مــن تظهــر عليــه علامات الجبن عند اللقاء والمواجهه .

٧٨٥- الطّيرْ يعَيِّشو نقْدو :

دليل علي أن كل انسان يعيشه مجهوده ، ولايمكن أن تقوم حياته علــي اعانــات الآخرين .

- الطّيور علي أشكالها تقعْ :

الاشخاص الذين يشتركون في صفه أو صفات شخصــيه أو اجتماعيــه واحــده ينجذبون الي بعضهم البعض ، ويعيشون في توافق . وفي المثل كشــف لاحــدي حقائق الإجتماع.

- طِيُورُو مَضبَّحَا :

مظهره يوحي بالاحباط والفشل وخيبة المسعى .

حرف الظاء

- ظُلم الحسن والحسينْ :

الحسن والحسين هما سبيطى الرسول صلى الله عليه وسلم وابنى السيده فاطمه الزهراء وسيدنا على بن أبي طالب رضى الله عنهما ، وقد وقع لهما في حياتهما من الاحداث ما يعتبره انه ظلم كبير ، لهذا يضرب المثل .

-العاجْبو حالو يِغنّى فُوقْ هُرارو :

أى يرفع عقيرته بالغناء بينما هو يتغوط : تستخف حالات النشوه والحبور بالبعض فتخرجهم عن طور الرزانه والتعقل . خاصه إذا كانوا اصلاً مما لايعرفون للأماكن حرمتها ، ولا وضع الاشياء في اماكنها الصحيحه وفي ذلك يضرب المثل .

٧٩٠-العارِف عزّو مُستَريحْ :

الإنسان الواثق من نفسه والعارف بما لايهمه ما يتقول به الآخرون عنه .

-العاريّه مابْتدوم لا عَشيّه :

العاريه هى الاشياء المستعاره أو المستلفه للاستخدام ثم الاعاده ، وهى امر غير مرغوب فيه ويجب ان لايكون امراً معتاداً .

-عاشِقْ معْشُوقْ :

دخل الاجزاء في بعضها البعض في قوائم النجاره والتركيبات الخشبيه دون الاستعانه بمواد من خارجها . يضرب المثل في غير موضعه لتشابه الحرف عند تشابه الاحوال.

-عاقِبْ الميّتْ ولاتَعاقِبْ الحيِّ:

تزوج ارملته لان ليس في ذلك ما يسئ أو يكدّر الخواطر اما بالنسبه للمطلقه فقد يكون له رد فعل من الزوج السابق ، ثم ان الارمله لاتتهم بانها فعلت شيئاً أدى إلى ترملها ، أما المطلقه فقد تكون لذلك اسباب عليك ان تتحاشاها .

-العاقِل طبيبْ نفْسو :

العاقل يتجنب الاشياء التي تجلب اليه الامراض أو توقعه في الخطأ .

٧٩٥-عاملاهو تلكِّى :

التلكي هو قطعه من الخشب تفصل عليها قطع اللحم ، وهذا الاستعمال يدل على شخصاً ما يتخفي وراء شخص آخر ليأتى باعمال غير مقبوله ، مثل ذلك : المرأة التي تتزوج رجلاً كواجهة ثم ترتكب من ورائه الرزيله .

-عايره ومدّنها سُوطْ :

بينما هى تنطلق باقصى سرعتها فإن الراكب لايَكفي عن ضربها طمعاً في زيـاده السرعه . والضمير راجع للدابه . يضرب مثلاً على المبالغه في معالجه الامور بما يأتى بنتائج عكسيه وفي نص معناه قولهم : زاد الطين بله .

-العبد صبْرو قِلَّة حِيلتُو:

الإنسان الضعيف لايصبر لان للصبر عنده قيمه ولكن لانه لايستطيع ان يفعل شئ غير ذلك ومثل هذا يقال في حاله موت الاعزاء أو وقوع الكوارث التي لايمكن دفعها

-العَبد ضَلْعتُو زايده :

هذه الأوصاف التي كانت تطلق على العبيد في عهود الرق الماضيه ومعناها ان لدى العبد قوة مضاعفه نتيجه قيامه بالاعمال الجسمانيه الشاقه واعتياده عليها.

-العبَد يضْلع مِن شلّوفتو :

لان العبد يؤدى اعماله مجبوراً وليس عن قناعه فانه ينتحل كل سبب لكى لايقوم بهذه الاعمال حتى إذا كان هناك ورم في شفته اخذ يظهر عرجاً في قدمه . المثل يضرب في التمحك وانتحال الاعذار الهينه .

٨٠٠-عبداً بى سِيدو ولا حُراً مجَهْجَه :

في الفتره التي كان بها مقبولاً تملك العبيد ، كانت هناك انظمه توضع ليعيش منها العبد من خلال عمله الزراعى . والحر المجهجه الذي ليس عنده ارض ولايستطيع ان يعمل في الزراعه .ولا يستطيع ان يقوم بدور العبد وبالتإلى يصبح لاقيمة له .

-عَبودْ بِقى دودْ :

اى ان الفتى عبود صار تمساحاً يهاجم الناس فيحسب له حساب بعد ان كـان في عداد الجُبناء الخاملين . يضرب مثلاً على من تتبدل احواله فجأه فيقوى بعد ضعف أوَ ينبه ذكره بعد خمول وتتحسن أحواله .

- العتْرَه تصلِّح المشِى :

العتره بمعنى العثره . اى انها تُقوِّم خطوات الإنسان .

- العجلى من الشيطان :

التسرع يؤدى إلى المهانة والفشل ، ولذلك فهو من افعال الشيطان .

٨٠٥- عجوز الحسانيه البرعُوهو السَعيّة :

معروف عن الحسانيه انهم لايعولون شخصاً بدون عمل ، ويرون في الكبر فرصة لرعى الغنم ، وحراسة المترل . ويقال أن من عاداتهم ان تذهب إلى احدهم وتقول له: "سلفنى ابوك ليرع لى اغنامى " وهذا إن صحت الروايه من غير المتبع في السودان لرعاية المسنين . والمثل يضرب في معناه .

- عجيلة أمَّنا وأبونا :

ترجع إلى مشهد في الاحاجى السودانيه ليتامى عطفت عليهم عجلة فأفرزت سكر من مؤخرتما وبالت لهم عسلاً ، والمثل يضرب للشخص الذي يستجيب لحاجات الايتام والضعفاء.

- العَدلْ ما لِقاهو نعمان ود قمر :

نعمان ود قمر هو شيخ المناصير في فترة ماقبل المهدية وأثناءها . وكان مشهود له بالشجاعه والاقدام ، فإشترك في حرب القيقر المعروفة . وأسند اليه ان يقوم بدور محدد في القتال ضد الاتراك وان يشترك معه آخرون كمساعدين فقام بذلك الدور ولكن الآخرين خذلوه فسقط قتيلاً .

- العدو البَاين ولا الرفِيقْ الخاينْ :

الرفيق الخائن تصعب الحمايه منه لأنه يعرف عيوبك وأنت تطمئن له. اما عدوك فانت تكون على حذر منه في كل الأحوال . لذلك يجب ان تتقى شر صديقك .

- عرِقُو ضَارِبْ :

الضمير يرجع إلى النبات و الشجر وضارب بمعنى متمكن ، بمعنى ان الرجل حدث له إستقرار وطاب له المقام .

٨١٠- عرقو وصل التَرا :

الضمير يرجع إلى النبات . اى استغنى عن السقى والرى الخارجى، تدل على الإستقلال في المعيشه والتمكن من تصريف الامور ذاتياً.

- العرْجا لى مُراحها :

الضمير راجع إلى البهيمه . ويضرب مثلاً في حالة أن يظهر عيب ما في بضاعة أو سلعه من السلع ، فيكون صاحبها الأول أولى من تعاد إليه . وقد يستعار في حالة البنت التي جافاها الخطاب بسبب ما فيتزوجها أحد اقربائها .

- العزبْ يتْشَاف من بيت أمّو :

الاعزب اى الشاب الذي بلغ سن الزواج ولم يتزوج بعد ، يمكن قياس مدى صلاحيته لذلك بملاحظة حاله وهو مع امه في البيت . يضرب المثل على امكانية قياس صلاحيات الافراد للاضطلاع بعمل ما بمقدار ما يكون قد حققوه من نجاح في أعمال سابقه .

- العُزْر الاقْبح مِن الزنِبْ :

يريد الإنسان ان يدفع الاساءة أو الضرر بالاعتذار فيكون اعتذاره اكثر إساءة وضرر .

- العِرِسْ سَغره والوِلادِى بَدارْ :

مثل يحبذ زواج الصغر والابوه الباكره .

٨١٥- عرس الجُعْران للقمرة :

الاسطورة معروفه وهى ان الجعران " الجُعُل " تقدم يوماً ليخطب قمر السماء ، فإشترطت عليه قبل موافقتها أن يقوم بتنظيف الارض من القازورات وهكذا الاجيال المتعاقبة من نسله تواصل الليل بالنهار للايفاء بهذا الشرط المستحيل يضرب مثلاً على الرجل الضعيف يطلب الامر الجليل ويظل يحلم بتحقيقه مدى الايام وتعاقب الليالى بينما هو في عداد المستحيلات .

-عَرْضه وإتْفرتَكتْ :

مناسبة جمعت بين الناس في حلبة رقص ثم انفض الرقص وذهب كلٌّ إلى حال سبيله . يضرب المثل تصويراً للعلاقات العابرة ، فإنها تنتهى بمناسبتها .

- عشان القمح نكْرمْ العَفَنُون :

العفنون من الاعشاب التي تنمو في حقول القمح ولافائدة منها . يضرب المثل على اكرام تقدمه إلى شخص لايستحقه لصلتة بإنسان تعزه .

- العُشر سوالو شُوكْ :

العشر الحشائش البريه المبتذله اى التي توجد في اماكن كثيره . وسوالو شوك . اصبح له أهميه وخطر . يضرب المثل في الشخص العادى الذي يصيبه حظ فتكون له اهميه ويهتم به الناس بعد خمول .

- عشم إبليس في الجنة :

إبليس ليس له موضع في الجنة وهو لايطلب ذلك ولايرجوه . وهكذا الحال بشخص يعشم في تحقيق رغبة مستحيلة .

٨٢٠- عشيّك مايبقى في أيد إخيّك :

دعوه بالاّ تعيش تحت سيطرة الغير وتحكمهم . وعشيك : رزقك .

- العصا وقرْفايتها :

هناك التئام بين العصا وقشرتها يصعب الدخول بينهما . وهكذا العلاقه التي تكون بين الآباء والابناء والازواج والزوجات . والمثل يحذر من السعى بالوقيعه بين هذه العلاقات الملتحمة . لانه قد ينتج من ذلك شر كثير .

- عَصا مدْفونه وعَصا مَقْلُوعَه :

الشخص المرائى الذي يبطن غير ما يظهر ويقول لهذا حول الشئ بغير ما يقول به لذاك .

- عَفنة الضيّفْ إن بات وقيّلْ :

من غير المقبول من الضيف ذوقياً ان يطيل البقاء في مكان إضافته ومعنى عفنه : ما اكرهه .

-عقابها لى كِلابا :

الضمير في عقابها راجع إلى وليمة وهو إنه لن تكون هناك ثمة خسارة في الأمر فما يفضل من طعام بعد الكفايه سوف يقدم إلى كلاب الدار . يضرب مثلاً على ان ما

يبقى بعد الكفاية من مواد مرتجعة في جانب سوف ينتفع به تمام الانتفاع في جانب آخر .

٨٢٥- العقربْ رسّلوها رسَّلت ضَنبا :

ان حشرة العقرب تؤذى كل مايلزمها من اغراض دفاعاً كان أو مودة عن طريق ذنبها وهكذا الحال بين الناس يكلف شخصاً بأداء عمل فيطلب من شخص لــه سلطة عليه ان يؤديه بدلاً عنه وقد لايكون هذا مقبولاً .

- علُوق الشِدَّة :

وهو العيش الذي يطعم للدابه قبل الخروج بها في مشوار ومعناه إنه قاصر على المناسبات يضرب مثلاً على من يتجمل أو يتظاهر بالكلام فقط في المناسبات .

- العُمُرْ يطُولْ والنَفِس تدورْ :

يقصد به الاحتياط في الانفاق في المعيشة .

- العُمُر عاريِّة :

عمر الإنسان يشبه بشئ تستعيره أو تستلفه من شخصٍ آخر وترده له بعد قضـــاء حاجتك . وكذلك عمر الإنسان يستعاد منه بعد انقضاء أجله. والمثل ينطوى على وعظٍ وتذكيرٍ .

- العمل وَسَخ جِلِد :

وسخ جلد بمعنى : يُزال بالإستحمام ، وكذلك التعب يُزال بأخذ قسط من الراحة ، فعلى الإنسان الاّ يتهيب الكد والنشاط .

٨٣٠- عمِّى ابْ حَمَدْ صَيدْتَك فوق حِجَيرتَكْ :

(اب حمد من القاب التمساح) ومعنى المثل مخاطبه التمساح بان الصيد الذي يبحث عنه يوجد بالقرب من حجرة الماء اى حافتة . والمثل فيه شئ من الاشاره إلى معنى التنكر وترك الاصدقاء متفردين عند ساعة الخطر ونزول الشدائد بهم .

- عَمْيانْ بصِيره :

طبعاً الإنسان يرى بملكتى الباصرة والبصيرة . والبصيره هى ملكه في القلب وهى الاساس فإذا عميت ضل الإنسان في سلوكه .

- العمْيان ابْ جَدادة :

وراء المثل قصة : وهى ان اعمى شارك قوماً كثر في الجلوس على مائدة طعـــام . وكانت في جانب من الطعام جدادة فوقعت عليها يده فسحبها عليه وقال في نفسه ، إذا كان ده أنا العميان نصيبى جدادة فكيف حال الآخرين ؟ يضرب المثـــل في الانانيه وعدم الرغبه في تطبيق العدل والمساواة .

- عمْياناً مسَّكُوا العُكَّازْ :

العكاز هو وسيله الاعمى إلى السير في طريقه ، فهو احرص مايكون في القـــبض عليه وعدم التفريط فيه ، وهكذا الحال مع الناس محدودى الأفق .

- العِنْدو تيراب ما بيذْخُلْبو التُرَابْ :

التيراب هنا النصيب في الانجاب فمن مات ولم يخلف أولاداً فمعناه غير مقسوم له ان ينجب .

٨٣٥- العِنْدو الدَّقِيقْ مابيعدَم النَّارْ :

الدقيق هو الاساس في اعداد الخبز والنار وسيلة . يضرب مثلاً على ان الاسس إذا كانت متوفره لعمل شئ ما ، فإن الاحتياجات الثانويه لا تمنع إتمامه .

- العِندو ضَهر ما بْيندقْ على بَطْنو :

الضرب سواءً كان للتأنيب والعقوبه أو من باب العادة المتبعة في الاعراس إنما يتم على الظهر ويعتبر الضرب على البطن تحقيراً . يضرب مثلاً بأن الذي يكون وراءه الجاه والنفوذ لايمكن ان يعتدى عليه حساباً لمن هم وراءه .

-العندو دومى يكُدَّها :

الدومه : ثمرة الشجر المعروف ، وأكلها يتطلب مجهوداً لجفافها وصلابتها والمعنى: كلُ مشغولُ بنفسه .

- العِنْدو رُجال في البحر .. في الخلا ما بيِنْدَقْ :

إذا كان الرجل منيعاً بقومه فلن تمتد اليه يد الاذى أو الإساءه خوفاً من العقاب الذي لابد سيحل بالمعتدين .

- العنْدو بليله يعاشِيبا :

يدعو المثل إلى عدم التحرج من مخالقة الآخرين بالشئ القليل .

٨٤٠- عنز الدُّودْ :

والقصه إن رجلاً اسمه الدود كانت لديه عنزه تذهب إلى المرعى صباحاً تاركه أولادها الصغار بمنزل صاحبها ببلدة مقاشى حتى إذا ماجاء المساء وحل موعد الرواح وقفت لأول سخلٍ صادفها عند مدخل الحله وإلى تانى وثالث ورابع ليرضع وعندما تصل اخيراً إلى حيث تركت أولادها يكون ضرعها قد عدم نقطة اللبن . يضرب مثلاً على من يفرق كسبه على الآخرين المحتاجين بينما ذويه أشد حاجه اليه من هؤلاء وأولى .

- عوّاس السَّم يضُوقو :

الذي يقوم بعواسة السم في رقائق تشبه اقراص الكسره (عندنا في السودان) لابد ان يأخذ منه ويضع في فمه فذلك من الاعراف المأخوذ بها . يضرب مثلاً على حق كل صانع في ان يأخذ لنفسه مما صنع لغيره ، الذي يطبخ يذوق مايطبخه مقال يقال للدلاله على ان العامل أو الصانع خليق بأن يعرف دقائق عمله .

- العُود المافيهو شَقْ مابيَقُول طَقْ :

الشق يكون في العود ، يطق عندما يمتحن أو تشعل فيه النار . يضرب مثلاً على أن أساس التهمة موجود في المتهم .

- عَوَجْ الطُنْدُب :

شجر صحرأوى كثير التعريج والالتفاف حول بعضه بحيث يصعب تقويمه والمثل يضرب لشخص كثير الخلاف والعناد مع الآخرين .

- عُودِى فيها عُودْ مَره :

المرأة نصيبها في الميزان ناقص وهى عادة ما تتخلى عنه لاخوانها أو اقربائها ومعنى المثل انى لا أريد نصيباً من هذا الشئ . ومره تعنى : امرأه .

٨٤٥- عيبْ الزّاد ولاعيبْ سِيدو :

اعطى الزاد ولو يكون قليلاً أو غير مستاق بدلاً من ان توصف بالبخل .

- عيب قبل تنْضَرْ :

اعمل الاشياء التي لم تكن تعملها باختيارك إذا كان هذا يدفع عنك ضرراً ما أوضياع مصلحه .

- عيسى الطاش مع الغُزْلانْ :

المثل في أصله درويش كان يعيش في البوادى هايماً على وجهه بلا هدف أو خط سير، يطلق المثل على من لايخطط لحياته ولا يرسم لها .

- العيش أدوهو خبّازو :

اى اتركوا الامور للمختصين بها .

- عِيشة الرّبا والتَلافْ :

نظام المعيشه الذي لايهتم صاحبه بالحلال والحرام فيما يأكل . فهو لهذا السبب متلاف لايدقق فيما يصرف من مال .

٨٥٠- العين لا تعلو على الحاجبْ :

يضرب مثلاً على عدم جدوى ان الإنسان افضل ممن هم فوقه مهما سما مركزه وعظم قدره .

- العِينى من بِدايتا والمطره مِن رشتا :

العينة هى احد منازل الخريف التي تصح فيها زراعة محصول بعينه، والدعوة هنا عليكم باوائل العينه وكذلك فان بداية نزول الامطار يعرف منه نجاح الخريف أو فشله وهذه العبارات تستعار للاستعمال في مواقع اخرى مشابهة في حياة الناس .

- عين السَّيد تزِيدْ :

الذي يراغب عمله بنفسه تكثر فائدته . لمجرد انه يشرف عليه بنفسه.

-عِينْ النصاره ولا تقْعُدْ خساره :

الأفضل أن تعمل في خدمة من لا يتفق معك في الدين أو الاتجاه الفكرى مـن ان تبقى عاطلاً ولاتفعل شئ والمثل فيه تلميح إلى قيمة العمل .

-العينو في راسو يعْرِفْ خلاسُو :

من له عينان في رأسه عليه أن يخلّص نفسه. يضرب مثلاً علـى ان الامـور قـد وصلت حد القطيعة بين الشركاء. وان كل منهم صمم على ألايهتم إلابالمصـلحة الذاتية فقط .

٨٥٥-عينك فيهو وتقع فيهو :

يشير المثل إلى ما يحدث للانسان من اجبار على فعل شئ يكرهه وهو عالم بـذلك على حسب ظروف الحياة . أو ان يحدث له شر لامفر منه .

-عينك في الفيل وتطعن في ضلُّو :

يعنى التهرب من مواجهة الحقائق وقول الحقيقة إلى من تخشاه فتحاول تبريـرات واهية للهروب من قول الحقيقة لهذا الشخص .

-العيون للدِقُونْ :

اى إننا ننظرلهؤلاء الشيوخ الاجلاء . يضرب مثلاً للتسامح مع شخصٍ لايستحق، من اجل شخصٍ آخر يكون موضعاً للتوقير .

حرف الغين

-غابْ ابْ شَنَبْ ولِعبْ ابْ ضَنَبْ :

اب شنب كناية عن الهر . اب ضنب كناية عن الفأر . في غياب الرجل العظـيم يتعاظم الصغار. ويكون ذلك سبباً في افساد الامور .

-غابْ و جابْ :

أى عاد بعد غيبة افاد منها مالاً أو جاه . يضرب مثلاً على النجاح الذي يتحصل بعد تعب ومشقة .

٨٦٠-الغالى متْروكْ :

بمعنى إن الإنسان حر فيما يشترى بقدر استطاعته . الغالى متروك لان الناس لاتقبل عليه لارتفاع ثمنه بدون مبررات .

-الغايب بقَرْتُو تلِدْ التُورْ :

الذي لا يكون قائماً بنفسه على ادارة شئونه لايجب ان يتوقع النتائج التي ترضيه ، وتلد التور بمعنى إبدال عجلته بعجل ذكر ، فأعماله لاتنتج الا عقماً .

-الغايْب حجّتو معَاهُو :

اى ينبغى الانتسرع في انتقاد شخصٍ لم يحضر بعد عن سر تخلفه وعدم وفائه بمـا ينتظر منه إلى ان يحضر لنا بنفسه ، ويشرح لنا سبب ذلك فقد تكون الاسـباب مقنعة .

-الغُرابْ ما بيَقْلعْ عينْ رَفِيقُو :

اى ان اجناس المخلوقات الحية تحافظ على سلامة بعضها ومن باب أولى الإنسان . يقال المثل للرأفة بالآخرين .

-غُرَّتُو لا صُرَّتو :

الغرة بياض تحت العنق في الحيوان . يدل على الفال الحسن للحيوانات . ومعنى المثل إنه كثيرالفال والحظ .

٨٦٥-غريبْ الدَّار شَيَّال الخبارْ :

الشخص الذي يعيش في وطنٍ غير وطنه سوف ينقل الكثير من الاحداث والاخبار إلى وطنه الاصلى عندما يعودُ اليه . والمثل يضرب كدعوة إلى اتخاذ الحذر من كشف العيوب امام هذا الغريب .

- الغرِيبي قدّتْ الزرِيبي :

الضمير يرجع للغنم والغريبة بين هذه الغنم هي التي تحاول الخروج والهرب من الزريبة . والمثل يقول أن الأفعال غير المقبولة ومخالفات العرف يقع على من لا ينتمي إلى هذه الديار . وفي المثل إشارة إلى الظلم والتحامل الذي يقع على الغريب.

- غزال أرض المَحَلْ الما بْتَرِد البحرْ :

وهي بمعنى أن الشقي لا يسعد وأنه لا توجد طريقة للهروب من المكتوب.

- غسيل الماعون هيِّنْ هو ليِّنْ :

تحض على ابتدار العمل في أوانه وابتداء المهمات في بواكيرها .

- الغشِيم بالدكْمة والفَهِيم بالرَمْشَة :

الغشيم هو الإنسان قليل التجارب أي لم تصقله الحياة بعد ، والفهيم هو الذي له خبرة بالحياة ، والدكمة هي اللمس بالكوع بطريقة خفية والرمشة هي الإشارة بالعين ، أي سرعة فهمه للمعنى المقصود .

٨٧٠- الغُلاتْ جفا :

المخالفة في الرأي على غير أساس تجلب العداوة والنفور .

- الغُلُبْ في الطَابْ حَارْ :

الطاب لعبة شعبية تقوم على أربعة شقايق من جريد التمر وتلعب داخـــل حفــر وحجارة تسمى الكلاب وتدور بين فريقين وتنتهي بهزيمة أي غلب ، ومع أن هذه الهزيمة لا تشكل إذلالاً معنوياً أو خسارة مادية فإن المغلوب لا يرضى . ومن هنـــا يكون الغلب أو الهزيمة في أي شئ غير محببة إلى النفس .

- غلبكْ بصُرو :

البصارة أو المباصرة هي اجتهاد لوجود الحلول المناسبة لمشكلة ما. وغلبك بصرو معناها لم تجد مخرجاً من هذه المشكلة وأنت في حيرة.

- الغلبها راجِلها تَغَلِّبْ حمَاها :

الراجل هو صاحب السلطة وصاحب النعمة والعطاء في الحل والربط في العائلة . وهناك صراع دائماً مستمر بين الزوج والزوجة فيمن يقود سفينة الأسرة . فـــإذا كان الزوج قد حسم هذا الأمر فإن الزوجة لا تجد شخصاً تناكفُـــه إلا حماهـــا . والمثل مضمونه إنك عندما لا تستطيع فعل شئ لشخصٍ قوي ترجع للإنتقام مـــن الأضعف .

- الغلتْ ما شكْروبو زولْ :

إن الشخص الذي يسئ إلى الناس ويصر على فعل الخطأ معهم يكون في العـــادة مكروهاً ولا يثني عليه أحد.

٨٧٥- غلْفا وشايلة موسا تطهِّرْ :

الشخص الذي يؤدي خدمات للناس وهو من أحوج الناس إليها : مثال ذلك الواعظ الذي لا يتعظ بما ينصح به الآخرين . والغلفا : المرأة غير المختتنة .

حرف الفاء

- **فات فيهو الفواتْ :**

تأخر إصلاحه أو تصحيحه قد يكون إنسان أو عمل أو أي شـيء مـن ذلـك . والفوات هو الوقت المناسب .

- **الفات ماتْ :**

دعوة بأن لا يهتم الناس بما حدث في الماضي من خطأ وانتهت تفاعلاته السلبية .

- **فادِّين ونحنا سكارى :**

فادين : وهم جماعة قد اشتروا لأنفسهم مقداراً من المريسة وجلسوا حوله يشربون ، من فدَّ : بمعنى شارك ، أما نحنا سكارى رغم إننا لم نشترك معهم . والمعنى التباهي بأهمية الأقرباء عند بعض الناس من حيث النفوذ والمال أمام الآخرين . مثل القول : أخي الوزير فلان قريبي المدير فلان ...الخ. وهو ما يسمى بالوصولية .

- فارغي ومقدودة :

إناء ليس به شئ وفيه قد والمعنى أن الإنسان يتعب نفسه في الحصول على أشياء لا قيمة لها أو مواقف ليست في صالحه تقول : فلان دا دايماً قايم في فارغي ومقدودة.

٨٨٠- الفار نَقَز في عِبُّو :

العب هو ما يلي جسم الإنسان الأسفل مثل السروال والتنورة لـذلك يكـون مزعجاً إذا شعر بأن فار يتحرك في هذا العب فيثير قلقاً ومعنى المثـل أن الكـلام الذي يدور أو الإتهام الذي يوجه له صلة بهذا الشخص وقد ظهرت عليه أعراض الإضطراب .

- **الفالْ تِحت اللسانْ :**

بمعنى ما تقوله من كلام طيب يحدث أثره الطيب وما تقوله من كلامك سئ ينـتج عنه أثر سئ . والفال بمعنى البخت أو الحظ .

- **فايدة وسُتْرة حالْ :**

يشير المثل من طرف خفي إلى رغبة في الزواج . يتم بموجبها الإسـتفادة وصـون المرأة .

- الفايقْ يهمِّز أمُّو :

كثير المزاح مع أمه عن طريق اللمس والغمز . وهذه من العيوب التي لا تليق بالأبناء إلا من كان بينهم عاطلاً بلا عمل يؤديه . يستعمل المثل في مثل هــذه الحالات .

- فتاة النقراب أم توبْ وقُرْبابْ :

عندما يتقدم العمر بالبنت العذراء ولا تجد زوجاً فهي ترتدي من الثياب ما يوجبه العرف على المتزوجات وتندمج فيهن . والمثل يطلق على حالات الرجال والنساء.

٨٨٥- الفتَح الشَدِقْ سَوالو الرِزِقْ :

المثل يقرر حقيقة دينية . أن الله يرزق كل حي وتشير إلى أن لا يقلق الناس مــن إعالة أطفالهم ومن يكونوا في رعايتهم فالرزق مقسوم.

- الفتنة نائمة لعن الله موقِظا :

إن أسباب الشقاق هادئة حتى يتدانى لها من يبعثها حية ملتهبة والمثل يحذر من فعلٍ مثل هذا بين الناس .

- فِحالْ التين نكْرِم التنَاتينْ :

التين ثمر من الفواكه الطيبة والتناتين من الثمار الرديئة التي لا قيمة لها والمثل يقول: إن احترامنا للفاكهة الجيدة يجعلنا نقبل تلك الأخرى المصاحبة لها . والمثل أن نعامل بكرم أشخاص لا يستحقون من أجل آخرين نحسب لهم حساب .

- فِحَال عين نكْرِم ألف عينْ :

من أجل الأشخاص الذين نحترمهم نكف عن إيذاء من لا نكن لهم مثل ذلك ولو كثروا في العدد احتراماً للطبقة الأولى .

- فرّاجا فوقْ :

مهما تعقدت الأمور فلا داعي للخوف . فإن الله هو الذي يتولى حلها.

٨٩٠- فُراق ودْ التَبورِي الأهلو في نوري :

كان صاحب الإسم (معأون أسواق) فدفعه طموحه إلى أن يتقدم لملأ وظيفة مأمور كانت شاغرة بمركز كورتيّ فعد ذلك منه فوق المعقول. والمثل يعني أن ترجو مقاما أو تطلب شيئاً على غير استحقاق .

- فرج الله قريبْ :

في المثل دعوة إلى الصبر وإحياء للرجاء والأمل .

- فرْحان القعُوي بالنِّز وفرحان الفقيري بى سعاية العزْ :

المثل يرمز إلى الحرمان ، والقعوي هي الضفادع تحصل على النز مرة واحدة في السنة وهو زمن الفيضان فيهلل بتلك المناسبة وينق وكذلك الإنسان الفقير عندما يمتلك عنزة يشعر بالفرح والإمتنان والمثل يكشف التناسب بين الفرح بالأشياء الهينة والتي يحصل عليها المحرومون .

- الفرّة فيها الدرّة :

الخروج والإلتقاء بالآخرين فيه مصدر من مصادر الرزق .

- الفسَالي البيْني ولا الجُودي الوسْخَانى :

الفسالي هي الرفض الصريح للعطاء . أما الجودي الوسخاني هي التظاهر بالكرم دون تحقيق الغاية من هذا الكرم . فالسائل يتوقع أن ينال طلبه من الشخص الأخير ولكن ينال مماطلة وصدود .

٨٩٥- فعَالكْ جَابْ خبَارَكْ :

بمعنى ليس هنالك أدلة على كنه الإنسان الا مما يصدر منه من أفعال.

- الفُقَرة اتْقسموا النبقة :

من رموز التقشف والإيثار والمقصود بها الفقراء المتصوفة والذين يتقاسمون فيما بينهم أقل القليل ويرمون من ذلك إلى قتل شهوة التملك والإستحواذ في النفس .

- فقيراً من الدَين غنًا :

الذي ليس على ظهرة دين مهما كانت حالته من السوء يعتبر غنياً . لأن أساس الغنى يكمن في الجانب النفسي منه .

- فُلان يبْكي وانت تلْحَس في الدِموعْ :

بمعنى استغلال الآخر حتى آخر قطرة من استعداده للعطاء وهو من صور الأنانية.

- فُلان يشرِّكْ ويحَاحي :

إنسان ذو وجهين يعطي تأييده للشئ ونقيضه في نفس الوقت ، ويشرك معناهـا : يضع المصائد للطيور ، ويحاي بمعنى يبعد هذه الطيور حتى لا تقع في هذه المصائد .

٩٠٠- الفوقْ عدِيلو البلَد تَشِيلو :

العديل هو اليسر في المعيشة ولأنه لا يحتاج للآخرين . فإن الناس تحترمه وتسـعى إلى خدمته .

- الفوقو الدَّين ما بْيصومْ الحَسنة :

الذي لم يستطع القيام بأداء فرض الصوم كيف يتفق له أن يصوم في الأيام العادية بقصد اكتساب الأجر . يضرب المثل فيمن يهمل في أداء الواجب المطلوب منـه ويتمسك بأداء أعمال أخرى ثانوية ولا تكون مطلوبة منه .

- الفِياقة تسوِّي العَبِد فقِيرْ :

العبد على أيام الرق يكرس مجهوده لخدمة سيده في الزراعة أو في غيرها إذا تـرك بلا عمل فأصبح عاطلاً قد يفكر في أن يصبح فقيهاً وهذا ما لا يناسـبه و يعتـبر خلطاً في الأدوار .

- في أمّك الماتت ولا كَدوسي اتْكَسرت فيهو قَشَّة :

من العبارات التي تدل على انشغال البال بعيداً عما هو حادث . والقصة تقول أن شخصاً قد اشتدت به الرغبة إلى التدخين ولم يستطع لأن غليونه (كدوسـه) قـد اتكسرت فيه قشة وكان شارد الخاطر يبحث لنفسه عن مخرج من هـذه الأزمـة المزاجية حين صاحت زوجته في لوعة بأن والدتها قد توفيت وكان جوابه : إنت في أمك الماتت ولا.. والمثل يورد في أن الإنسان أكثر انشغالاً في أموره الخاصة مهما كانت هينة عن هموم الآخرين وإن عظمت .

- الفي إيدو القلمْ ما بْيكْتب نفْسو شَقى :

القلم هنا يرمز إلى الملكين اللذين يقومان بتسجيل أعمال الإنسان سـواء كانـت خيراً أم شراً وعلى ذلك تقاس الأمثال الأخرى المماثلة .

٩٠٥- الفي البر عوّامْ :

الشخص الذي لا يكون عليه أداء مهمة أو تحقيق إنجاز يستطيع أن ينتظر ويعطي للأشياء صورة سهلة ، وهي الحقيقة التي تفرق بين الفكرة وتحقيقها .

- الفي بالو يتْمارالو :

الإنسان الذي تسيطر عليه فكرة طويلة تملأ خياله . يرى أثر هذه الفكرة في كل ما يشاهد من وقائع ومظاهر .

- الفي بطْنو حُرْقُص براهو يرقُصْ :

الحرقص هنا بمعنى الشعور بالذنب عند إنسان يتضايق من هذا الشعور فيظهر ذلك في حركاته وكلماته ، وأصله دودة متخفية في جذور الأشجار وعندما يكشف عنها تتلوى وتكسر ما حولها .

- في قبورْن وشايلينْ حمولْنْ :

أي أنهم توفوا وتركوا لخلفهم ما يقوم على أداء الواجب من مالٍ وغيره .

- الفيك بدّربْو:

أي ان تبادر باتهام الآخرين بما فيك من عيوب قبل ان يفطنوا اليها عندك .

٩١٠- الفي والدكْ يقالدكْ :

الصفات الحسنه والسيئه في الإنسان يرثها خلفه من أولاد واحفاد ، والمعنى هنا حتمية اثر الوراثه .

حرف القاف

- القارصاهو بطْنو يهبّشْ في المعَالِيقْ :

القارصاهو بطنو وهو الذي يشعر بالجوع ، والمعلاق مكان لحفظ الأطعمة التقليدي . ومعنى المثل أن صاحب الحاجة يبحث عنها في مظانها .

- قاعِد في ضُلّو وميت بي غُلّو :

الضمير راجع إلى شجر النخيل وثماره التمر . كما هو معروف بينما صاحبه يتفيأ بظلاله فإنه محروم من أكل ثماره . يضرب المثل في الشح الشديد والبخل المذموم .

- قاعد فوق الأرصْ :

الأرص هو الحبل الذي تسحب به الساقية بواسطة الثيران يتعجل الإسراع في حركة الدوران يقوم من مجلسه على التلكم ويجلس فوق قاعدة هذا الحبل كي يحث البقر على السرعة والمثل يعنى التعجل في دفع الناس إلى عمل تطلب فيه سرعة الإنجاز .

- قام مِن نومو لِقى كومو :

حصل على نعمة بسهولة دون أن يتعب فيها أي دون أن يبذل مجهود أو لم يكن يتوقعها .

٩١٥- قبراً ما يارتوهو للنار :

من لم يكن مجتهداً في حياته بحيث يترك شيئاً وراءه من مال أو عقار لورثته فإن الله سبحانه وتعالى سيدخله النار جزاء على ما أضاع من مال .

- قَبُل ما تِتْعلّمْ الرَقِيص شرَخَتْ :

الشرخان من الرقيص مرحلة تأتي مع الادغان حتى يحافظ الإنسان على مجرى الإيقاع . وهذه شرخت حتى قبل أن تتعلم الرقيص . تقال في الشخص الذي يتخطى المراحل الضرورية للتجويد وإتقان عمل ما.

- قبل ما يرْكب يلُولِح كرْعيهو :

قبل أن يستقر على السرج ، ولولح بمعنى هز رجليه لتحريك الدابة . ومآل هـذا الشخص إلى السقوط . يضرب المثل في الشخص الذي يتعجـل في إدارة بعـض المهام قبل تفويضه في ذلك .

- قِبيل قُلنا القِصَيرات لا يَخودِنْ :

الخواضة هي عبور الماء الضحل والأشخاص قصيري القامة ربما أضطروا إلى العوم أو الغرق بينما يواصل الطوال خوضهم في ارتياح . يضربالمثل كناية بأن الأمـور يجب أن يتوالاها من هم أقدر على معالجتها .

- القُحَّة ولا صَمَّة الخَشُمْ :

يضرب مثلاً بأن الكلام أفضل من السكوت والحركة أفضل من السكون والمثـل يرى أن تفعل وتندم خير من أن لا تفعل مطلقاً .

٩٢٠- قدر أخَفَّ مِن قدرْ :

عندما يتوقع أن تكون المصيبة أفدح فإن الأمر يجئ بشكل مخفف مثل ذلك تتعثـر ولادة بقرة فينتهي الأمر بأن يخرج العجل ميتاً وتسلم البقرة . وقس على ذلك .

- القدر يعْمِي البَصَرْ :

بمعنى عند وقوع شئ مقدر تتوقف ملكات التدبر في الإنسان فيقع في المكروه وهو متفتح العينين متنبه الحواس .

- القدم ليهو رافِعْ :

إن كل الأشياء تجي بمقدار من الله وهو من وراء الحركة والسكون وهـي عبـارة يعتذر بها الإنسان عن عدم الإستطاعة في مجئ أو ذهاب.

- القِرِد في عين أمو غزالْ :

كل الأمهات لا ترى القبح والدمامة التي تكون في أطفالهن بل ترى الجانب الأجمل في نفوسهن وكذلك هو الحال فيما يصدر من الناس من أعمال .

- قِرشْ الراجِل ولا جنيه الولد :

تقوله المرأة تفضيلاً لدخل زوجها على دخل إبنها ، فالأول طبيعي وأكثر بقاءاً على الدهر ، وأما الثاني فطارئ ومتحول لأن الأبناء ينتظرهم تأسيس بيوت خاصة بهم وحمل مسئوليات بعيداً عن بيت الأسرة .

٩٢٥- قِسْمَة ونصِيبْ :

القسمة والنصيب ما هو لك من الحياة . تقول كل شئ قسمة ونصيب. بمعنى أن الخير والشر مقسوم وموزع بالأنصبة .

- قطعت جهيزة قول كل خطيب :

مثل معروف يدل على ظهورالحقيقة التي لا تقبل المكابرة أو النقد وللمثل قصة مشهورة .

- قَعر الشَتْلَة ما بيعَدم من الفارْ :

أشياء تلازمها أشياء أخرى . مثلاً : بيت النجار فيه خشب ، والنُساج عنده الخيوط ..إلخ والمثل يقول إن الأمور تطلب من مظانها . والشتول صغار شجر النخل .

- قلبا بالمَواصِى ناسى :

المواصى : الوصايا وهكذا الذي ينتظرحتى توصيه بأن يفعل كذا وكذا في سلوكه وتصرفاته فإنه سرعان ما يهمل وصاياه وينطلق على سجيته . ويضرب مثلاً بعدم جدوى المواعظ وأن تكون بديلاً عن الفطنة والإدراك السليم .

- قلبي على جنايا وقلب جنايا علي حجرْ :

جنايا : ولدي ، يضرب المثل في انشغال الوالد المستمر بحب الولد وتفكيره في إسعاده بينما الولد قد قسى قلبه وأصبح كالحجر فلا يقابل حب الوالد له إلا بالجحود والنكران .

٩٣٠- القلم ما بيزيل بَلَمْ :

وهو مثل معروف بأن التعليم لا يوجد الفطنة والحصافة أصلاً وإنما هو مكمل لذلك .

- قليلا صالح ولا كتيراً طالحْ :

ويتمثل هذا القول في كثرة الولد أو المال وقلته .

- قليله رايح وكتيره رايح :

الضمير يرجع للدنيا بمعنى أنه لا يبقى على ظهرها شيئاً كثر أم قل.

- قمح الشُوكي الما بيمرُق من الدُوكِي :

الشوكي عينة في فصل الشتاء إذا تأخرت زراعة القمح إلى هذه العينة فإن الحبوب لا يكتمل نضجها تماماً ويدعو المثل إلى مبادرة الأشياء في بواكيرها .

- قمحاً كاسِرْلو السِعِرْ :

يعتبر القمح من الحبوب الفريدة في استعماله لصنع الخبز عند الشايقية وهو من المحاصيل أو المعادن ذات القيمة المحفوظة فإذا (كسرولو السعر) ، أي خفضوه وأكثر الناس الطلب عليه والمثل يشير على أن شيئاً ما عزيز أو شخصاً ما حكمت عليه الظروف أن ينخفض في الثمن أو المكانة .

٩٣٥- قولةَ اتْفَضَّل آ زولْ مو عزِيمي .. الكلام مسكْ الطرفْ وتَاني التخْسِيمي :

بيت من الشعر المقصور بمعنى أن تصر على ضيفك بقبول ما تقدم له من إكرام.

- القُوم وِقُوعها ولا انتظارها :

الإعتداء المتوقع من جماعة أخرى قد تكون النفوس أكثر تقبلاً لوقوعه ومعرفة نتائجه بدلاً من الإنتظار على نتائج مجهولة ومثله : كتلوك ولا جوك جوك .

- القوي ياكل الضعيف :

حاله من الفوضى والهرج لحقت بموقف ما وتحكمت فيه وجرت فيه الأشياء بدون تمييز.

-القنيطى الما بتعرف الدُخان تتْحرِقْ :

القنيطى : مؤخرة الإنسان . والدخان هو بخور الطلح المستعمل بكثره عند النساء. والمعنى ان المرأة التي لم تعتد الجلوس فوق حفرة الدخان تحرقها ناره التي قد تشتعل في اى لحظه . يضرب المثل في ان الذي لم يتعود على الشئ أو من لم يختبر امراً قد يسئ فيه اكثر مما يفيد.

- كَاتِلْ الرُّوح مابيروخْ :

لابد لقاتل النفس ان ينكشف امره هكذا يقول المثل .

٩٤٠- كاتِل نَفْسو ولا بَاكياً عليهو :

المنتحر أو المتخذ قرار فيه تدمير لنفسه لايجب البكاء عليه . أو الأسى من اجله.

- الكاتله كاسبه :

التي مات وليدها فإنها تصبح بعد الحادث لديها إستعداد كبير للحمل بسرعة من جديد نتيجه لتفاعل هورمونات في جسمها .

- كالمستجير من الرمضاء بالنار :

من الامثال الفصيحة ولكن الشايقيه يتدأولونه في محيط الفقهاء والعارفين .

- كان اخوك عسل لا تَلْحسو تكَمّلو :

هذا المثل يحذر من استغلال من يحسنون اليك إلى اقصى درجة . بل ويطلب لذوم الاعتدال في الاخذ من المحسنين .

- كان فيها خير مَارمَاها الطَّيرْ :

الضمير راجع للبلح والطير في العاده يتجمع حول اجود انواع البلح عند نضجه ولايدع الواحده تسقط إلا إذا كانت رديئه . والمثل يعنى ان إنساناً له خبره ترك شئ احس بانه لايصلح . ويقال المثل غالباً في إمراه طلقت من زوج له خبرد ودرايه بالنساء .

٩٤٥- كُتُر البعَابص تَجيب الرزق اليابِسْ :

البعابص هى الاصرار على استخراج شئ من مكان ضيق . مثل أوست الحمار، ويستعار المعنى إلى ان الاستمرار في الضغط قد يأتى بنتائج غير مرغوب فيها.

- كَتَرة الخَلِقْ يَبَاسْ حَلَقْ :

كثرة ورود الناس على مكان معين أدى إلى ان يجفف مابه من نعم وخيرات . مثلاً تسامع الناس بمكان به سلع رخيصه فإن تكاثرهم عليه اما ان تنفد أو يرفع من ثمنها .

- كَثرة الطّلة تمَسخكْ عنِدْ خلق الله :

الطلة : الزيارة أي إذا اكثرت من التردد على قوم في أماكنهم بقصد الزيارة فإن ذلك من شأنه ان يصغرك في اعينهم . فلا يحرصوا على الاهتمام بك . كما كان حالهم معك في السابق فإحترس .

- كثرة الطَّلة ترخِصَكْ عند الاجواد :

التردد على الكرماء بغية الاستفادة من رزقهم تجعلك غير مقبول عندهم .

- كثرة البُطانْ يافقَُر ياقَصَارْ عُمُرْ :

تتطلب تربيه الابناء مجهودات كبيرة وتدابير كثيرة . قد يعجز الإنسان الضعيف بالوفاء بها . وبالتالى تحيط به المتاعب من فقر ومرض قد يؤدى بحياته.

٩٥٠- كثرة الضَميمى تجييب الجفا :

الضميمى هنا بمعنى العتاب ، والاكثار منه ينفر القريب والصديق .

- كَثرة الضّحك تميت القَلِبْ :

يوجد في هذه الحياة الكثير من الآلام والماسى كما توجد بها الافراح وهى تتعاقب، والإستمرار في الضحك دلالة على القفله والإبتعاد عن التأمل .

- كتَلوكْ ولاجُوك جُوكْ :

الخوف الذي ينشأ من توقع الاذى أو الضرر اكبر من حجم الضرر أو الاذى الذي قد يحدث بالفعل . وكتلوك : قتلوك .

- الكتِوف إتلاحقَن :

وصل الابناء اعمارهم إلى سن الرشد واصبح لهم رأيهم في الامور وخط سيرهم في الحياة .

- كَدى لحمك آصبى والله مو كلُّو :

شخص شاب اعطى لحماً إلى إمراة لتطبخه له . وعندما أعادته له وجده اقل من الكمية الأولى فأخذ يصيح . فتجمعت النساء حوله واخذن يسألن كدى لحمك آصبى ثم تتناول كل واحدة قطعه منه ثم تقول له صحيح هو ناقص حتى نفد .

يضرب المثل في الشخص الذي يتعاطف معك في فقد أو ضياع حق ويطمع في أن يحصل على شئ منه.

٩٥٥- كراع جابوهو :

انسان مستجلب من بيئة اجتماعية اخرى . والمثل يحذر بأنه يجب التحفظ في العلاقد مع مثل هذا الشخص .

- كرّبولو القدّه :

القده هو سيور من جلد البقر تُشد إلى آله تعذيب في العنق أو الرجلين وهي خطيره حتى إذا جفت شُدت على الآله الخشبيه واصبح ذلك مؤلماً والمثل يطلق على حالة من الضيق فرضتها الظروف على شخص معين تشبيهاً .

- كُرِويتْ وبتّها :

كرويت بمعنى العتره وبنتها اى سخلها . وعادة ما تتبع امها مثل ظلها . تقال في التلازم بين شخصين شبيهين بمثل هذه الحالة .

- كريم أدّى غشيم :

الغشيم الذي لاحيلة له بطبعه على التدبير والتفكير في اقتناص المغانم البعيدة ولكن يحدث ان قمبط على مثل هذا الغشيم نعمةً كبيره بلا تدبر منه أوحساب. يضرب مثلاً على النعمه قمبط على من لم يفكر فيها أويحسب لها حساباً .

- الكضّاب وصّلو بيتو :

الكضاب : الكذاب ، اذهب معه إلى بيته لمشاهدة البينات التي يدعيها حتى تكشف ما يدعيه من صدق وهو كاذب . وذلك حتى لايفسد بكذبه مابين الناس من علاقات وما في الحياه من مواقف تستدعى الصدقَ .

٩٦٠- الكِضِبْ حَرامْ والقَبُر قِدَّامْ :

يجب ان نتذكر الموت وهو في إنتظارنا لنجتنب الكذب .

- الكِضِبْ ما بيشيلْ سيدو :

عندما تحصل الاقوال لايبقى هناك شئ غير الحقائق التي يستند عليها الموقف والكذب ليس كذلك .

- كضَمْت حجرْ :

كضم بمعنى عضّ باسنانه ، وكضمت حجر بمعنى إنك لن تنال منه شيئاً وقد يكون ذلك املاً في إنتظار معروفاً أو الحصول على خدمه.

-الكلام الطيب بخُور الباطِنْ :

البخور هو الرائحة الطيبه التي ترتاح لها النفس . وكذلك الكلام الطيب ترتـاح إليه النفس وتنجذب .

- كلاماً لا أن ولا إنّ ولا نانْ :

بمعنى انه كلام واضح وصريح من غير تردد أو لف ودوران .

٩٦٥- كل أرضاً تخرج نباتا :

أى إذا كانت الارض طيبه صحت مزروعاتها وإذا كانت موات صَوّح الـزرع . يضرب كنايه على الرجل تعصره احداث زمانه فتظهر حقائقه النفسيه والاخلاقيه أكريماً هو أم لئيم . كما يضرب المثل ويراد الاصل الطيب والعائلـه الكريمـه أو العكس

- كلّ البيقولوا عليهو موسى يلقوهو فرِعون :

موسى يمثل الخير وفرعون يمثل الشر . فكثيراً ممن نعتقد انهم خـيرون نجـدهم عكس ذلك .

- كل بحراً ليهو تمساحْ :

البحر هنا يقصد به النهر . هناك دائماً المبرزون الذين يعقد لهم لهذا السبب لـواء البطولة في هذا الميدان . ومثلها : كل تمساحاً في بحرو عوام .

- كل برْكة ماها ولدْ :

تبرك المرأة عندما تأتيها حالة الوضع والولد في هذه الحالة افضل الخيارين البنت ام الولد . ولكن النتيجه حتماً تختلف بين كل بركه والثانيه فمرة تكون ولداً ومـرة بنتا وهكذا يضرب المثل بأن الإنسان لايجد في حياته كل ما يتمنى فالنجاح والفشل يتعاقبان.

- **الكلِب يريدْ خانقو :**

من العيوب الرئيسية والتي يبغضها البشر في الكلب ويرونها من احقر الخصـــال . تصل للمذلة إلى قد تبدر نحوه من صاحبه قد يركله في قسوة ليؤذيه وقد يحـــاول شتفه وفي كل مرة يشعر الكلب بأن صاحبه قد رضى عنه فيعود إلى هـــز ذنبـــه متناسباً نهائياً تلك الاساءه المرة التي الحقت به من سيده مقابل ان يرضى عنه مرة اخرى يضرب المثل فيمن يتقبل المذله من صديقه ولى نعمته راضياً قرير العين بحاله معهم ولا يرضى عنه بديلاً .

٩٧٠- الكلب يعاينولو بى سيدو :

اى يحسب له من اجل صاحبه مهما اظهر من انواع اللؤم يضرب المثل في ان المرء قد يسكت عن الاذى الذي يأتيه من شخص ما تقديراً لعلاقة ذلـــك الشـــخص بأنسان اخر هو محل التجلة من نفس الساكت .

- **الكلِبْ يهوِّى والجَمَل ماشى :**

لايتأثر الجمل اثناء سيره عادة بنباح الكلاب يضرب المثل في بيان ان الشخصيات العظيمه لاتهتم بما يعرف به العاديون من الناس للنيل منها .

- **الكلب يهوِّى حِرصاً على ضنبو :**

اهم ما في الكلب من جملة اعضائه هو ذنبه ، لانه الوسيله التي يظهر بها احواله من فرح وغضب وخوف ولذلك فأنه يحرص على حمايته. يضرب المثـــل في شـــخص كثيرالاهتمام بشئ أو بعلاقه يحرص على حمايتها . .

- **كلباً ما تسْعَاهو وكِت القنيص وين تلقاهو :**

تسعاهو: تمتلكه . والقنيص الصيد والطراد . يضرب المثل في انك إذا لم تتخـــذ لكل امر متوقع عدته . فلا تلمن إلا نفسك عندما يقع ذلك الامر وتفشل أنت في مواجهته بما يتطلب من عدد . يضرب المثل في ان بكل مجال من المجالات تدابير .

- **كل تاخِيره فيها خيره :**

التأخير عكس الاستعجال وفي ذلك مجال للتأنى واعادة النظر في الامور .

٩٧٥- كلتوم بِقتْ مرْقا :

امراة شديدة العنايه بمظهرها وتهتم بما يراه الناس فيها من جمال أو قبح .يضرب المثل في كل شخص يبالغ في الاهتمام بمظهره ورأى الناس فيه.

- كلُو جلداً يمْرُق زكاتو :

بمعنى ان الاجسام تنتاها الامراض وعوامل الضعف الطارئه .تذكيه لها وصفاء لجوهرها يضرب المثل تبريراً وتحسيناً لحالات المرض التي تنتاب الإنسان ثم يتعافي منها ويعود إلى سيرته الأولى .

- كل حركة معاها بركة :

بمعنى ان في الحركة الكسب والفائدة في الرزق . وبالحركة تصح الاجسام وتنتعش العقول.

- كلّحوا ليَّ الناسْ :

بمعنى إن الإنسان قد يعتزم فعل شئ ويكون ماضياً في عزمه . فيقوُل له من حوله من الناس شيئاً يشككه في صواب رأيه ويضعف من عزيمته . يضرب المثل في ضرورة ان شخصاً ما قد عدل عن المعنى في امر ما لاحباط و تسبيط اتاه ممن حوله.

- كل ديكاً في بلدو عُوعَاى :

إذا إطمأن الديك لأحد الامكنه بالموالفة . صار يكثر من صياحه الدال على القبطه والاطمئنان واخذ يختال تيهاً وكبراً بين دجاجاته . يضرب المثل بأن الالفة تزيل الكلفة.

٩٨٠- كل زولاً في صُنْعتو دبِّيرْ :

كل صانع يعرف بداهة دقائق صنعته وفي المثل اشارة خفيه إلى ان يقيناً لكل صانع فيما يزأوله من صنعه .

- كل زولاً ليهو مكْشُوفْ :

كل انسان تحيط به بعض الاسرار والامور التي يحأول اخفائها وكتمان سرها . فإذا ما كشفت فإن ذلك قد يسئ إليه ويضر سمعته . وفي المثل إشارة إلى ان يتجنب كل انسان كشف عورات الآخرين وفضح اسرارهم لانهم مثله .

- كل شاةَ مُعلقة مِن كُراعا أو (عصبتَا) :

اى ان الفرد يواجد في حياته بين الجماعة الكثير من الامور والمسؤليات التي عليه ان يباشرها بمفرده من ذلك قراراته ووخذات ضميره وحقيقة الموت . يضرب المثل في التذكير بهذه الحقائق.

- كل طُورة من بُورة :

البورة القصد بها المكان والطورة هى فضلات الحيوانات . والمثل يشير إلى حقيقة ان الاشياء تقوم على اجناس وانواع مفرده لكنها تجمع بهم حركة الحياه وسنة الاجتماع وهذا المثل يضرب إلى ان مجتمع الناس الكبير في حقيقته يتكون من افراد.

- كل عفناً ليهو شمام وكل بلداً لاسْيادها شامْ :

قد يكون الامر كريهاً ولاترغب انت لسبب ما ان تكون لك به صله وهذا شأنك . ولكن تذكر ان لكل امر كريه من يستطيبه ولا يشعر نحوه ما تشعر انت . فالامور على هذا الاساس نسبية يضرب مثلاً في التذكير بالايتخذ الإنسان من نفسه المقاس الأوحد فالنظرات مختلفة والمصالح والاذواق متضاربه.

٩٨٥- كل غايباً نديهو حقُو :

بمعنى علينا ان لانظلم الغائب فندينه بل يجب ان ندافع عنه ونحفظ له حقه في الدفاع عن نفسه.

- كل فوله وليها كيَّالْ :

قد تتعدد اغراض الحياة لدى الناس فلكلٍ رغبةً ومسعاً يختلف عن الآخر .

- الكلْمِى اطْول من العُمُرْ :

بمعنى ان ما يقال ليدون أو يحفظ يخلد على الدهر في حين ان العمر محدود .

- كن بغَّار ولاتكن حاسدْ :

البغار هو الذي يطمع في ان يحصل على ما حصل عله الآخر من نجاح أو شهره طيبة . اما الحاسد فهو الذي يتمنى أو يعمل على ازالة هذه النعمة على الآخر . والمثل يحسن من الأولى وينفر من الثانية.

- كُورْ الطِينْ :

سمكه من اسماك النيل لها شوارب وزعانف تتميز بلـــون داكـــن مـــنقط تعـــيش وتضطرب داخل المياه العكرة . المثل يساق إلى الإنسان الذي يفضـــل الغمـــوض والطرق المشبوهة في معيشته .

٩٩٠- كُوكُو يرْكَب وستِو تَبْزاهو :

المعروف ان الست هى التي تركب ويتبعها عبدها كوكو سائر على قدميه . ولكن لسبب ما انقلبت الموازين فاصبح السيد عبداً والعبد سيداً . يضـــرب المثـــل في انقلاب الأوضاع الاجتماعية واختلاط القيم.

- كيَّة البصير تدأوى :

البصير هو الطبيب البلدى الذي يعالج بالكى بالنار . والمعنى ان الشخص الخـــبير بامر ما هو الانسب لمعالجة هذا الامر . مثل الشخص الخـــبير بالاكترونيـــات أو البناًء أو حياكة الثياب ..الخ اصلح لابداء الرأى في مسائل مهيبة .

حرف اللام

- لا اتكسرتْ القِزَازة ولا اتْدفَّقْ الفيها :

حتى الآن لم يحدث شئ من الضرر في هذا الخلاف فدعونا نبدأ من جديد . في المثل دعوة إلى الصبر في معالجة الأمور.

- لا بَريدكْ لا بَحملْ بَلاكْ :

هذه واحدة من حقائق الحياة التي يجب التعامل معها فأنت لا تحب شخصاً ولكنك تحتاج إلى وجوده معك كأن يكون أخاً أو شريكاً .

- لا تبرِّيها عَرْجا :

أي أحسن أداء هذا العمل فلا تجعله نصفاً نصفاً من حيث الجودة ، وبالــذات في مسائل الصلح ومعالجة الخلافات ، وعرجا ترجع إلى قائمة الدابة التي تكســر أو يصيبها تلف ما ، فيقوم الإنسان بعلاجها .

٩٩٥- لا تضحك على أخيك ، لا بُد الزمان يوَرِيكْ :

إن الدنيا كلها متغيرات والحياة متبدلة فما يكون عليه صاحبك الآن مــن حــال يكون له غيره في المستقبل فلا تحكم على الأشياء بالثبات .

- لا تَحُكّها لامِنْ تَجِيبْ الدَّمْ :

أي لا تستمر في الضغط على الأمر المؤلم لفترة طويلة .

- لا تشَادِقْ أبوكْ :

الشدق هنا بمعنى الكلام أي لا تعارضه وتكثر من مخالفته ، وهي نصيحة للأبناء.

- لا ترْمِي التيرابْ في أكْعَبْ تُرابْ :

أي تخير لنطفتك فإن العرق دساس .

- لا تقْطَعْ مِن قِدَّام :

لا تتحدث عما ستفعل قبل إنجاز ما تريد فإن هذا يقلل من الحماس .

١٠٠٠- لا تلْقُوا بأيديكم إلى التهلُكة :

والقول اقتباس من القرآن الكريم .

- لا تامنْ دهْرَك لامِن تدْخُل قَبْرِكْ :

كن حذراً فإن الدهر خئون ولا تأمن جانبه ما دمت حياً . يضرب مثلاً على ان تؤخذ جسام أمور الحياة بالحذر والحيطة اللازميين .

- لا تلدْ الحيَّة إلا حيَّة متْلها :

يأتي أولاد الحية مهيئين لإلحاق الأذى بالناس كما كانت تفعل أمهم من قبل . يضرب المثل على وجود صفات ذميمة في الإبن كانت في أبيه قبله .

- لا تخرا في ماعونْ النّاس يخروا في مواعِينكْ :

لا تسئ إلى الناس فيسيئون إليك ، فكما لهم مواعين فأنت أيضاً لك مواعين.

- لا حياة لمن تنادي:

المثل مقتبس من بيت شعر صدره : لقد أسمعت إذا ناديت حياً ... والمقصود هنا أن النصح والإرشاد لن يكون لهما أثر فيمن توجه اليه.

١٠٠٥- لا خيراً ولا نعيماً فيها :

الضمير هنا راجع إلى الدنيا في موقف وعظ وتذكير .

- لا خيراً فيهو ولا كِفاية شرُّو :

لم يحرمنا فقط من خيره وهذه واحدة بل وتعدى أيضاً علينا بشره . يضرب المثل كناية عن الظلم الذي يلحقك من شخص كنت تتوقع بره ومنفعته .

- لا دُخانْ بلا نارْ :

لا تحوم الشكوك حول ارتباط شخص ما بفعل ما بلا بينه أو قرينه ، فصعود الدخان يدل على وجود نار ، وهكذا الإبتعاد عن مواطن الشبهات واجب .

- لا عِنْدو النأو لا عِنْدو النونأو :

لا تقيده مسئولية عائلة أو أطفال والنأو ، والنونأو : يقصد بها الأطفال والأصوات الدالة على الجوع .

- لاقِي بدلو يَعيِّشْ :

البدله : هو أن تقايض سلعة ما بسلعه من نوع آخر أو حيوان بحيوان آخر ويعيش معناه يأتي بالربح . يضرب المثل بأن شخصاً ما وجد المعاملة مع شخص آخر مفيدة، وفيه إشارة خفية إلى أن في المسألة غش واستغلال واقع من الطرف الأول على الطرف الثاني .

١٠١٠- لا بِيَجدّع لا بيجِيبْ الدُرَّابْ :

الدراب الكتل الصلبة من الطين الجاف أو اللبن يقذف به البهائم إبعاداً لها من المزروعات وقد يستعمل أيضاً في المشاجرة بين الصبية . يضرب مثلاً على الحياد بين موقعين أو جهتين متخاصمتين. الشخص المضروب عليه المثل يقف موقف المحايد فلا يشارك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

- لا يُلدغ المؤمن من جحرِ مرتينْ :

مقتبس من الأحاديث النبوية .

- لا يصِيبكْ إلا نصِيبكْ :

لا تحصل إلا على رزقك المقسوم فلا داعي للشفقة والطمع .

- اللبن مَعلَّق والكَدَسة ينْضَرْبِنْ :

الكدسة بمعنى الهرر . ومعنى المثل : أن أشخاصاً يتنازعون أمراً ما هو ليس في حيازهم بعد.

- لحمتاً ما ترغم للنَّارْ :

اللحمة هنا بمعنى صلة القرابة ، وترغم : تساند وتؤيد ، أي لا فائدة منها بل يحسن أن تلقى في النار . والمثل يدعو إلى الإهتمام بنصرة القريب.

١٠١٥- لِسانك حُصَانك ، إن هنتو هانك ، وإن صُنتو صانكْ :

اللسان من أعضاء الإنسان التي يجب الحرص في استخدامها ، فهو قد يكون مصدر احترام لصاحبه إذا استعمله بتعقل وحكمه ، وعكس ذلك إذا تركه يجرح.

- لسانكْ لسانْ وررْ :

الورر هو الورل الحيوان البرمائي المعروف في الأنهار . ولسان الورل يتكون من شقين لذلك يضرب المثل للشخص الذي له رأيان ووجهان . وتقول فلان لسانه لسان ورر .

- اللِسانْ مفْتَاح الشرّْ :

ليس هناك ضرر أبلغ من القول الذي هو من فعل اللسان . وقد يأتي من ذلك شر كبير وفي المثل تحذير من عواقب عدم السيطرة على اللسان فيما يقول .

- اللِقى أحْبابو نِسى أصْحابوْ :

من عادة الإنسان أن يكون مشغولاً بما هو مباشر تحت نظره أو بين يديه فإذا ترك الإنسان مكاناً إلى مكان آخر عادةً ما يشتغل بظروفه الجديدة فيقال في ذلك هذا المثل .

- لِمْ عوِيشْ الشِتا ينْفعك في الصيفْ :

العويش قصب الذرة الشامية (العيش ريف) وهو من محصولات الشتاء . يضرب المثل في الحض على الإعتناء بالأشياء الهينة التي قد تحتاج إليها في وقت آخر .

١٠٢٠- لو أكلو الطير هِناك يخراهو هِنا :

الحث على العجلة في إنفاذ الأمر ويكون دائماً في شكل وصية تبدأ : باخبروا فلاناً.

- لو لا الأمل ما كان العملْ :

والمثل قول مأثور ، وهي أن لولا وجود الرغبات والتفكر فيها لما كان هناك سبب للحركة .

- اللّوم يجي بالغفْلاتْ :

اللوم هو العتاب والمذمة وقد يكون حول أشياء هينة يغفل الإنسان منها ولا يعطيها شيئاً من انتباهه والمثلتحذر من هذا وتدعو إلى التيقظ والإنتباه .

- ليس بعد الكفر ذنبْ :

إذا كان الإنسان لا يستحي من ارتكاب الخطايا التي تشينه فكل شئ ذميم يهـون ارتكابه عليه بعد ذلك .

- اللّيل بي إضيناَتو والنِهارْ بي عِويناَتوْ :

يصير سمع الإنسان حاد في الظلام ، ويقوى نظره في النهار وهذه الحقيقة يجب أن تجعل الإنسان يتحفظ في كلامه أثناء الليل وفي حركاته وأفعاله أثناء النهار.

١٠٢٥- الليلى دنيا وباكِرْ آخره :

المثل يدل على التصاق الموت بالحياة بشكل يجعل الأول يحل محل الآخر والعكس صحيح بصورة لا تدركها العقول . والمقصود بالمثل التذكير بهذه الحقيقة السالفه .

- الليلى شنْ تاكُل وشنْ تخلِّي يا بخيت ، الرضاف في النار والجَدي تحت الشَمْلَة والناقة محويةْ :

بخيت غلام أرسله ذويه إلى رعي الاغنام وفي إحدى الأمسيات اصطاد جدياً ووضع عليه شملة وأخذ يعد الخبز تحت نار الملة وقام فربط الناقة وأبعد عنها ولدها لحلبها وفي هذه الحالة كان بخيت سعيداً بحاله يردد تلك المقاطع ولكن فجأة وهـو يدنو من الناقة للحليب رأى أن الجدي خرج من تحت الشملة وأخذ يعدو فترك ما بيده وأخذ يعدو خلفه فلم يلحق به فلما عاد وجد أن الناقة قد رُضعت وأن الخبز قد احترق واضطره ذلك أن يبيت جوعان . يضرب المثل في الشـخص الـذي يرضى عن حاله ويسعد للظروف التي هو فيها دون أن تكون هناك أسباب لفرحه.

- اللِّيد تدِّي الدَفع والعين تَبْكي النفَعْ :

المثل يؤكد أن الحب والتعاطف بين الناس سببه العطاء وتحقيق المنفعة .

- الليها مُدَّة ما بْتَقطعَا الشدَّة :

بمعنى أن لكل شئ بدايه ونهايه وعمر ، وكلها أشياء مقدرة ولا يمكن أن يحدث غير ذلك بمجهود فرد ما وهي قدرية .

- ليهو مكْتوباً في العَرِشْ :

تفترض المثل أن كل أفعال البشر مسطرة في لوحٍ محفوظ تحـت عـرش الـرحمن ولذلك ينبغي ألا نلوم من تحدث له أمور لا ترضى عنها .

١٠٣٠- المابْيَخدِم لمّن يحِرْ النهار يخدِم طول عُمْرو تِحت الرُجال :

الذي لا يأخذ نفسه بالشدة ويعمل ضد رغباته ويهين نفسه لا يجد مساراً سهلاً في دروب الحياة.

- الما بْيَعرْفكْ ما بيَعزْيكْ فِي أبوكْ :

بمعنى لا تنتظر أن يشاركك الآخرون الذين لا تعرفهم همومك ومتاعبك في الحياة .

- الما بْتَلْقاهو لي أُمّك ما بتلقاهو لي مَرة أبوكْ :

والضمير راجع إلى الشئ ومعناه إذا كنت قد فشلت في الحصول على هذا الشئ بعينه لأمك فكيف تجده بعد ذلك لزوجة أبيك . والأولى أحق بالرعاية من الثانية .

- الما يعاينْ لي عوِينو يشرِّط دلاقِينو :

المسئولية تعلم الصبر وقوة الإحتمال .

- الما بْيهدِي الكريم تَعْبانْ :

يهدي بمعنى يرشد ويوجه نحو السداد والأعمال الصالحة وإذا الله سبحانه وتعالى لم يوفقك للهداية فأنت عبثاً تحاول الوصول إلى ذلك بقوتك وإرادتك الذاتية .

١٠٣٥- ما بْيَضُر إلاّ الكَلام المُرْ :

كل الأضرار التي تحدث للشخص أقل من ضرر الكلمة وجروح اللسان .

- الما بيضُوقْ إيدكْ ما بيَبْقى رفيقكْ :

يضوق إيدك بمعنى يختبر قوتك رضاءاً ومخالفة . فهو حينئذ يعرفك ويمكنه أن يثق فيك .

- الما بْيَبْلع رِيقْ ما بيلِم رفِيقْ :

لا يبلع ريق بمعنى يصبر على الأذى ، ورفيق صديق أو خليط . ويلمه يعمل على دوام الصحبة .

- **الما تاكُلا ما بتَخنْقَكْ :**

دائماً الإنسان لا يواجه صعوبات إلا عندما يتحرك ويتخذ موقفاً من الأشياء أما إذا ترك الأمور تسير كما هي فلن تكون هناك متاعب .

- **الما تَجازِيهو أحمدو :**

الشخص الذي يسدي إليك يداً أو يعمل معروفاً أظهر جميله له ولغيره إذا ليس في الأمكان رد الجميل عينياً .

١٠٤٠- المَا تلْحَقو جَضعوْ :

بمعنى تابعه واهتم بأمره وأبدى رأياً فيما يفعل لأن في ذلك حفزاً لهمتك بأن تغتدي به وجضعه : أي اقذفه بالحجارة .

- **الما تلقا بصرو أقصرو :**

الأمور التي يستعصي عليك أمرها أو المصاعب التي لا تجد لها حلاً أحذر من أن تضيع وقتك معها .

- **ما جَايبا على البَر :**

الضمير راجع إلى المركب (القارب) فكلما ابتعد به من البر كان في ذلك جرأة وتحدياً للمصاعب . والمثل يضرب أن الشخص المشار إليه يعمل على إثارة واستفزاز الشخص المتكلم .

- **ما حَكَّ جِلْدَك مِتِل طُفْرَكْ :**

بطبيعة الحال فإن ظفر الإنسان يعرف مواضع الحكة في الجسم بشكل غريزي . والمعنى أن هناك من الأعمال لا يستطيع إنجازها على الوجه الأكمل إلا صاحبها . ولذلك يكون من الحكمة أن تنجز مثل هذه الأمور بنفسك .

- **ما خاب من استخار ولا ندم من استشارْ :**

وهو مثل معروف في التراث العربي ويضرب في معناه بين الفقهاء والعارفين .

١٠٤٥- الماخِذْ عفُو والديهو تِتْعدِل عليهوْ :

إن التفاؤل في الحياة الإيجابية لدى الشخص مرتبط بشعوره بأنه يتمتع برضاء والديه.

- ما خفي أعظم :

دائماً يظهر من الأمور وأحوال الناس الجزء الأصغر من حجم المسألة ويكون الجزء الأكبر مختفياً عن الأنظار والأفهام .

- ما خلالو صفْحة يتكي عليها :

المثل في معناه اللفظي أن الإنسان له جانبان (صفحة) فهو يتكئ علـى جانـب ثم يتحول إلى الجانب الآخر لكن هذه الصورة استعيرت لنسب الشخص من الجانبين الأب والأم، أي أساء إليه سواءً بالنقد أو بالسب في حق أمه وأبيه .

- ما دخلْني الحَار إلا الأحَرَّ منُّو :

الحار هنا بمعنى المتعب . أسلك الطريق الصعب ، وذلك من أجل أن تتفادى حدث ما هو أصعب منه .

- المادارك ماكاسكْ :

دارك بمعنى رغب في قيام صلة بينك وبينه . وكاسك بمعنى يسعى اليك . والمثـل يشير إلى مصلحة ثانيه في العلاقه بين الناس .

١٠٥٠- ماسك العصا من نُصَّها :

بمعنى لايستخدمها ولا يريد ان يتخلى عنها فهو يتردد بين موقفين ويتنقـل بـين رأيين.

- ما ضاقتْ إلا على فرَجْ :

عند حدوث أزمة ماليه أو صحية أو غيرهما لابد ان يصل الأمر فيها إلى حـل لأن الحياة داخل ازمة ما شئ لايطاق . ومعناه ان الحل قادم فتلك سنة الحياة.

- ماطلع قُوزاً أخدَرْ :

القوز الاخضر : هو المكان العالي الذي هطل عليه المطر ونبتت عليه الحشـائش. وعادةً ما يكون ممرح لرعى الماشيه ، وما طلع قوزاً أخدر : لم يوفق في اختياره أو ينجح في محاولاته للحصول على الشئ المطلوب وغالباً ما يكون هذا الشئ الزواج من أمرأة يرغب في الاقتران بها .

- الما عِندو إنتاية ما عنْدو تاية :

الانتايه هى البنت . والتايه بمعنى الحمايه وكثرة الانصار عن طريق النسب بزواج هذه البنت إلى جماعه وعشيرة اخرى يحصل الإنسان على هذه الميزة .

-الما عِندو ضَهر ينْضُربْ فوق بطْنو :

الضهر هو العُصبة والاهل . وينضرب فوق بطنه : يذل ويهان ويؤخذ ما عنـــده بدون وجه حق .

١٠٥٥- الما عِندو عَدو ما عِنْدو صلِيخْ :

الإنسان لكى يكون فعالاً يتوقع أن يكون له اعداء كما يكون لــه أصــدقاء لأن عملك فيه منفعه لبعض الناس وفيه مضرة لبعضهم الآخر . وهذه مــن توازيــات الحياة .

- الما عِنْدو كبير يكُوسْ لو كَبيرْ :

كبار السن من آباء وأعمام وأقرباء لهم دور مهم في حياة الفرد وحياة الإنســان بحكم تجاربهم ومعرفتهم بطبائع الاشياء . والإنسان يحتاج ان يكون قريباً من مثل هؤلاء لكى يتصل حاضره بماضيه وتستفيد مما عندهم من حكم ، ويكوس لو كبير : بمعنى يبحث عنه .

- الماعندو حيل مابينُطْ بلْحيلْ :

تقول المثل ان معرفة الإنسان لنفسه ومكامن قدراته ضروريه لإســتقامة حياتــه ، فالحيل القوه والنط بالحيل : تحقيق المرامى الكبرى التي تتطلب جهداً .

- الماعندو دار ليهو خير الدِيارْ :

بمعنى انه غير مقيد بالأقامه في هذا البلد أو ذاك ، ولذلك فهو يتمتع بحريه اختيــار مكان الإقامة .

- ماعِندو صبْراً يَبِل الآبْرى :

الابرى هو تلك الرقايق من خبز الذره يصنع منها للشراب . ويحتاج الابرى لكى يبل إلى زمن وجيز . وهذا الشخص ليس في وسعه الانتظار وهو شخص ملــول بتعجل الامور أو يفصح عن اسراره قبل الأوان .

١٠٦٠- الماعوّرَكْ ما توّرَكْ :

عورك بمعنى ينكأ جُرحك اى يجعله ينزّف من جديد وتورك بمعنى حركك . والمعنى إن الإنسان لايتحرك عادة الا لوجود دوافع قويه .

- ماعُونَكْ كاشِفْ لا تَقْتي مواعين النَّاسْ :

الماعون بمعنى قريبتك من الفتيات وتقتى بمعنى تغطى . يضرب في الحض على الزواج ببنات الاقرباء وكيف إنه يجب تفضيلهن في الزواج على الغريبات لانهن الأولى بالبر والمعروف .

- ماعونو ضَيِّقْ :

وتعنى مجال الصبر وإتساع الحيله عند الإنسان فليس لديه شئ من هذه .

-الماعونو فاتِح ما بيَهبِشْ مَواعِين النَّاسْ :

الشخص الذي به عيوب أو ما يمكن ان يخدش بحيث يصير عيوباً ، عليه ان يمتنع عن ذكر ذلك فيما يتعلق بالآخرين .

- مافي انتصار بلا خسَاره :

في العاده يتطلب تحقيق الانتصار على الصعاب أو تحقيق المأمول يتطلب بذل جهد أودفع المال وهذا يكون عادة بمستوى من القيم اقل من تحقيق المأمول اى الذي تم الإنتصار فيه ، والمثل يشجع على البذل في سبيل تحقيق إنتصار .

١٠٦٥-ما في بطْناً ما فيها مغَسَة :

إن الراحة والشقاء يتعاقبان في حياة الإنسان . وكل راحة تكون قد سبقتها شدة وألم وهكذا ، والمثل ينطوى على حكمة .

- مافي سفراً بَلا دَبرْ :

الدبر بمعنى الجروح والكدمات التي تصيب الإنسان في موضع الجلوس على السرج . والاسفار رغم متاعبها هى واحدة من الاسباب التي يصيب منها الإنسان النجاح وتتحق له بواسطها كثير من الفوائد. يضرب المثل في معنى ان الفوائد لاتأتى إلا بعد تعب .

- مافي شجره ماهبْاها رِيحْ :

بمعنى ان صعوبات الحياة وخبراتها الكثيره تمر على كل الناس ، العالى منهم والوضيع ، فلدى كل إنسان خبره من نوع ما سلبيه كانت ام إيجابيه .

- المافيهو شقْ مابيقُول طقْ :

الضمير يرجع إلى العود .والشق في العود معروف . فإذا وضعت هذا العود كعمود لسقف أو جعلته أساس لاى إرتكاز فهو يحدث عيب وكذلك الحال بالنسبه للناس فإن الذي به نقطه ضعف من الناس سرعان ما تظهر وتتضح عند التجربه .

- ما قام من حُفُرتو :

كنايه عَلى حداثه إنبات الزرع أو افراخ الدجاج ، ومعناه الشخص حديث العهد بالحياه ولاتجارب عنده ، تقول : شوف الماقام من حُفُرتو ده كمان !

١٠٧٠- المال تلْتُو ولاكتلْتُو :

الحصول على اَلثلث افضلَ من ذهاب المال كله ويضرب المثل حضاً على القبول بأنصاف الحلول واكتساب المرونه اللازمه في التسويات الماليه وتحمل جزء من الخساره .

- المال عنْ سيدو والنَّاس تريدو :

المال في حد ذاته من انواع الخير المطلق الذي يسعى كل إنسان للحصول عليه . وهو عنوان للراحة وتحقيق الآمال . ولذلك فإن الناس ترى في الفتى أو صاحب المال موضوعاً للانضباط والتفاؤل والطمع من نيل شئ من ماله ولذلك تهتم به وتتقرب اليه.

- المال مال بخيت وبخيت هول سيدو :

يضرب مثلاً للشخص يملك شيئاً ويكون هناك شخص آخر هو ومامل له حق القوامه عليه مثل القصر والزوجة اشارة إلى ان هذا السيد هو الذي بيده الامر .

- المال يا حِراتى يا وراتِى :

طريقان للحصول على المال بالثراء وهما العمل (حراتى) حرت العمل في الارض بهمة ومعرفه، أو عن طريق الوراثه :

- مالاً تودِعو وادْعُو :

إذا أوكلت شخص آخر لرعايه مصالح كان يجب ان تقوم أنت عليها بنفسك فإن ذلك يعرضها للضياع وعدم الحرص في تنميتها فتقول الحكمه فلا تلومن إلا نفسك . وتودعو بمعنى تتركه عند آخر . وادعو اى فارقه .

١٠٧٥- مالاً رايح وعرْضاً فايحْ :

خسرنا المال ستراً للعرض وحتى ذلك لم يستر عنا ماكنا نخشاه فضاع المال ولم تسلم اعراضنا . يضرب مثلاً على الخسارة المذدوجه التي تحل بالإنسان . عندما يحاول دفع الأول بالثانيه فتذهبان معاً .

- مالنا ومال القِرايه أم دقْ :

اى ماذا يحملنا على القراءة التي تعرض علينا بالدق . وهو الضرب بالسوط . وقد كان هذا هو فعلاً الاسلوب المتبع قديماً في تعلم الصبيه بنظام الخلوة المعروف عندنا في السودان يضرب المثل في ان الأمر الذي يكلف الإنسان فوق طاقته متروك .

- المالا أمانْ :

الضمير راجع إلى الدنيا ومالا أمان : يجب أن لايستأمن الإنسان جانبها .

- مانا في جدّى وجِدّكْ نِحْنا في جلْدِى وجِلْدكْ :

هذه مقارنه عند دخول الإنسان في ورطه يرجو الخروج منها ، فإن الاهم عنده ليس حسبه ونسبه ولكنها الحيل التي تساعده على الافلات.

- الماها في رِزْقكْ تقَع من شِدْقكْ :

الضمير راجع للقمة العيش والمعنى ان الإنسان لايأخذ من ابواب الرزق إلاّ ما قُدِّر له.

١٠٨٠- ماهو مِتِل ابوكْ لكن بيرَبيكْ :

هذا الشئ لايحمل كل الصفات التي أريدها فيما اطلب ولكنه يفي بالغرض .

- المابيخاف الله خافو :

في كتاب الله وسنه نبيه (ص) تفصيل عن كيف تكون الحياة بين الجماعه ، والمابخاف الله هو الذي لايلتزم بهذه التفاصيل . وفي هذه الحاله لا يؤتمن شره .

- ما بيمسنكك مِن ايدكْ البتْوجْعَكْ :

اليد التي تؤلم أو توجع يؤذيها المسك . ومعنى المثل إلا يكلفك فـوق طاقتـك أو يسبب لك حرجاً عند اقتضاء امرٍ ما منك .

- الما يدارى يقوم يبارى :

يدارى أى يحافظ . ويبارى اى يتبع الناس . والمثل يدعو للاحتياط ويحض علـى الادخار في ايام الرخاء لايام الشدة .

- ما يوصل حدّو ينقلبْ نِي ضدّو :

المبالغ في كل شئ تؤدى إلى افسادة .

١٠٨٥- المبْديّة متْمومة :

يقول المثل : المهم في اى عمل لحظة البدايه لأن متطلبات اتمامه سـوف تفـرض نفسها تحت ضغوط عامل الزمن . فكل بدايه لها نهاية. مثال ذلك الخطوبه كمقدمه للزواج .

- المِتْبلْبلْ يعُومْ :

الذي خاض في الماء حتى ابتلت ملابسه ، أفضل له أن يواصل العوم حـتى يبلـغ الشاطئ الآخر. يضرب المثل بأن الذي يباشر عملاً ويمضى فيه خطوات لا يجب أن يتراجع عندما تصادفه العقبات .

- مِتْحزم بالدنيا ومِتْقنّع بالآخْره :

يُبدئ اهتماما للاشياء الصغيره والهينه بأكثر مما تستحق .

- المِتْسبِبْ تبكِيهو الرِيشه :

تبكيهو اى : تبكيه اللمسه من ريشة الطائر ، وذلك لأن اسباباً اخرى كانت قد أوصلته إلى نقطة الانفجار هذه . يضرب مثلا في أن للحاله السيئه التي وصـلت اليها الامور اسباباً خفيه غير التي فجرت الموقف وفي هذا المعنى ايضـا قـولهم (القشه التي قصمت ظهر البعير) .

-المِتْعشى مالو على البايتْ القَوى :

هذا المثل يدعو إلى معنى سلبى وهو ألا يتكافل الناس فالذي عنده لايجب أن يهتم بالذي ليس عنده .

١٠٩٠- المتقدّر يقع متحدّر :

المتقدّر هو المتكبر ، والشخص المتكبر تقف في طريقه إلى النجـاح الكـثير مـن العثرات، لأن الناس تكرهه وتسعى للشمت عليه والمثل يدعو إلى التواضع وترك التكبر .

-المتْحمّى يقعْ منتمّى :

منتمى بمعنى مقضيا عليه اى مهزوماً ، وهى أن الشخص الذي كل قوته (المتحمى) في انجاز عمل ما من أول وهله قد يكون نصيبه أن يخطئ الهدف ، والمثل ينصـح بالابتعاد عن العجله والاندفاع .

-متل الكلْبى الوالْدى :

الكلبه الوالده سيّئة المزاج سريعة الهجوم حادة الطباع مهتاجة النفس تهاجم مـن يقترب من صغارها ، وكذلك حالة المرأه أو الرجل الذي يكـون سـئ الخلـق والطباع .

-متيلك من الرّيف ياتى لك :

شبيهك في الطباع ينجذب نحوك ويسعد بصحبتك . يضرب مثلاً على شـخصٍ لاتعرفه ولكنك تحكم عليه من خلال موقفك من شخصٍ هو صديقه.

- متْهومْ الضيبْ ولو كان برئ :

في المثل ظلال اسلامية الاعتبار من قصة سيدنا يوسف عليه السلام ومضرب المثل : الشخص الذي عرف بخصله معينه تظل تلازم اسمه وتجر عليه الشبهات مثل تاجر المخدرات والسارق وخلافهما .

١٠٩٥ -المجالس بالامَانَاتْ :

من آداب المَجالس المرعية ان يشيع الشخص بكلاماً قد ينتج عنه الاذى قيـل في مجلس خاص والمثل قول مأثور .

- المجَاورْ الحدّاد ما بيَسْلم من نارو :

بمعنى انك إذا إخترت وضعاً تتأذى منه عليك ان تصبر وتتحمل ما ينتج عنه .

- مَجبُورْ تقول لى راجِل أمّك يابا :

هناك بعض الناس لا بدَ من تجنب اغضابهم لان لك حاجه عندهم أو تربطك بهـم صله ينبغى مراعاتها ولهذا انت مضطر لمسايرتهم .

- **المحرّشْ ما بيكاتِلْ :**

اى الشخصِ الذي يدفع دفعاً للقتال وليس عنده عاطفه أو دوافع ذاتية فيه . يضرب مثلاً بأن صاحب الأمر أولى بالقيام على امره من سواه.

- **المحلِق حاسدْ :**

في الزمن الماضى كان مرض الحلق من الامراض المستعصية على العلاج ، والشخص المصاب كانوا يعزلونه فيعيش في وحده وانقطاع فتتأثر من ذلك نفسه وتقسو فيعمل على ان ينقل العدوى إلى غيره انتقاماً . يضرب المثل في الحالات المشابهة من المواقف .

١١٠٠ - محل ملبنة ينَقُدها الطيرْ :

المثل بشير إلى انتهاز الفرص . ومعروف ان الطير لايستقر له قرار فهو ينتقل وراء الحبوب الجاهزه فيصيبها وينتقل إلى مجالٍ آخر وهكذا الإنسان الذي لايرتبط بالقيم والاخلاق التي تدعو إلى اتباع قواعد واصول في تحقيق الرغبات.

- **محل رقيقة تزيدْ شقيقة :**

المعنى الظاهر في هذا المثل هو أن نقطة الضعف في قطعة قماش أو حبل يبدأ منها التلف والتمزق إذا اختبرت وهكذا في حالة الناس إذا الصعوبات القليلة تظهر حالة الضعف وعدم القدرة في رقيقي الحال أو ضعاف القدرات المعنوية قبل غيرهم.

- **مُرْسال التكُمْ :**

وتقول القصة أن مزارعاً أرسل ابن اخيه ليحضر له اخشاب لصناعة تكَمُ . وهو الكرسى الذي يجلس الجالس علي الساقيه (الاروىّ) فذهب هذا الشخص لاحضار الخشب ولكن انشغل بأمر ما ولم يعد . ومرسال التكمتعني الشخص الذي لايوفي بما طلب منه .

- **المَربّا مابْيربّي :**

والمعني أن الشخص الذي قام بتربيته غير ابويه في صغر لايصلح فيما بعد ان يقوم بدور الاب الصالح، يضرب المثل طعناً في اهليه البعض لتولي مهام تربوية من أي نوع أوبالاشارة الخفية بان زيداً لم يحصل علي التربية المناسبه .

- **المرْفعين يعرف جعْري رفيقو:**

لأن المرافعين من جنس واحد وطبيعة مشتركه فان الواحد يعرف ما يعنيه الآخر بمجرد ان يسترسل في الجعير . يضربُ المثل بأن الاشرار من الناس يعرفون اللغه الخاصة التي يتبادلها بعضهم البعض للتفاهم .

١١٠٥- مرفعِينينْ كتلُوا اللّسدْ :

المعني يشير الي ان الاتحاد والتكاتف يزلل الامور الصعبه التي لايقدر عليها الشخص الواحد بمفرده . والمرفعين هو الضبع المنقط . واللسد هو الاسد .

- **المرَه كلْبي :**

ان المرأة التي تساق نحوها التهم التي تطعن في شرفها يترصدها الرجال ويتتبعون خطواتها. كما هو الحال مع الكلبة .وفي المثل موعظة للمرأة بأن تتمسك بأسباب العفة والشرف لانه بخلاف ذلك سوف ينكشف الامر مهما تحفظ عليه .

- **مُركب علي الله مابتَغرقْ :**

يقول المثل : في التوكل علي الله حمايةً وسلامة .

- **المرِه أُم ساقاً نحيِف وخشماً رهِيف ان عَصرَكْ المطر والزيَف في خشم بابا لا تقيف :**

بمعني إبتعدوا عن الاقتران بمثل هذا النوع من النساء والساق النحيف بمعني كثيرة الحركه خارج المترل وكثيرة الكلام .

- **مريض الشبْعانين يغتوهو بي كرَبشين ويقوتوهو بي قمَردينْ ومريض الفقرَانين يغتوهو بي دلاقين ويقوتوهو بي حتَه عَجِينْ :**

يضرب المثل ذماً للفقر وحضاً علي اجتنابه حيث تتوفر النعمه ويكثر الثراء ويكون الإنسان عزيزاً يتمتع بكافة اسباب العناية اللازمة وحيث يكون الفقر فلا كرامة له.

١١١٠- مسْتَجِد النعمه باين :

هناك نوعان من النعمه أي الحياة الهانئه ، الأول ان تكون ولدت وانت تعيش في هذه النعمه فتطبعت عليها وأصبح وجودها من المُسلمات . والثاني ان تكون

طرأت عليك هذه النعمه وأنت تهتز في احوالك وتصرفاتك أمام هذا الخير الذي لم تعتده ، وكلمه مستجد معناها طارئ ، اى انها ليست عريقه أو أصيله في حياتك .

- المسْعود محْسودْ :

كل انسان يجد شيئا من الرخاء في حياته سوف لايرضي عنه الآخرون خاصة إذا كان هذا يحدث في مجتمع فقير تنعدم فيه الفرص.

- مسمار جحا :

مثل مشهور وهو ان يتمسك الإنسان بصفقه أو بيعة يخلق منه مصدر عكننه لغيره.

- المِشْتهي الحِنيطير يطيرْ :

الحنيطير من حبوب اللوبيا الرخيصه الثمن ، ويقول المثل ان شخصاً اهتمَّ بأنّه يطمع في الحصول علي شئٍ ما في الوقت الذي لم يفكر فيه ، ويطير بمعني بُعداً له أي اخذاه الله .

- المشْروك مبْروكْ :

يقال المثل في الشراكه في عمل ما بين اثنين أو أكثر فيه بركه .

١١١٥- مصائب قومٍ عِند قومٍ فوائدْ :

مثل معروف .

- المضّطر يرْكَب الصعَبْ :

الذي تضطره الظروف للحصول على شئ قد يأتى بأفعال غير مألوفه لديه مثل الجرأه والمغامره .

- مطراً بعد العِصِى قِسى :

ذلك البرج السمأوى الذي يُسمى بالعصى يظهر عادةً بعد إنتهاء فصل الخريف ثم بعد ذلك لاينتظر هطول المطر . والمثل يُضرب في ان الاشياء لاتطلب بعد فوات الأوان .

- المعايشْ جبّاره :

جباره بمعنى تفرض عليك مالا تريد ان تفعله .

- مَع التعب مافي شيتاً صعبْ :

في المثل حَضّ على بذل الجهد لتحقيق الغايات .

١١٢٠- مغْلوبْ قاضيِ حاجتُو :

صاحب الحاجه يكون موقفه أضعف وهو يسعى لقضائها اعتمـاداً علـى الغـير ومغلوب تعنى مهزوم .

- المفارقْ عينو قويَّه :

بمعنى لا يوجد هناك مايجعله يجامل أو يسكت على حال لاتعجبه مادام لـن يـراه أحداً بعد ذلك ومعنى المفارق المسافر أو الذي قدر الرحول والابتعاد .

- المُقدمِكْ مو مُوصِلكْ :

اى الذي يجاملك لا يمكن ان يقوم بأداء دورك فيما تطلب من هدف ، فهذا أمـر تقوم به لوحدك.

- المكتوله ما بتسمع الصائحْ :

الصائح هو الراكب الذي ينادى بالنعى في ارض الشماليه كنوع مـن الاعـلام بالوفاة ، ولاتسمع الصائح بمعنى انها تكون قد ماتت والمعنى ان الخبر السئ حـول انسان ما لايصل إلى مسامعه.

- الملح زاد ملاحْ :

بمعنى ان الشئ الذي تراد معالجته قد أفسدته هذه المعالجه وقد ينطبق ذلك علـى مسألةٍ من المسائل أو على شئٍ يراد اصلاحه ، وكثرة الملح في الملاح تفسده .

١١٢٥- المُلْسن أذُو وعدُو :

المُلسن هو كثير المطالب والإنتقاء فمن الخير لك الا تتدخل في مجادلةٍ معه لانه قد يؤذيك بلسانه .

- مُلاحا مِن جنَاحَا :

بمعنى ان يكون الخبز والايدام من مادة واحده مثل ان تكون من القمح أو الدخن وتستعار في الاحوال المشابهة .

– من القوّه للهوّه :

وتعنى بأن يحين اجل القائل وهو يسير على قدميه دون ان يمر بفترة مرض أو شيخوخه . الهود : بمعنى القبر .

– مَنْ حقر بالرجْال ، حقربى نفْسُو :

الرجال مصدر قوة للفرد فعن طريقهم يستطيع تحقيق ما يريد كما يتقوى بوجودهم ويحدث له في حياته الإطمئنان ، والحقر بمعنى الإستهانه والتهوين بامرٍ ما.

– مَنْ حلّ دينو نامت عينو :

إن الإستدانه أو الشراء بالثمن المؤجل يحدث للإنسان قلقاً ويشعره بشئ من النقص وكل من سارع إلى حل الدين إرتاحت نفسه لذلك وتنفس الصعداء ، وفي المثل حكمه .

١١٣٠– من خاف سلِمْ :

خاف بمعنى قدَّر العواقب فان نتيجه ذلك إلا يُقدم المرء على فعل شئ غير عادى إلا بعد تروى وتفكير .

– من خلّ عادتو ، قلّت سعاتو :

من خلال ممارساتنا لعاداتنا المألوفه تشعر بالراحة والإطمئنان كشرب الشاى والنوم عند الظهريه وغير ذلك ، إذا خالفنا ذلك لأمر دخيل على حياتنا شعرنا بعدم الإرتياح وان الامور لا تسير على ما يرام .

– من لاعب الجريوات خَرْبَشَنُّو – من لاعب الطويرات طارن خلنُّو :

والمعنى الإهابه بالابتعاد عن ملاعبة الصغار في العمر أو في العقول ومداخلتهم في الامور بما يزيد عن الحد .

– من نِسى قديمو تاه :

الإنسان يعيش في حياته على موروثات من قيم وتجارب انحدرت اليه من الاسلاف في حياته مع الجماعه فإذا لم يعِ ذلك ويستوعبه في تقلبه اثناء حياته تاه أو اختفت منه معالم الطريق .

- منو البقول لى حاجى إتغتى :

حاجى هذه امرأه تعيش في حاله من الأبهه والرضا عن النفس وسط عدد كبير من الخدم والحشم فكانت لاتقبل الملاحظه أو التوجيه فصارت مثلاً للشخص المغرور الذي لا يقبل المناصحه من احد .

١١٣٥- الموت إن خلاّك الكُبر مساك :

لو طال بك العمر ستبتلى بامراض الشيخوخه ، ولذلك فان طول العمر لايعتبر من النعم ، وهذه محنه من محن الحياه .

- الموت حق والحياة باطله :

كل ما يحدث في حياة الإنسان له صفة النسبيه فهو قد يحد ث أو يحدث غيره فلا تستطيع انت ان تجزم في ذلك ،اما حادثة الموت فمتفق عليها ، في المثل حكمه مبطنه .

-الموت يتفضح ويتربى اليتيم :

من الامور الجاريه في الحياه ان يموت الاب أو الام ويترك وراءه اطفالاً صغاراً يحتار الإنسان في كيف تتحاح الفرصه لهؤلاء الصغار لينموا ويكبروا ولكن كما يحدث فإن هذه الأمور سرعان ما تستعدل وتجد الامور في مجراها الطبيعى فيكبر الايتام وتختفي مراره الحادث من حياقم فكأن الموت يجب أن يلام على فعله .

-مولود بى سُنونو :

خبير ببواطن ألامور ولا تفوت عليه فائته .

-المؤمنين على شروطهم :

من علامات المسلم أو المؤمن أن يفي بما يقول ويعد وهكذا فإن المثل يدعو إلى إنجاز امرٍ ما والوفاء به .

١١٤٠-الموِيه التحت التِبِنْ :

التبن هو من النفايات المستخلصه من محاصيل القمح أو الشعير وفي العاده يجمع ويوضع في اماكن خاصه به لتعلفة الحيوانات في فصول لاحقه فإذا وجد شئ من التبن على الارض ودخله شئ من الماء فإننا لانستطيع ان نرى اثر الماء تحت التبن

وقد يكون المكان زلقاً لهذا السبب وأخذت الصوره بهذه الكيفيه إلى أن شخصاً يدثر ويخفي نواياه السيئه بطلاء تمويهات امرها . وكذلك (ناراً تحت التبن) .

– المويه سبيل الرحمنْ :

السبيل قد يكون مكان لشرب الماء أو تناول الطعام وتلجأ اليه بقصد الراحه وهو في كل الحالات يؤخذ مجاناً لايدفع فيه ثمن وعلى هذا الاساس فان الله خلق الماء بهذه الوفره التي نراها بحيث لايكون له ثمن .

– مِيتَه وخرابْ دِيَارْ :

حادث مهم يجر بالتبعيه إلى حادث آخر مهم ايضاً ، كلاهما مجلبه للضرر والمثل يحذر الفصل بين الحادثتين للتقليل من ضخامة المصيبه .

– ميِّت وصابِرْ :

ميت هنا بمعنى مقهور ومع ذلك فهو لايثور أو يتمرد ولكنه يترقب حدوث انفراج مفاجئ مثل إمرأه تأخر عنها الزواج أو شخص رزح تحت ظلم مذمن .

– الْمِي بارد قدّ السُقا :

السُقا اناء كبير من جلد يحفظ فيه الماء ليبرد والمثل يقول ان الصبر ومواصلة تكرار المحاوله لابد ان يأتى بنتائج طيبه فالماء بالرغم من أنه بارد يفعل فعله تدريجياً في الجلود المتينه فيخرقها . يجئ المثل مدحاً في فضيلة التأني في مقابلة صعوبات الحياه .

حرف النون

١١٤٥- ناداهو المنادى :

بمعنى شعر برغبة ملحه في الذهاب إلى الحج مع الاشاره لقول الله تعالى (واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فجٍ عميق) صدق الله العظيم . والمثل يغطى الحالات المشابهه كالرغبه في زواجٍ مفاجئ أو الهجره إلى مكان عرف بكثرة الرزق .

- نار الطرْفا :

الطرفاء : نبات ينمو في الجذر وبالقرب من الماء الكثير ، وعندما يجفّ يستخدم كوقود له نار حاميه ملتهبه سريعة الانتشار . وسرعة الإنتشار هنا هى مضمون المثل أى انّ خبراً سيئاً أو وباءاً أخذ ينتشر بسرعه بين الناس .

- نار الزبِل ما بتموتْ :

النار التي تكون تحت الزباله (وهى روس الحيوانات وفضلاقم). لاتنطفئ بسهوله إلا إذا كُشف عنها وتعرَّت اصولها ، وكذلك الحقد الدفين الذي يأكل النفوس دون ان يصرح بها اصحابه أو تقوم الوساطه على اطفاء ناره .

-النار تلد الرماد :

النار بكل عظمتها ورهبتها لا يتخلف عنها إلا الرماد تلك الماده التي لا تصلح لاى شئ، وهكذا فمن المعقول جدا ان ينجب الإنسان قوى الشخصيه ابناءاً على درجه من التخلف و الانحطاط .

-النار ما فيها شريرى وبنات النِّسى مافيها صغيرى :

قد يشب الحريق الهائل بمجرد شرارة طارت من إشتعال سجارة ، وكذلك فإن البنت مهما صغرت سنَّها فهنالك من يرغب فيها ويترصد بها . فالمثل يدعو إلى عدم الاستهانه بمستصغر الشرر وبالتهأون في امر البنت مهما صغرت .

١١٥٠-النار يدّفابا الجمبها :

في فصل الشتاء يكون الاقتراب من النار امراً مرغوباً فيه بغرض التدفئه اما الذي لا يجد مكاناً بالقرب من النار فعليه ان يعانى لسعات البرد . وهكذا ان الذي تتاح له فرص الاقتراب من الخير والنعم هو المستفيد ، والمثل يُلمِّح إلى ان الناس يتبعون مصالحهم .

- ناساً أرامل :

ليس بينهم عاقل أو شخص راشد . والصوره تعبر عن نساء ارامل وايتام ليس فيهم من يعتمد عليه أو يؤخذ برأيه ، وقد ينسحب المعنى على اناس غير هولاء في اماكن اخرى وحول شئ مختلف ، على ان المعول عليه هو فقدان الشخص العاقل أو الإنسان الراشد .

-الناس بالناس ، والكُل بى رب العالمين :

الناس يشد ويؤازر بعضهم بعضاً ، ولكن الله هو المتكفل بالجميع ، المثل قول مأثور

- ناقصالو شربه :

الضمير راجع إلى نبات الذره والقمح - وهناك عدد معنى من الشربات يرصد له منذ بذره في الارض وحتى تمام نضجه حسب حالة الطقس العامه فإذا إنتقصت من عدد الشربات واحده لا داعى لها فان الحبوب تطلح اى يقل حجمها ويضعف تماسكها ، ونقصالو شربة في الناس يكون اكثر ضعفاً واقل إكتمالاً في جسمة وصفاته العقليه .

- نجّام بى دِقْنُو :

النجام هو تنظيف الزراعه من الحشائش بالمنجل وهذا رجل ينظر إلى زراعته في الصبح فيراها مفعمه بالحشائش ، فيقول وهو يؤمى بذقنه نحو المدى البعيد ويقول : غداً احضر لأنجم كل هذا ، ولكنه لايفعل . يقال في الشخص الذي يستعيض عن العمل بالكلام والإمعان في الامانى والتخيلات .

١١٥٥- نجِيضه ونيّه :

المثل يشير إلى كل ما عند الإنسان ويستطيع ان يعطيه ، ونجيضه ونيه تشير إلى المحصول . المثل يدل على التصميم وعدم التردد لدى الإنسان في اعطاء كل ما يملك من أجل شئ ما أو فكره نبيله .

-النسَى قديمو تاه :

القديم المقصود هنا هو حصيلة الإنسان من تراثه الفكرى والاخلاقى من عادات وتقاليد وقيم مرعية بين قومه، اذ هى التي تشكل شخصيتة على نمط معين وتكسبه ملامح الإنتماء إلى مجموعة بشريه ووطن معين والمثل يقول ان الذي ينكر لهذا

القديم بان يتجاهله أو يهجره كليةً إلى سواه ، يضل ويتوه ولاتتكون لديه ذاتيـــه معينه.

-النعال أُم قِديدْ ، ولا المَره ام ولِيدْ :

المثل تحذير بالايتزوج الرجل من المرأه ذات الولد من رجل آخر لانها لن تعطيـــك كل قلبها.

-النفس أولى من الصاحب :

نفس الإنسان لها الأولويه الأولى في خيره والتمتع بثمار عمله ثم يأتى بعد ذلـــك الصاحب ويعني أي شخص آخر . في المثل حض على عدم الاسراف في التضحيه.

-النفِس ضهْبانه مِن عِيوبها :

ضهبان بمعني تائه أضل الطريق ،يعني ان الإنسان لا يري عيوبه الخلقيه وهذا شئ في تركيبته ولا سبيل الي تغييره .

١١٦٠-النفس طمَّاعه :

كل انسان يحب الاستزاده من الخير لدرجه انه يسعي لأخذ اكثر من حقه ، وهذه حقيقه ايضاً مركوزهَ في الطبيعة البشريه ، والمثل يلفت النظر إلى ذلك .

-النفيسات اخيات :

بمعنى متماسكه ويجب تطبيق العدل والانصاف بينهما والنفيسات هنا مقصود بها البشر .

حرف الهاء

-هادِي الجمل وهادِي النخلة :

إذا قال احدهم انَ الجمل يمكنه ان يتسلق شجرة نخل ، فإن افضل وسيلة لبطلان دعواه، هي ان تحضر له جملاً وتوقفه بجانب نخله ثم نطلب منه ان يثبت كيف يحدث ذلك والمثل يدعو الي ارغام المدعين واصحاب المبالغة الي اثبات دعواهم بتجربتها علي الواقع .

-الهدّه تجيب قلب الرجالْ :

النقد الصريح للانسان يجعله يختار الموقف السليم .

-الهَميمي ما بتَحَملْ السّوطْ :

الضمير راجع الي دابة الركوب فهي تسرع في مشيها دون حاجه لإستعمال السوط ، وهذا يدل علي حساسيتها وحسن تدريبها ، وهكذا فإن بعض الناس لايحتاج الي الزجر والتوجيه لاداء ما عليه من واجب .

١١٦٥-هِني وهِناك ياهو الكُوراكْ :

صورة تشابه الأحوال السيئه في موضعين مختلفين .

- الهنبوك السوَّالو شوكْ :

ثمار العشر وهو يوجد علي نبات العشر في شكل هش لايحمل اللمس، ويستعمل كوصف لشخص معروف عنه الضعف والهوان ولكنه الآن قد تغير وأصبح يدل علي نفسه بشكل مختلف .

- هولك ما قطِعْ حلقكْ :

انّ رزقك في هذه الحياة هو ما استطعمته وأصبح جزء منك ، أما الباقي فهو ملكك فقط . والمثل يفرّق بين الشيئين الرزق الحقيقي والرزق المحتمل .

-الهِياب تحت التِيابْ :

أنّ المظهر الخارجي للشخص لايكشف حقيقة معدنه فلا تنخدع بالمظهر بل ابحث عن الجوهر الذي هو نفسه الكامنه بين جنبيه . والهياب : بمعني الاحترام والتقدير.

-هين قِرشكْ ولا تهِين نفْسَكْ :

أدفع القرش لتصون به كرامتك . المثل يحض علي ذلك .

١١٧٠-واحد في عقاب عربْ :

بمعنى شخصاً عزيزاً هو آخِر من بقي من اناسٍ طيبين ، والمثل يــدعو إلي رعايتــه والمحافظة عليه .

- وا حلالي المَلاكْ ساكن جُواري :

وا حلالي : أي ما أحلي هذا الشئ الي نفسي أو ما اسعدني بهذا الحظ الذي هــبط علّي بدون توقع .

- واقِع الله ما بيتْرفِعْ :

شخص توجد فيه كثيرٌ من الصفات السلبيه التي تمنعه من النهوض بحياتــه وهــو تذكير بأن ما تبذله من مساعي لإصلاحه لايأتي بنتائج .

-الوالِد يلِدْ مرّتينْ :

يتذوق الاب حلاوة الانجاب في ابنائه ، وفي ابناء ابنائه من الاحفاد .

-الوتد مدْقوقْ والحُمار في السُوقْ :

وصف لحالة ان تكون الآمال اكبر من القدره علي التحقيق فتبدأ في تحضير مــا نويت ان تفعله بالكلام ، في الوقت الذي تكون فيه عاجزاً عن حيازته ، والضمير يرجع الي تحضير المربط قبل شراء الحمار.

١١٧٥- وِداعة الله عنِد الرسولْ :

أي ان الرسول (ص) أودعه الله الرساله المحمديه ليبلغها وقد حافظ عليها وأداها بالتمام . والمثل طلب بان يحاط الشئ الذي يريد ايداعه بنفس المعني الذي جري لموضوع الرساله تقوله لمن تودع عنده شيئاً وتريده ان يحافظ عليه.

- وذْ البذْري سمِينْ :

البذري هو الأول أو الذي يأتي في أوانه أو مجرى عينته ، سمــين بمعــني صــحيح ومكتمل ويرجع الضمير الي توالد الحيوانات ، ثم ينسحب علي الظروف المشابهه في حياة الناس .

حرف الياء

- يا أهل الاعمال دخول الجنات فضلاً من الرحمنْ :

هذا المثل يقدر ان دخول الجنة نعمة وليست نتيجه لعمل صالح . فالمحـك هنـا التوجه إلى الله وليس التركيز على عمل اليدين .

-اليَاباكْ شهرآباهو دهرْ :

الذي يقاطعك فلايزورك شهراً امتنع عن زيارته انت سنه . مبالغة في الاستغناء عن التسامح مع الآخرين طلباً لمودهم وحِنهم .

-اليَاباكْ آباهو :

الشخص الذي يعاديك ، اعطيه من نفس الكيل -اى ناصبه العداء .

١١٩٥-اليابِسْ عمْرو ما بيتْبَلْ :

وتعنى ان من خلق محروماً لايمكن ان يتغير حاله إلى انسان منعم ، فالحظوظ علـى هذا الاساس مقرره سلفاً .

- يا حِليلْ الحى مِن رُقاد الدّى :

في المثل تذكير بأن الحياة قصيرة وعمر الفناء طويل . والدّى بمعنى الدوام وطـول المدة .

- يا حَافِرْ حُفْرَة السُوء وسِّع مراقْدَكْ فيها :

الشخص الذي يسعى للإيقاع بأخيه حقداً وكراهية ، عليه يومـاً ان يتوقـع ان الدائره ستدور عليه ، اى : أيها الذي تحفر حفره لأخيك ليسقط فيهـا أجعلـها واسعة لانك أيضاً سوف تسقط فيها .

- يارايح كتِّر الفضايحْ :

الذي ينوى ان يترك المكان إلى مكانٍ وبلدٍ آخر يهون عليه الا يراعـى الأسـس والتقاليد المرعية بدقه .

- ياريتْ ما بَنَالو بيتْ :

بمعنى ان الآمال الفارغة والتمنيات العقيمة لا تحقق شيئاً على ارض الواقع.

١٢٠٠- يا رقبه خلّسى :

موقف لايكون فيه الإنسان مسئولاً عن نفسه ، وفي المثل دعوة إلى الانانية والنكوص على العقبين .

- ياغريب كُون أدِيبْ :

كون اديب بمعنى تحفظ فيما تقول وتفعل حتى تتعرف على ما يجوز ومالا يجوز في عرف هذه الجماعة التي تعيش بينها مغترباً . والمثل نصيحه .

- يافصِيحْ إن ابتَليتْ لا تصِيحْ :

الفصيح هو الشخص الكثير الكلام ، كثير التعليق على مواقف الآخرين وتقييم ما يفعلونه من اعمال فإذا ما حدث له مكروه المطلوب منه ان يصمت لان عُذّاله وشُمّاته يحيطون به ويتحينون لحظة الانتقام وفي المثل إستعارات كثيره .

- ياكُل اكل السُوسه والعافي مَدْسُوسة :

السوسه من الآفات النشطه جداً في إستهلاك المواد التي تندس فيها لكن ذلك لايظهر في احجامها للعيان ، وكذلك الناس الذين لايستفيدون من كثرة ما يتناولون من طعام .

- ياماكِل كسَار الناس اهل الكِسار جوكْ :

الإنسان الذي يتوقع الرِفد من الآخرين وأن يستضيفوه ويحسنوا رفادته كلما الّم بدورهم، عليه ان يكون مستعداً لرد هذه المعاملات لاصحابها عندما تتاح له الفرصه بذلك . فالحياة اخذ وعطاء هذا في مقابل ذلك ، والكسار جمع كسره وهى الخبز من دقيق الذره .

١٢٠٥- يانِى الفَرَقْتَ المُركبْ :

احياناً تفرق المركب اى القارب الذي يعبرون عليه بين الضفتين بحركه واحده من شخص اخير يقفذ عليه بعد ان يكون قد بلغ اقصى حمولته ، ومثل هذا الشخص في العادة يتحامونه ويمنعونه ان يخطو داخل المركب . اما الاحتجاج الذي ورد في المثل فمستعار من حاله المركب إلى احوال في الحياه كالشراكه والحصول على الانصبه .

- يَبِّرى الجرحْ :

إنسان طيب كالبلسم تعالج به كل الجراح ، نفسية أو جسمية . وفي المثل مجال كبير للإستعارات .

ـ يتْحدّث المْجنونْ ويتْسنَّطْ العاقلْ :

إنها عباره تحض الإنسان على الصبر والتحلى بفضيلة الإستماع لان في الكلام ذلات وهفوات لايتبينها إلامن يحسن الإصتناط . وقد تعنى: اعتبرنى مجنوناً فإستمع إلى جيداً وقوِّم ما اقول لتعرف ان كانت حجتى صحيحة ام باطله .

-اليتيم ما بْيوصنو على البكا :

لان حياته عباره عن أحزان متواصله وهو جاهز للانفجار في اى لحظه .

-يخرْج موْمن من بطْن كافرْ :

هذا المثل يقدر ان الوراثة ليست شيئاً مطلقاً في الاباء والابناء حيث لايجب ان تعمم ونصف هذا ابوه كذا فهو مثله .

١٢١٠- يختا ويصيبْ :

حاله من الحالات الوسط في الحكم على الاشياء أو الناس مرةً يخطئ ومرات يُصيب

- يزول ويبْقى حكاوى :

إمور ينتج عنها كثير من المضايقه في الوقت الراهن مثل الضيق المالى وعدم الاستقرار ولكنها امور ذات طبيعه عارضه . يقال المثل للتذكير بأنها حالة غير دائمه.

- يعرضْ برّا من الذاره :

الدارة هى حلقة الرقص حيث كل شئ يسير فيها طبقاً للإيقاع السائد فيها والذي يرقص خارجها لايتقيد باحكامها فهو يحدث نشإذا ولاتحكمه قاعده وهكذا حال من يخرج من موضوع الحديث ليقول كلاماً يخصه أو لاصلة له بالموضوع .

- يعُوسْ في حرّهُمْ :

العواسة هى صنع رقائق الخبز السودانية على قرص من الصاج ويحدث احياناً ان يأخذ شخص عجينه ويطلب من الذي يعوس ان يعطيه فرصه بعد الانتهاء من

عواسته فيكون قد حصل على النار والصاج بدون مقابل وهكذا في مواقف الحياة هناك صور انتهازيه تشبه هذا الموقف .

- يقْرَع برّا مِنْ التَقَانِتْ :

التقْنَت هو الحاجز الترابي الذي يفصل بين الاحواض داخل الزراعة بهدف توزيع الماء بينها وتقانت جمعها ويقرع تعنى يقوم بعملية توزيع الماء اى يأتى بافعال غير منضبطه أو بأقوال لايقرها المنطق.

١٢١٥- يكْبروا السغَار ويزِيلوا الغُبَارْ :

والغبار تعني الفقر والفاقة ، قالت الشاعرة تعاتب : إن قعدت مع السلامة وإن جيتنا يالزين .. وإن ماجيت بنتظر السغيرين . والزين تعني الإبن الصالح . والسغار تعنى الصغار .

- يكْوي في الفكَكْ :

الكي في الفكك علاج ناجح في انزلاق المفاصل بين عظام الجسم والواحدة منه تكفي لاصلاح الأمر وإزالة الألم وهذا الشخص وصف بأنه حازم قاطع فيما يقوم به من أفعال .

- يكيِلْ العينْ :

بمعنى يملاها لتكتفي به ولا تنظر إلى سواه فهو شخص كامل من الناحية التي وصف بها .

- يلْبِسْ طَاقِيةِ دا لي دا :

الإنسان الذي يلجأ إلى حل مشاكلة يخلق مشكلات جديدة في سلسلة لا نهاية لها ومثال ذلك أن يعوض ديناً باستلاف دين آخر .

- يموت حُمارْ بىْ رزِقْ كَلِبْ :

شئ خطير يحدث في وضع سلبى ، فيستفيد منه اناس لايستحقون ، وهذه من مفارقات الحياه .